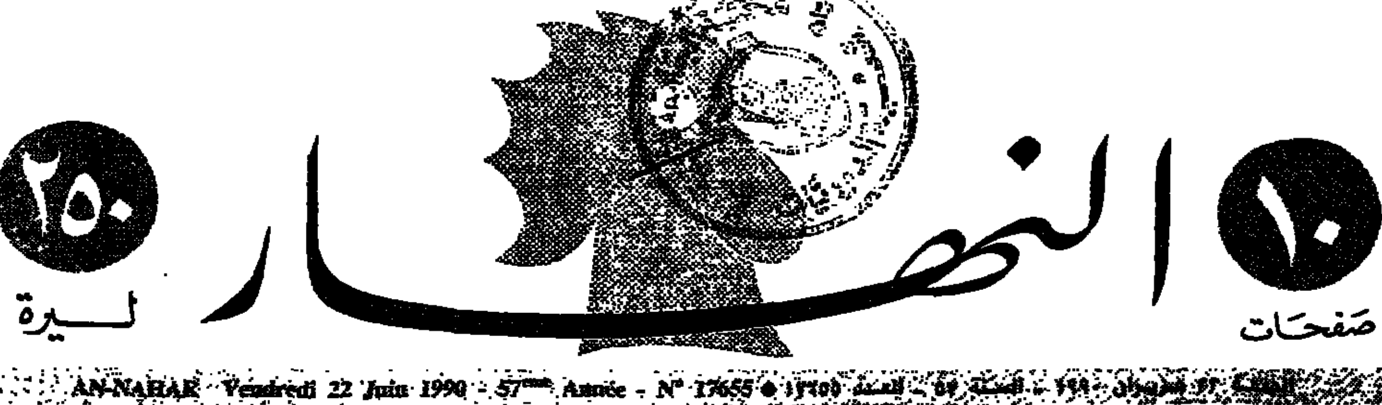




AN-NAHAR - Vendredi 22 Juin 1990 - 57ème Année - N° 17655

الجولة على الخليج اليوم أو غداً وغايتها تحريك صندوق الدعم والحص لتغيير حكومي لأن وضع الحكومة "لم يعد يستقيم"

توافق بين دمشق وباريس على "تعزيز إتفاق الطائف" وشير يستطلع الرأي في المخارج ويلتقي عون اليوم

اللجنة أبدت للبابا تخوفها من إستغلال "الأطراف المسيحيين" عمله



البابا يوحنا بولس الثاني لدى استقباله امس الامير سعود الفيصل والوزير غزالي والسيد الابرهيمي. (اف ب تيليفوتو)

عشية الجولة الرئاسية على دول الخليج، استمرت الحركة السياسية ناشطة على خط بيروت - دمشق - روما - باريس. ويبقى الامل ان تحقق هذه الحركة "البركة" المطلوبة، وهي نقل لبنان الى واقع جديد يكون بديلا من الواقع المعقد الذي يعيش.

وبين تحرك فرنسي في بيروت ودمشق وآخر عربي في روما وباريس مفتوحين على احتمالات شتى من حيث ما يمكن ان يسفرا عنه من نتائج، تكثر الاوساط السياسية من التكهن بما تحمله الايام المقبلة من تطورات، في وقت لاحت في الافق اشارات الى تغيير حكومي قريب بدليل ما قاله رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص من "ان الوضع الحكومي لم يعد يستقيم وسط الحملات التي تتعرض لها الحكومة حتى من داخلها". وذلك في اشارة غير مباشرة الى الحملة التي يشنها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط على بعض اهل الحكم. واضاف: "نحن نعتقد ان تغييرا حكوميا يجب ان يتم في اي حال سواء اكان هناك مخرج قريب من الازمة ام لم يكن". واكد "ان هذه الحكومة ما كانت لتبقى ساعة واحدة لولا الامل المعقود على حل قريب يمكن ان تتمخض عنه المساعي المشهودة في الوقت الحاضر".

تغيير حكومي

والتغيير الحكومي حاصل لا محالة في رأي بعض المراجع السياسية والروحية لان كل المساعي والمبادرات المطروحة تطرح تأليف حكومة جديدة، والبعض لا يستبعد ان يتم هذا التغيير في وقت ليس ببعيد.

ورأى مرجع حكومي بارز ان الحملات التي تشن على الحكومة حتى من داخلها تؤثر على الوضع اللبناني كلا ولا تطاول اشخاصا فقط. ولاحظ ان المسؤولين على اتصال دائم باللجنة الثلاثية العربية بهدف انشاء الصندوق الدولي لدعم لبنان، "فكيف لنا ان يتم انشاء هذا الصندوق ومده بالمال العربي والدولي، في حين ان بعض الوزراء في الحكومة يتهم مسؤولين او وزراء آخرين بالسلب والنهب وتبديد الاموال؟".

- التتمة في الصفحة ٧ -

بايكر: مكافحة الأرهاب قبل السلام

المنظمة دانت تعليق الحوار ودعت الى "ترجمة قرارات" قمة بغداد

اكد امس وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر، في اليوم التالي لاعلان الرئيس جورج بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ان اسرائيل في حاجة الى موافقة المنظمة لاجراء اي حوار مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، فيما دانت المنظمة رسميا القرار الاميركي الذي اثار ردود فعل عربية ودولية وسط الحاح اسرائيلي على قطع الحوار "نهائيا" مع المنظمة.

وابلغ بايكر الى صحافيين رافقوه في الطائرة التي نقلته الى اوروبا، انه اوصى الرئيس الاميركي بتعليق الحوار مع منظمة التحرير، لأن "الكفاح ضد الارهاب يتقدم في اهتماماتنا حملة للسلام في الشرق الاوسط(...) لا نستطيع حقا ان ندع مواصلتنا للسلام تقف امام التزامنا مكافحة الارهاب. ان اي احياء للارهاب من شأنه ان يهدد اي عملية للسلام".

واعترف بأن الخطوة الاميركية سيكون لها "تأثير سلبي" على مصر والمعتدلين من العرب بمن فيهم بعض الفلسطينيين، لكنه اشار الى ان "الجميع يعترفون بأنه من دون موافقة منظمة التحرير الفلسطينية لن يكون هناك حوار بالنسبة الى اسرائيل التي حاولت خلال ٢٣ سنة اقامة مثل هذا الحوار من دون جدوى".

وافادت مصادر في وزارة الخارجية الاميركية ان الرئيس بوش اتخذ قراره بعد ضغوط من الكونغرس والمنظمات اليهودية الاميركية. ورحب اعضاء الكونغرس بالقرار الذي اتخذته الادارة الاميركية وان يكن بعضهم رأى ان هذا القرار جاء متأخرا. وقال زعيم الجمهوريين في مجلس الشيوخ السناتور روبرت دول انه يأمل في ان تسارع منظمة التحرير الى ادانة "واضحة" للهجوم على شواطىء اسرائيل ومعاقبة المسؤولين عنه، مشيرا الى ان "الكرة الان في ملعب منظمة التحرير". ورأى نواب اميركيون ان بوش كان عليه ان ينهي الحوار مع المنظمة لتستعيد واشنطن موقعها "وسيطا صادقا" في عملية السلام.

وابدت السفارة الاسرائيلية في واشنطن، في بيان جديد، "ارتياحها" الى القرار الاميركي وصف منظمة التحرير بأنها

- التتمة في الصفحة ٧ -

الرئيس جورج بوش يعلن قرار تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

مساعدة فرنسية وعرض أميركي وحداد ٣ أيام

زلزال عنيف ضرب الهضبة الإيرانية فقتل ٢٥ ألفاً وجرح مئة ألف

ركام مبنى دمره الزلزال الذي ضرب منطقة قزوين الايرانية امس في صورة عن التلفزيون الياباني. (اف ب تيليفوتو)

ادى زلزال عنيف ضرب فجر امس شمال غرب ايران الى مقتل ٢٥ الف شخص واصابة اكثر من مئة الف اخرين بجروح وتشريد مئات الالاف وتدمير منازل وخراب الاراضي والمحاصيل الزراعية في الهضبة الايرانية.

واعلن الرئيس الايراني حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني الحداد الرسمي في البلاد ثلاثة ايام وناشد الشعب الايراني التطوع للانقاذ والاغاثة.

وامر مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي بتخصيص مليار ريال ايراني (اكثر من ١٤ مليون دولار بالسعر الرسمي) لعمليات الانقاذ. وحض على مساعدة المنكوبين والتعاون مع فرق الاغاثة وائمة المدن التي اصابها الزلزال.

وبث التلفزيون الايراني مساء ان عشرة الاف شخص قتلوا وان الافا آخرين جرحوا في الزلزال العنيف الذي ضرب منطقة الهضبة الايرانية بكاملها شمالا وغربا موقعا اضرارا مادية جسيمة. لكن بعثة ايران لدى الامم المتحدة افادت ليلا ان عدد الضحايا ارتفع الى ٢٥ الف قتيل واكثر من مئة الف جريح.

وتعرضت محافظتا زنجان وجيلان لاعنف زلزال يقع في المنطقة منذ عام ١٩٦٢، وفي ايران عموما منذ ١٩٧٨. واشارت وسائل الاعلام الايرانية الى ان هذا الزلزال الذي بلغت قوته ٧،٣ درجات على مقياس ريشتر اعقبه زلزال في الساعة ١٢،٣٢ ظهرا بالتوقيت المحلي قوته ٦،٥ درجات ويقع مركزه على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شمال غرب العاصمة الايرانية.

وتسبب الزلزال في دمار كبير وخراب الاراضي الزراعية وتلف المحاصيل ونفق الكثير من قطعان الماشية وقطعت الانقاض الطرق المؤدية الى المناطق المنكوبة.

واوضحت الوكالة الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان نحو الف قتيل وثلاثة الاف جريح احصوا في قرية ابار وحدها في محافظة زنجان.

وتعرضت ٧٢ قرية اخرى في زنجان لدمار كبير بينها عاصمة المحافظة ومدينة قزوين حيث تعرض اكثر من ٤٠ في المئة من الابنية لدمار جزئي او كلي.

واصيبت كل المدن الرئيسية في جيلان بدمار خصوصا العاصمة رشت التي يقطنها ٣٠٠ الف نسمة قرب بحر قزوين، الى قرى منجيل ولوشان وروبدبار ورودسار وديلمان وفومان التي لحقت بها اضرار كبيرة اصابت

- التتمة في الصفحة ٧ -

نهائيات كأس العالم لكرة القدم

إكتمل عقد الـ ١٦ وخرجت مصر

النجم الهولندي رود غوليت يسجل اصابة فريقه في المرمى الايرلندي، متخطيا اللاعب الايرلندي بول ماكغراث. (اف ب تيليفوتو)

اكتمل امس عقد دور الـ١٦ في نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم، بصعود الاوروغواي من المجموعة الخامسة وكل من انكلترا وايرلندا وهولندا من المجموعة السادسة، عقب فوز الاوروغواي على كوريا الجنوبية (١-٠)، واسبانيا على بلجيكا ٢-١، وفوز انكلترا على مصر (١-٠)، وتعادل هولندا وايرلندا (١-١). وخرجت مصر من الدور الاول (راجع ص ٦).

في خطوة مشتركة في بون وبرلين

الألمانيتان أقرتا "معاهدة الدولة" وأكدتا تكريس الحدود مع بولونيا

في خطوة مشتركة لتكريس الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية بين الالمانيتين، اقر "البوندستاغ" في بون ومجلس الشعب في برلين "معاهدة الدولة" الالمانية وتبنى كلاهما اعلانا واحدا اعترف نهائيا بالحدود الغربية لبولونيا عند خط اودر - نايسه.

وصوت مجلس الشعب في برلين الشرقية بغالبية ٣٠٢ صوت من اصل ٤٠٠ في مقابل ٨٢ صوتا وامتناع نائب واحد عن التصويت على "معاهدة الدولة" التي تكرس الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية بين الالمانيتين المقررة في ٢ تموز المقبل. وايد الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي حل محل الحزب الشيوعي الالماني الشرقي السابق المعاهدة التي انضم اليها ايضا نواب حزب "الخضر" الذين يدافعون عن البيئة.

ووافق مجلس الشعب في وقت سابق بغالبية ساحقة على اعلان يضمن "عدم المساس" بخط اودر - نايسه الذي يشكل الحدود بين المانيا الموحدة وبولونيا. وجاء في الاعلان الذي لم يصوت ضده سوى ٦ نواب وامتنع ١٨ نائبا اخر عن التصويت، ان البرلمان الالماني الشرقي "يعبر عن ارادته ان يثبت رسم الحدود بين المانيا الموحدة وجمهورية بولونيا نهائيا بواسطة

- التتمة في الصفحة ٧ -

الموقف هذا النهار

لبنان السياسي... هل انتهى ؟

دمشق هي مفتاح حلحلة الازمة اللبنانية ومفتاح خروج لبنان من مأزقه الراهن، في رأي اوساط ديبلوماسية غربية مقيمة في الخارج. وحلحلة الازمة هذه تبدأ في الشرقية حيث يتصارع العماد ميشال عون وجيشه الشرقي والدكتور سمير جعجع و"قواته اللبنانية". وهي تبدأ تحديدا بانهاء هذا الصراع وتجييره لمصلحة السلطة الشرعية. وهذا الامر يعترف به الجميع في لبنان وقد تصرف قسم واسع منهم على اساسه وانطلاقا منه من زمان. فيما يحاول القسم الاخر سلوك درب الاعتراف نفسه عله بذلك ينقذ ما تبقى من البلد ومن نفسه.

دمشق هذه كيف تتصرف في موضوع الشرقية؟

دمشق هذه، تجيب الاوساط الديبلوماسية اياها، تحاول الافادة من الحرب الشرسة التي بدأت في الشرقية قبل اشهر والتي لم تنته بعد لترويض الفاعليات السياسية والعسكرية في تلك المنطقة التي استعصت عليها زمنا طويلا يقارب عمر الحرب اللبنانية البائنة منذ عام ١٩٧٥ ولتطويعها كما فعلت بنجاح ومن زمان في معظم المناطق الغربية الاسلامية والمسيحية في آن. اما وسائل التطويع والترويض هذين فانها قطعا لن تكون تقليدية كما حصل ويحصل في المناطق اللبنانية الاخرى. بمعنى ان دخول الجيش السوري المناطق الشرقية لن يكون احدى هذه الوسائل وذلك لاعتبارين اثنين، اولهما أن دون ذلك خطوطا حمرا ومحاذير اقليمية ودولية معروفة. وثانيهما انه مكلف وربما حقق نتائج معكوسة غير مطلوبة. علما انه كان مطلوبا في مرحلة من المراحل لكن سوريا رفضت مع الطالبين وجلهم من الجهات الفاعلة دوليا لان الطلب كان مشروطا وصيغ بطريقة جعلت كبار المسؤولين فيها يرفضونه لان جيشهم ليس "مرتزقة" عند احد. وانما ستكون هذه الوسائل غير مباشرة اذا جاز التعبير، اذ ستحاول الافادة من الوضع القائم في الشرقية (الحرب) الذي اعتبرته هدية من السماء لتحقيق الترويض والتطويع المطلوبين على النحو الاتي:

١ ـ الانفتاح انفتاحا غير مباشر على العماد ميشال عون الممسك بالمتنين بعد سلسلة معاركه الشرسة مع "القوات" وحصر هذا الانفتاح بحليفين لها (اي لسوريا) على الساحة اللبنانية هما السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" والرئيس الحالي لـ"القوات" التي اسس في الغربية بعد خروجه من الشرقية، والحزب السوري القومي الاجتماعي ـ جناح الطوارئ الذي يحتل فيه السيد اسعد حردان موقعا بارزا وفاعلا. والهدف هو ظاهرا السعي الى تحقيق تعاون مع عون، لكنه ضمنا السعي الى استعادة هذين الفريقين مواقع لهما في مناطق سيطرة عون كانت "القوات اللبنانية" وقبلها حزب الكتائب وحزب الاحرار وسائر التشكيلات المسيحية طردتهما منها. والنجاح في ذلك او حتى نصف النجاح يشكل انتصارا لسوريا. وطبيعي في هذا المجال ان يلبي الانفتاح بعض مطالب "الجنرال" واحتياجاته من الذخيرة والسلاح وربما الوقود. وطبيعي ايضا ان لا تكون التلبية في حجم الطموحات لان المطلوب امرين، اولهما الصمود في وجه "قوات" جعجع واستمرار حرب الاستنزاف بينهما بطريقة تنهي الفريقين او تضعفهما الى حد كبير. اما ثانيهما والاهم ربما فهو دفع "الجنرال"، بسبب حاجاته، الى التخلي عن كل شعاراته المعادية لسوريا والتي كانت العامل الابرز الكامن وراء الشعبية التي حصل عليها في الاوساط الاسلامية والمسيحية والى ابدالها بشعارات انفتاحية انطلاقا من اقتناع ان التخلي سوف يدفع الرأي العام المتعاطف مع "الجنرال" الى الكفر به والى اليأس من محاولة "التخلص" من سوريا وتاليا الى عدم الوثوق بأي زعيم مسيحي او مسلم او في اية جهة يكون شعاره او شعارها اخراج سوريا من لبنان واعتبارها محتلة وما الى ذلك.

طبعا، وفي استطاعته، على رغم انه تأخر كثيرا، حصر الخسائر التي وقعت عليه وعلى المسيحيين وعلى لبنان من جراء مواقفه السياسية والحربية في آن. وذلك يكون بالموافقة الفعلية على تسوية الطائف وبالتخلي عن الشروط التعجيزية التي يضع وبالاعتراف بالشرعية وبالاستعداد للعمل في اطارها من دون امتيازات او حصانات. وهذا الامر لم يحصل حتى الان. وسوريا قد لا تكون من انصار السماح لعون بالانتصارات وان سلبا من خلال دخول التركيبة الشرعية او السياسية. لكنها في المقابل لن تعارض ذلك. الا انها تخضعه يوميا لاختبارات شتى تحاول من خلالها معرفة ما اذا كان وراء مهادنته لها كسب الوقت وانتظار ظروف ملائمة للانقضاض عليها ام اقتناع بعد طول معاندة واستعداد للعمل على ترجمة هذا الاقتناع على النحو المناسب. والحقيقة، تقول الاوساط نفسها، ان سوريا لا تزال غير متأكدة من نيات عون. ولذا فان حنفيتها لا تصب عنده الا بـ"القطارة".

٢ ـ الضغط على "القوات اللبنانية" وعلى قائدها الدكتور سمير جعجع بالوسائل السياسية من خلال امور عدة اولها ايجاد جو عند حلفاء سوريا وعند اللبنانيين ان "القوات" ميليشيا وان الميليشيات يجب ان تزول وان هزيمة الجيش امامها غير مسموح بها على رغم اخطاء قائد هذا الجيش سابقا وبعدما اصبح متمردا. وثانيها الاصرار على ان تأييدها للطائف وللشرعية ومطالبتها اياها بدخول الشرقية نوع من التكتيك الهادف الى رمي عبء مواجهة عون وجيشه على اكتافها. وثالثها الاصرار على تقسيمية "القوات" من خلال طرحها الفيديرالية صيغة جديدة للبنان الجديد. ورابعها التركيز على وجود اسرائيليين وباعداد كبيرة في شرقية "القوات". وخامسها التحدث عن انضمام "القوات" الى المحور العربي المعادي لسوريا الذي يضم منظمة التحرير الفلسطينية والعراق. وسادسها اتهامها بالعمالة للاميركيين. وهدف كل ذلك، توضح الاوساط الديبلوماسية الغربية المقيمة في الخارج، هو ان "القوات" مؤسسة متماسكة ذات توجه عقائدي معين وان استمرارها بقوتها الحالية يشكل خطرا على سوريا وسياستها في لبنان وخطرا على المجموعات اللبنانية الاخرى. وهذا الانطباع تحاول سوريا تعزيزه عند هذه المجموعات. ولذا يجب ضربها. لكن ضربها نهائيا مستحيل لاعتبارات خارجية اهمها ان اوان الحل في لبنان لم يحن بعد الامر الذي يبقي حاجة ما الى الميليشيات قد تنتفي في المستقبل. وبسبب ذلك يصبح الهدف في الحقيقة تحجيم "القوات" او تقزيمها او في اسوأ الاحوال اضعافها على نحو جدي واشعارها بوجود خطر مستمر عليها الامر الذي يدفعها لا الى الارتماء في احضان سوريا وانما الى التفاهم معها على "ستاتوكو" معين يوقف حرب الشرقية وربما العنف العسكري في لبنان ويمكن الشرعية من الانطلاق في عملها ولكن من تحت المظلة السورية الكاملة. والمطلوب من "القوات" في هذا المجال هو التزام تسوية الطائف التزاما ثابتا ونهائيا واكيدا ومن دون اية مناورة. والمطلوب ايضا هو ابلاغها الى الشرعية وسوريا استعدادها الكامل لاخلاء الشطر الشرقي من بيروت الكبرى لمصلحة القوى الشرعية اللبنانية. الامر الذي يتيح اقامة بيروت كبرى شرعية ويفسح في المجال امام عودة العمل الى الساحة السياسية. شرط الا يسمح ذلك لقوات عون بالحلول محلها.

اما وسيلة الضغط الابرز فقد تكون، والبعض يقول ستكون، عودة الحرب قريبا الى الشرقية بكل الضراوة والشراسة. طبعا لن تشجع سوريا العماد عون على شن الحرب. لكنه قد يجد نفسه مضطرا الى شنها سواء للخروج من مأزق الانفتاح على سوريا الذي لم يعط شيئا او لتحقيق انتصار يعزز النتائج التي يكون اعطى. والدكتور جعجع لن يشن الحرب لانه اعتمد منذ البداية استراتيجية دفاعية. لكنه سيخوضها اذا فرضت حفاظا على النفس والمؤسسة والدور وسيحاول من خلال الصمود فيها افهام الجميع وفي مقدمهم سوريا انه فاعلية موجودة وانه محاور مسيحي لم يكن وحيدا. والحرب هذه، في حال معاودتها، لن تكون سهلة. فانتصار العماد يلزمه ثمن مرتفع من القتلى قد لا يكون يملكه. وانتصاره يلزمه تداع في صفوف "القوات" ونقص في سلاحها والذخيرة. وذلك غير موجود. وعدم الانتصار وان لم يؤد الى خسارة نقاط الانطلاق اي المتنين فسيكون خسارة لا يعرف احد الآن نتائجها. وفي اي حال، لا بد من ان تكشف الاسابيع المقبلة سير التطورات في الشرقية وتاليا في لبنان نظرا الى الارتباط الوثيق بينهما، سواء كانت سياسية (حوارات غير معلنة بين مسيحيين وسوريا) او عسكرية (تجدد الحرب في الشرقية). وهذه التطورات ستحدد "الستاتوكو" اللبناني لمدة طويلة لا على الصعيد الداخلي فحسب وانما على صعيد العلاقة اللبنانية ـ السورية.

وفي هذا المجال تعتقد الاوساط الديبلوماسية الغربية ان لبنان السياسي انتهى بالمعنى الذي عرفه اللبنانيون قبل الحرب وحتى في بعض السنوات الاولى للحرب. فلبنان الحالي قد يدور تماما في الفلك السوري وذلك بموافقة الكبار في العالم على قلتهم. اما لبنان المستقبل فرهن بحل ازمة الشرق الاوسط وبصيغة هذا الحل. ويعني ذلك ان كل شيء في لبنان سيبقى معلقا الى ذلك الحين بدءا من السيادة والاستقلال مرورا بالصيغة السياسية وانتماء بالجغرافيا والديموغرافيا.

سركيس نعوم

لبنان اليوم غير لبنان الامس في ظروفه وقياداته

سوريا مرتاحة الى تعاون الهراوي معها بصدق وتقدّر تضامنه بغيابه عن قمة بغداد

قال مصدر في الوفد النيابي الى دمشق ان الرئيس الياس الهراوي استطاع من خلال اللقاءات المعلنة وغير المعلنة والرئيس حافظ الاسد، ان يقيم علاقات لبنانية ـ سورية وطيدة أفضل حتى من تلك التي كانت قائمة في عهد الرئيس سليمان فرنجية.

واضاف ان الوفد لمس ذلك من لقاءاته واحاديثه مع مسؤولين سوريين عسكريين ومدنيين أبدوا ارتياحهم التام الى التنسيق الكامل الذي يحرص الرئيس الهراوي على ان يقوم بين البلدين في القضايا ذات الاهتمام المشترك، واعربوا عن تقديرهم الكبير لموقف الرئيس الهراوي المتضامن مع الرئيس الاسد في الامتناع عن حضور قمة بغداد، تأكيدا لهذا التنسيق وترجمة عملية له وتعميقا لروح الثقة التي يجب ان تظل سائدة في العلاقات بين المسؤولين الكبار في البلدين، ومن دونها تبقى هذه العلاقات معرضة للشكوك وتعتريها شوائب.

لا مطامع لها في لبنان

وأكد هؤلاء المسؤولون ان الحكم في سوريا لا يريد من الحكم في لبنان ومن القيادات والاحزاب فيه، سوى أن يكون التعامل مع سوريا تعاملا صادقا مخلصا، بعيدا عن روح العداء والكراهية والنميمة، والا يفسح في المجال لاي نشاط معاد لسوريا ومتآمر على الحكم فيها. اذ كيف لهذا الحكم ان يطمئن ويرتاح اذا كان في لبنان مسؤولون أو غير مسؤولين يتعاونون مع اعداء سوريا مثل اسرائيل ومع أي متآمر عليها من دول عربية واجنبية. كذلك أكدوا ان ليست لسوريا مطامع في لبنان، ولا هي في حاجة الى مزيد من المساحة لارضها، ولا هي طامعة بثروات لبنان ولديها منها ما يفوق ما لديه، وكل ما تريده من لبنان ان يكون الجار الطيب للجارة الاقرب وان يتعاون معها بصدق واخلاص قولا وفعلا، وهذا ما بدأ يظهر بجلاء مع بداية عهد الرئيس الهراوي ومن خلال تنسيق مستمر في المواقف والقرارات الواجب اتخاذها من كل قضية مطروحة.

لذا فان سوريا ستساعد الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وحكومته، على بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية وعلى تنفيذ اي قرار تطلب منها تنفيذه، وستسحب قواتها من لبنان تنفيذا لاتفاق الطائف بعد اقرار الاصلاحات السياسية دستوريا، كما نص الاتفاق.

الخوف على قراره وسيادته

قطب سياسي بارز عقب على كلام المصدر في الوفد النيابي بقوله ان لا خوف على لبنان الحجر والبشر والشجر. انما الخوف على قراره الحر المستقل وعلى سيادته. وهو قرار بدأ يخسره منذ مصادقة الوزراء والنواب على اتفاق القاهرة من غير ان يسمح لهم بالاطلاع عليه، وقد يخسره كاملا بعد مصادقته على اتفاق الطائف مع السماح لهم، هذه المرة، بالاطلاع عليه ولكن من غير ان يكون لهم حق تعديل ما يجب تعديله في هذا الاتفاق.

وكما ان رفض اتفاق القاهرة كان يعني ان لا بديل منه سوى حرب لبنانية ـ فلسطينية، وكان رفض اتفاق مورفي ـ الاسد يعني الفوضى، فان رفض اتفاق الطائف او تعديل ما لا يسمح بتعديله يعني ان لا بديل منه سوى استمرار الفوضى والمعاناة.

وهكذا كتب على لبنان ان يختار طوال سنوات محنته بين السيء والاسوأ، وبين الكحل والعمى، ولم يعد حرا في خياراته منذ فقد استقلالية قراره وقدسية سيادته، وبات عليه وهو الصغير ان يسمع كلمة من هو اكبر منه والا كان قليل الادب...

ففي زمن القوة الناصرية الجارفة، اضطر لبنان المسكين الى ان يرضخ لاي قرار، وفي زمن القوة الفلسطينية كان عليه ان يسمع كلمة قادتها، وفي فترة العصر الاسرائيلي كان عليه ان يتقيد بتعليمات اسياد هذا العصر وتوجيهاتهم، والآن في زمن العصر السوري على لبنان ان يكون من ابناء هذا العصر والا عصرته النكبات واصابته الويلات.

ان الولايات المتحدة الاميركية، يضيف القطب السياسي، اخذت تعامل لبنان على انه ولد قاصر ويحتاج الى وصاية دائمة منذ وافقت على دخول القوات السورية اراضيه ورفضت أي طلب له لانسحاب هذه القوات والاعتماد على قواته الذاتية في حفظ الامن والنظام، لانها لا ترى ان لبنان اهل لان يستعيد استقلالية قراره وسيادته الكاملة، بل يجب ان يبقى تحت الوصاية العسكرية او السياسية.

لذا، لم تساعد أي عهد منذ ١٩٧٥ على اعادة بناء الجيش وتسليحه لئلا يصبح في امكانه التوجه الى الجنوب والمطالبة بتنفيذ القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية، ولا الانتشار في المناطق التي فيها الميليشيات والقوات السورية، هذه القوات التي تنسحب عندما تتأكد من انها استطاعت ان تقيم في لبنان حكما ونظاما من خيارها وصنعها، فتبدل وجودها العسكري بوجودها السياسي من خلال هذا الحكم.

لقاء الخيمة

لقد تم في لقاء الخيمة على الحدود اللبنانية ـ السورية بين الرئيس فؤاد شهاب والرئيس عبد الناصر، اتفاق على ان يكون لبنان مع مصر في السياسة الخارجية، على ان تكون مصر مع لبنان في سياسته الداخلية وان تترك له حرية التصرف في أي شأن آخر، فكان الامن والاستقرار في لبنان، ولم تشهد شوارعه اي تظاهرات احتجاج طوال عهد الرئيس شهاب، على رغم ما كان لتيار الناصرية من قوة في الداخل وفي العالم العربي.

والرئيس فؤاد شهاب لم يزر مصر ولا سوريا من اجل التوصل الى هذا الاتفاق، بل حرص على ان يتم اللقاء الوحيد في خيمة نصفها في حدود لبنان، ونصفها الآخر في حدود سوريا. وقد تكون اميركا الامس غير اميركا اليوم في حرصها على كرامة الرئاسة الاولى وعلى سيادة لبنان واستقلاله...

ومنذ لقاء الخيمة لم يقم الرئيس شهاب بزيارات لاي دولة عربية، لأن الرئيس عبد الناصر كان يختصر بزعامته معظم هذه الدول. واذا كان على لبنان يومذاك ان يماشي مصر في سياستها الخارجية، فانه لم يكن ثمة منافس لمصر في هذه السياسة، كما هي الحال الآن في العالم العربي.

اما وقد تبدلت الظروف محليا واقليميا ودوليا، ولم يعد لبنان اليوم كما لبنان الامس، ولا قيادات اليوم مثل قيادات الامس، ولا اميركا اليوم بالنسبة الى لبنان مثل اميركا الامس، لكي تبدي حرصها على سيادته وعلى كرامة الرئاسة الاولى وهي تدفعها الى تقبيل اعتاب الابواب العالية، ولا يصدر عنها قرار الا بعد التأشير عليه بكلمة "نظر"... وبات مفروضا على هذه الرئاسة ان تزور مرات ومرات، والا تزار مرة!

واخيرا، يقول القطب السياسي، هذا هو، ويا للاسف، لبنان اليوم الذي يريدون ان يسموه "لبنان الجديد" شرطا لبقائه...

اميل خوري

المطران عودة بعد مقابلته الهراوي:

نأمل في أن تكون كل مبادرة من أجل السلام والوحدة والبقاء



الرئيس الهراوي مستقبلا المطران عودة والاب جرمانوس الحج والارشمندريت نصر. (احمد زراد)

تمنى متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الارثوذكس المطران الياس عودة "ان يكون في التحرك الفاتيكاني ما يؤدي الى كل ما هو خير في هذا البلد، استتباب الشرعية والحكم".

وقال في تصريح ادلى به امس اثر مقابلته رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، يرافقه الارشمندريت اسكندر نصر والاب جرمانوس الحج: "زرت فخامة الرئيس لانقل اليه تحيات صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم ولنكون على اطلاع على مجريات الامور التي تحصل في الوقت الراهن".

وسئل هل من تحرك للبطريرك في هذه المرحلة، فاجاب: "البطريرك لم يتوقف عن التحرك وهو يتحرك من مركزه ولا تظهر كل الامور. ويكن ان تكون الامور التي تحصل حافزا اقوى وافضل وصاحب الغبطة يتحرك دائما".

وعن الوضع في المنطقة الشرقية قال: "نأمل ان يتحسن الوضع في المنطقة الشرقية وان يتوقف القصف الذي يحصل في بعض الاوقات، ولا شك في ان الوضع اكثر هدوءا الان، ونتمنى الا تكون الهدنة مجرد هدنة مع انها هشة، ونأمل ان يستتب السلام والامن".

وكيف ينظر الى التحرك الفرنسي والفاتيكاني؟ اجاب: "انا لست في اطلاع على تفاصيل اي تحرك. السفراء يتصلون في هذا المجال بالمعنيين السياسيين واصحاب القرار السياسي، نحن نوجه ونأمل ان تكون كل مبادرة من اجل السلام في هذا البلد ووحدته وبقائه وبقاء شعبه والانصاف والعدل والمساواة في هذا البلد".

وهل يرى التحرك الفاتيكاني في هذا الاطار؟ اجاب: "نتمنى ان يكون في التحرك الفاتيكاني ما يؤدي الى كل ما هو خير في هذا البلد، استتباب الشرعية والحكم، ونأمل الا يكون اي تحرك في لبنان يصب في خانة هنا او ناك. ونتمنى نحن اللبنانيين ان يكون الاهتمام بلبنان كلا لجميع ابنائه وشعبه وان يشعر كل انسان انه مواطن من الدرجة الاولى. نحن نعيش في بلد الى اليوم وكأن هناك طبقات. كنيستي تعتبر ان كل مواطن هو انسان من الدرجة الاولى فاذا كان هذا التحرك في هذا الاتجاه، كل انسان في لبنان نعتبره أهلا ان كان قد كوفىء لاي منصب ولاية ادارة ولاي عمل من اجل بنيان هذا الوطن وامنه".

ونفى علمه بالدعوة الى اجتماع مسيحي في بكركي.

وكان المطران استقبل القائم باعمال سفارة اسبانيا في لبنان السيد نوربرتو فيرير.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء الوزير السابق السيد فؤاد بطرس والنائب مخايل ضاهر ووزير المال الدكتور علي الخليل والمحامي لطف الله خلاط.

ومساء استقبل وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن.

اده: اي مبادرة الى لاشيء ما استمر الاحتلال الثلاثي للبنان

باريس ـ "النهار":

رأى امس عميد حزب الكتلة الوطنية ريمون اده ان اي مبادرة او تحرك للفاتيكان او فرنسا "لن يؤدي الى شيء... ما استمر الاحتلال الثلاثي للبنان: الاسرائيلي في الجنوب والسوري في الشمال والوسط والايراني في الشرق".

وطالب فرنسا بـ"دور فاعل لتحريك الاسرة الاوروبية عن اجل ممارسة الضغوط اللازمة لتنفيذ القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن... ولو اقتضى ذلك التهديد بمقاطعة اسرائيل".

تحدث العميد اده في لقاء دعا اليه القسم الفرنسي في "الاتحاد الدولي لصحافة اللغة الفرنسية" في باريس، وقدم عرضا تاريخيا للمراحل التي مر فيها لبنان وصولا الى الازمة الحالية، مشددا على "ان لبنان وحده، وحده، وحده..." مقارنا اياه بوضع فرنسا في ظل الاحتلال النازي. وتساءل: "ماذا كان مصير فرنسا لو بقيت وحدها من دون مساعدة بريطانيا والانزال الاميركي على شواطئها؟".

وقال اسرائيل تريد المياه والتقسيم وسوريا ترغب في بسط هيمنتها وتوسعها لاقامة سوريا الكبرى. اما الولايات المتحدة فتريد "اغتيال لبنان" منذ بداية الحرب.

وانتقد السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي "لسوء تصرفه مع الرئيس سليمان فرنجيه خصوصا عندما طرح عليه تشكيلة وزارية جديدة فيها قاتل ابنه في يوم ذكرى اغتياله".

وزير المال

استقبل امس وزير المال الدكتور علي الخليل رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، ورئيس المحكمة الشرعية السنية العليا الشيخ عبد الحفيظ سلام، وقائمقام الشوف السيد عصام حب الله.

وتلقى اتصالات من الوزراء الشيخ الياس الخازن ومحسن دلول وسورين خان اميريان، ومن النائب مخايل ضاهر والقائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

سفير بريطانيا زار سعادة وساسين

زار سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيتم امس رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ثم وزير العمل السيد ميشال ساسين.

وصرح السفير تيتم لدى انصرافه ان المقابلة مع سعادة تناولت اعمال الوزارة والوضع السياسي الداخلي. وابدى تفاؤله بهذا الوضع، املا في "ان يتم ان شاء الله الوفاق والتقدم بين الاطراف اللبنانيين جميعهم".

رئيس الوزراء تسلم اوراق سفيرين جديدين:

تغيير حكومي يجب ان يتم سواء حلّت الازمة أم لم تحلّ

رأى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص "ان الوضع الحكومي لم يعد يستقيم وسط الحملات التي تتعرض لها الحكومة حتى من داخلها. ونحن نعتقد ان تغييرا حكوميا يجب ان يتم في اي حال سواء كان هناك مخرج قريب من الازمة ام لم يكن".

سئل الرئيس الحص امس عن موقفه مما آل اليه الوضع الحكومي في ظل الحملات العنيفة التي تشن على الحكومة، فاجاب: "ان الوضع الحكومي لم يعد يستقيم وسط الحملات التي تتعرض لها الحكومة حتى من داخلها. ونحن نعتقد ان تغييرا حكوميا يجب ان يتم في اي حال سواء كان هناك مخرج قريب من الازمة ام لم يكن. فاذا كان هناك مخرج قريب، كما نأمل، فلا بد ان يأتي تغيير الحكومة من ضمن صيغة ذلك المخرج. وفي مطلق الاحوال ان التغيير الحكومي سيكون ضروريا نظرا الى ان الحاجة ستكون ملحة الى قيام حكومة جديدة تأخذ على عاتقها محاولة تحقيق ما لم تستطع الحكومة الحالية تحقيقه برغم كل الجهود التي بذلت ضمن الامكانات المتاحة في مواجهة معضلات المرحلة ومآسيها الانسانية والاجتماعية والاقتصادية. ونحن من الذين يرجحون احتمال التوصل الى حل وشيك. فالحركة الناشطة التي نشهدها هذه الايام على الصعد الداخلية والعربية والدولية لا يمكن في يقيننا الا ان تسفر عن مخرج يكون من شأنه انهاء حال التمرد والانقسام في البلاد واعادة توحيد المؤسسات وتمكين الشرعية من بسط سلطتها على كل الاراضي اللبنانية انطلاقا من وثيقة الوفاق الوطني. ونحن من موقع المسؤولية الوطنية التي نلتزمها في تعاطينا مع الوضع الحكومي وفي صبرنا عليه، برغم كل ما نتعرض له من عنت وضيم، نؤكد ان هذه الحكومة ما كانت لتبقى ساعة واحدة لولا الامل المعقود على حل قريب يمكن ان تتمخض عنه حركة المساعي المشهودة في الوقت الحاضر. بعبارة موجزة، اننا نحاذر ان يكون في اية خطوة غير محسوبة النتائج قد نقدم عليها سبب جديد لتعقيد الازمة، ونحن ما زلنا نأمل في ان يأتي التغيير الحكومي قريبا من ضمن حركة البحث عن حل حاسم للازمة القائمة يصب في تعزيز مسيرة الوفاق والسلام التي انطلقت من الطائف".

اوراق اعتماد

من جهة اخرى، التقى رئيس الوزراء في منزله وزير الزراعة السيد محسن دلول.

واستقبل بصفته وزير الخارجية والمغتربين سفير كندا الجديد في لبنان والمقيم في دمشق السيد غاري هارمان يرافقه المستشار في السفارة السيد هايك مرافيان، ثم سفير اندونيسيا في لبنان السيد محمد حتما يرافقه المستشاران في السفارة السيدان كيبوكو سو درمان وجودو براحيدنو وتسلم من كل منهما نسخة عن اوراق اعتماده.

كذلك استقبل سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش الذي صرح ان "اللقاء ودولة الرئيس تناول الاوضاع محليا وعربيا في ضوء الاتصالات الجارية لمعالجة الاوضاع في لبنان".

واستقبل ايضا القائم باعمال سفارة اليمن السيد عبدالله ناصر المثنى. وقال الديبلوماسي اليمني لدى انصرافه: "كانت مناسبة طيبة لانقل الى دولة الرئيس الحص تحية رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في اليمن على البرقية التي كان قد بعث بها الى كل منهما في مناسبة اعادة الوحدة اليمنية. واكدت دعم اليمن ومساندتها للشرعية اللبنانية ولمسيرة الوفاق الوطني في لبنان. وتطرق البحث الى الاوضاع الجارية على الساحة".

وسئل هل من مبادرة يمنية لمساعدة الحكومة اللبنانية، فاجاب: "لقد اكدنا موقف اليمن الذي لا يخرج عن الارادة العربية ونحن مع مسيرة الوفاق الوطني في لبنان ومع تقديم ما يمكن تقديمه الى الشعب اللبناني الشقيق وضمن قرار الجامعة العربية انشاء صندوق لدعم لبنان. واليمن ستقدم ما تستطيع في هذا الشأن".

وعن الوضع في لبنان قال: "نتمنى ان يتأثر الشعب اللبناني بما جرى في اليمن ونحن متفائلون كثيرا بهذا الشعب كي يتوحد من اقصى شماله الى اقصى جنوبه".

وزاره وفد من المحكمة الجعفرية العليا ضم المستشار الثاني العلامة عبد الكريم نور الدين والمستشار الثالث السيد احمد شوقي الامين وقاضي صور العلامة عبدالله شرف الدين وقاضي بيروت الاول العلامة محمد سرور.

وبعد الظهر استقبل الوزير السابق السيد فؤاد بطرس.

ومساء استقبل وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة، فالوزيرين السابقين الدكتور نسيب البربير والدكتور الياس سابا، فقنصل الفيليبين في صيدا السيد نبيل سنو الذي سلمه رسالة من سفارة الفيليبين في عمان.

الرئيس الحص يتسلم اوراق اعتماد السفير الاندونيسي الجديد.

السفير الكندي الجديد. (دالاتي ونهرا)

الحص: تجميد الحوار الاميركي ـ الفلسطيني خطوة سلبية لا تخدم السلام

وصف رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص قرار تجميد الحوار الاميركي ـ الفلسطيني بأنه "خطوة سلبية".

وقال في تصريح لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" ردا على اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش تجميد الحوار: "اذا كان الحوار هو السبيل الطبيعي للوصول الى الحلول المطلوبة للقضايا الدولية العالقة، فان تجميد الادارة الاميركية الحوار مع الفلسطينيين يعتبر خطوة سلبية اقل ما يقال فيها انها لا تخدم قضية السلام في الشرق الاوسط ولا تساعد على ايصال الشعب الفلسطيني الى حقه المشروع في تقرير مصيره. وقد جاءت هذه الخطوة في وقت يشتد قلق الامة العربية عموما والشعب الفلسطيني خصوصا حيال تطورات الموقف بالنسبة الى مسار قضية المنطقة من جراء امعان الاسرائيليين في قمع الانتفاضة وفي الاصرار على متابعة سياسة توطين اليهود الوافدين من الاتحاد السوفياتي واوروبا الشرقية داخل الاراضي العربية المحتلة".

واضاف: "ان قرار تجميد الحوار من شأنه ان يزيد القلق حيال اهتمام العالم بالقضايا العادلة، وحقوق الانسان".

جنبلاط: علّ تغيير الحكومة يكون خاتمة احزانه وبداية افراحكم

قال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط في تصريح جديد ادلى به بعد ظهر امس: "انني اكرر اعتذاري من السيد كريم سمسار زادة كوني استخدم قسما من اسمه في مجال لا يتعلق بتجارته او في خضم هو في غنى عنه، ولكن ماذا اعمل بالمصادفات الجغرافية التي جعلت السيد كريم سمسار زادة يدخل في التاريخ؟ واعلم كل العلم ان البضاعة التي يمتلكها اكرم واجود من بضاعة جاره على اي حال فان كريم سمسار زادة له ملء الحرية في مقاضاة وليد جنبلاط او دولة جاره اذا ما شعر ان تجارته تأثرت نتيجة ما يجري. ولكن يبدو ان الفرج قريب فدولتلو يطلب تغيير الحكومة عندما تكون خاتمة احزانه وبداية افراحكم".

رئيس الوزراء

استقبل امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر، ثم الرئيس السابق لجمعية مصارف لبنان المهندس عبدالله الزاخم الذي صرح: "زيارة دولة الرئيس امر طبيعي خصوصا في هذه الظروف. وفي اعتقادي ان انفراجات واسعة ستشهدها البلاد في فترة اقصاها شهران".

ديبلوماسي لبناني زار اخيرا الولايات المتحدة الاميركية عاد بانطباع يستبعد نشوب حرب اسرائيلية ـ عربية في المنطقة.

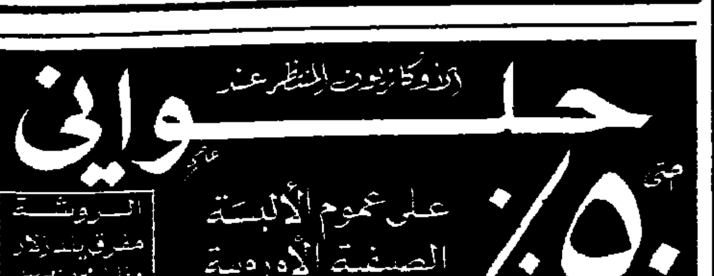
ادى عدم تأمين عدد من رجال قوى الامن الداخلي للقيام بدور الحراسة الى تأخير اعادة فتح ابواب قصر بسترس امام موظفي الخارجية.

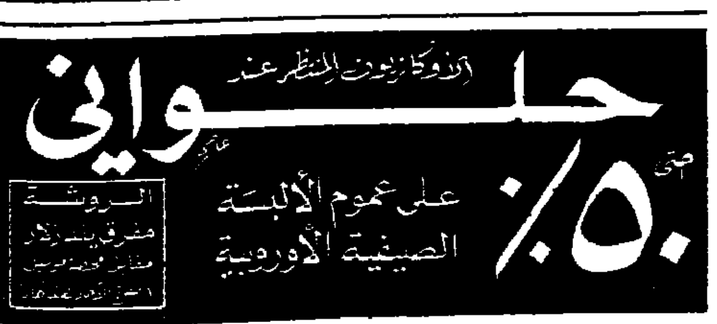
حرصت مصادر قريبة من الرئيس الياس الهراوي على نفي ما يذاع ويشاع عن مناصب كبيرة تسند الى احد مستشاريه.











شير عاد من دمشق واستكمل لقاءاته

مصدر سوري: وجهات النظر متطابقة لتعزيز اتفاق الطائف والشرعية



السيد شير عند الشيخ شمس الدين والى يمينه السفير الآ.



مع الشيخ قباني.



العلامة فضل الله يستقبل السيد لوكلير. (ابرهيم الطويل)

عاد امس الى بيروت الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير، يرافقه مدير دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة السيد باتريك لوكلير، من دمشق بعدما اجتمع هناك مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ثلاث ساعات.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر سوري ان الجانبين تبادلا وجهات النظر في شأن الوضع في لبنان وتطرقا الى آخر التطورات في بيروت الشرقية. واضاف: "ان وجهات نظر الجانبين كانت متطابقة بالنسبة الى ضرورة تعزيز اتفاق الطائف والشرعية في لبنان".

وفور عودته الى بيروت زار الموفد الفرنسي ومعه السيد لوكلير والسفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا، نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وبعد الزيارة التي استمرت ثلاث ساعات، لم يشأ السيد شير الادلاء باي تصريح.

وظهرا التقى رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الى مائدة غداء في مقر السفارة الفرنسية في كليمنصو.

وكان مقررا ان يزور بعد الظهر العلامة السيد محمد حسين فضل الله، الا انه اضطر الى الغاء الموعد بسبب موعد عاجل حددته له رئاسة الجمهورية الرابعة بعد الظهر لمقابلة رئيس الجمهورية الياس الهراوي، فاوفد الى الشيخ فضل الله السيد لوكلير ليبلغ اليه اعتذاره. وقالت مصادر مكتب العلامة فضل الله انه "كانت هناك جولة افق عميقة وواسعة في اسباب الازمة اللبنانية والرؤية الفرنسية للحل والموقف الدولي والاقليمي من ذلك. وتطرق البحث الى التعقيدات بالنسبة الى ازمة الشرق الاوسط وانعكاساتها على الساحة اللبنانية".

والخامسة والنصف بعد الظهر زار القائم مقام مفتي الجمهورية للشيخ محمد رشيد قباني. وصدر عن المكتب الاعلامي في دار الفتوى بيان فيه: "ان الجانبين تبادلا الرأي في الازمة اللبنانية وسبل تعجيل الخروج منها وعودة لبنان الى امنه وسلامه واستقراره. وقد اكد سماحة الشيخ قباني للموفد الفرنسي شير خلال هذا اللقاء ضرورة تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذا كاملا لانه يعتبر المدخل الطبيعي والوحيد الى حل الازمة اللبنانية، كما اكد سماحته ان اي محاولة لتعديل اتفاق الطائف في أي شكل من الاشكال سوف يعيد الازمة اللبنانية الى بداياتها، ويعيد لبنان الى دوامة العنف وخطر الحرب والمصير المجهول ويعرض الشعب اللبناني لمزيد من مآسي الحرب واهوالها، خصوصا ان اتفاق الطائف قد تم بتوافق ممثلي اللبنانيين بجميع طوائفهم. واكد سماحة الشيخ قباني ايضا للموفد الفرنسي شير حرص دار الفتوى على وحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات وعلى العيش المشترك بين اللبنانيين جميعا، وان حرب الشرقية لا يمكن ان تنتهي الا من خلال بسط الدولة سلطتها على تلك المناطق".

الوضع الأمني تأرجح نهاراً والسخونة النسبية استمرت ليلاً

ظل امس الوضع الامني على المحاور الشرقية متأرجحا بين الهدوء والحذر والتوتر المحدود، وسجلت نهارا رمايات رشاشة وصاروخية على محور الطيبة - البرجاوي وعلى محاور سن الفيل - النبعة، بعد ليل اهتز فيه الوضع الامني شأنه كل ليلة على طول محاور الاشرفية - سن الفيل - النبعة البوشرية - الدورة، فيما تحدثت وسائل اعلام "القوات اللبنانية" عن بضع قذائف سقطت في قناة باكيش.

وقالت القناة ٥ لتلفزيون لبنان الناطقة باسم الجيش "ان انفجار دوى قبل الظهر في "ثكنة الريفاي" التابعة لميليشيا "القوات اللبنانية" قبالة البراد اليوناني. ونجمت عنه خسائر واضرار".

وزار عضو لجنة الوساطة المحامي شاكر ابو سليمان الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا وصرح على الاثر: "اطلعني دولة الرئيس على المساعي وبحثنا في شؤون اخرى منها قضية المدارس والجامعات وقد وعد دولته باعطاء كل التعليمات اللازمة وتقديم التسهيلات الضرورية لفتح المدارس والجامعات وتسهيل امور الطلاب علنا ننقذ ما تيسر من السنة الدراسية الحالية التي من شأنها ان تخفف الكثير من النواحي الاقتصادية والنفسية على الشعب المظلوم".

وسئل هل يرى ان مسعى السفير البابوي هو مسعى فاتيكاني ام مسعى شخصي منه، فأجاب: "ليس لدي جواب عن هذا السؤال ولست مطلعا تماما على ما اذا كان مسعى السفير شخصيا او مسعى فاتيكانيا. هذا سؤال يجب ان يوجه الى السفير البابوي".

وما هو رأيه في قول الوزير البر منصور ان مسعاه شخصي وقد انتهت مهمته؟ اجاب: "اسألوا الوزير منصور من اين استقى معلوماته ومدى صحتها. نحن اليوم نعرف ان هناك مساعي مشكورة سواء قام بها السفير البابوي او الفاتيكان او فرنسا او غيرها من الدول. كل ساعي خير مشكور لانه مهتم بشؤون لبنان ويسعى الى تخفيف الآلام والمصائب عن الشعب اللبناني بعد ١٥ سنة حربا".

وهل من جديد بالنسبة الى الوضع الامني؟ اجاب: "طالما قلت انه في وجود المتقاتلين بعضهم في مقابل البعض وعدم وجود حل سياسي، لا يمكن ان نحصل على هدنة امنية ثابتة مستمرة وطويلة بل ستهتز دائما. ونحاول قدر المستطاع ان نسهر على هذه الهدنة كي لا تكون هشة وتحصل هفوات بسيطة وتكبر تدريجا. نأمل في ان يطرأ تحسن عليها ونأمل في حل سياسي ونهائي".

واذا طال الحل السياسي اشهرا؟ اجاب: "تبقى الهدنة هشة ولكن نسعى الى ان تكون ثابتة قدر المستطاع. هذا اقتناعي واتمنى ان اكون مخطئا ولكن هذا هو الواقع على الارض".

واتصل المحامي ابو سليمان بقائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع.

تسليم وتسلم في محافظة الجبل

تمت امس عملية التسليم والتسلم بين محافظ جبل لبنان السابق بالوكالة السيد سميح الصلح والمحافظ الجديد السيد امين حمود في مكتب وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن الذي تمنى للمحافظ الجديد النجاح في مهمته.

ووعد المحافظ حمود بـ"القيام بكل ما يتطلبه الواجب والتعاون برغم صعوبة العمل في هذه الظروف". وامل في زيارة كل المناطق للاطلاع على حاجاتها و"لتفعيل الادارة ومساعدة المواطنين".

وكان الوزير الخازن اجتمع بوزير الدفاع الدكتور البر منصور. وتلقى اتصالات من وزير الزراعة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس، والنائبين بطرس حرب وانترانيك مانوكيان، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

الحسيني اتصل بالهراوي والحص

عاد امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني من دمشق بعدما زارها على رأس وفد نيابي لتهنئة رئيس مجلس الشعب السوري السيد عبد القادر قدورة باعادة انتخابه.

ولدى وصوله اتصل الرئيس الحسيني برئيس الجمهورية الياس الهراوي واطلعه على نتائج زيارته. ثم اتصل برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وعزاه بزوجته في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاتها. وتلقى اتصالا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. واستقبل وزير الدفاع الدكتور البر منصور ونائب رئيس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين والشيخ سيمون الخازن.

فرنجيه استقبل معتمد المغتربين في الشمال

استقبل امس الرئيس سليمان فرنجيه معتمد المغتربين في الشمال السيد رهيف زريق الذي شرح له اوضاع الجاليات اللبنانية في افريقيا وضرورة ايلاء هذا الموضوع اهتماما بالغا خصوصا ان الانباء الواردة غير مشجعة".

المجلس الشيعي يجتمع اليوم

استقبل امس نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في منزله سفير مصر في لبنان السيد حسن شاش.

ومساء استقبل وفدا من "الجماعة الاسلامية" ضم الدكتور علي الشيخ عمار والسيد سهيل العبيدي.

ويرأس الشيخ شمس الدين اليوم جلسة للمجلس الاسلامي الشيعي الاعلى بهيئتيه الشرعية والتنفيذية وعلى جدول اعماله البحث في الاوضاع الحاضرة في ضوء المسعى الفرنسي والمبادرة الفاتيكانية واعمال اللجنة الثلاثية العربية العليا في شأن لبنان.

القائم مقام المفتي

استقبل امس القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس بلدية بيروت المحامي شفيق السردوك.

ثم استقبل السيد مروان ابو فاضل الذي رأى "ان في المبادرة الفاتيكانية ثغرتين اساسيتين، الاولى وطنية وهي ان الانجاز الذي تم بارسال مشاريع القوانين الاصلاحية الى مجلس النواب لترجمة وثيقة الوفاق الوطني التي وضعت في الطائف ترجمة دستورية لا مجال لاسترجاعها (...) اما الثغرة الثانية فلا نرى اي مبرر للقفز فوق التقليد الذي يقضي بوجود نائب رئيس حكومة من الطائفة الارثوذكسية (...)".

وسئل عن الاجراءات التي تتخذها القوات السورية في المنطقة الغربية للعاصمة، فأجاب: "(...) ان غرب العاصمة اصبح نموذجا للعيش المشترك الهنيء في انتظار الحل الشامل في وطننا".

وتلقى اتصالا من الرئيس رشيد الصلح.

اللجنة الحياتية في "الجبهة" الجديدة

عقدت امس لجنة الشؤون الحياتية في "الجبهة اللبنانية" الجديدة اجتماعا في منزل الدكتور ديمتري بيطار حضره السادة مارون خوري وجورج حنشيتي ونبيل براكس واصدرت بيانا تمنت فيه على الدولة ان تتخذ موقفا من قضية زيادة بدلات الايجار السكنية الموسمية. وقررت عقد اجتماع مع رؤساء البلديات والمسؤولين في وزارة الداخلية لترقيت الحفر وازالة النفايات. وناشدت الجميع التضامن لمواجهة المشاكل الحياتية.

"رابطة الكاثوليك" لخلوة مسيحية

اقترحت "رابطة الروم الكاثوليك" على "الجبهة اللبنانية" الجديدة عقد خلوة يليها لقاء حوار يحضره ممثلون للسفارة البابوية وبكركي والرئيس العماد ميشال عون و"القوات اللبنانية" والرهبانيات اللبنانية و"الجبهة اللبنانية" والرابطة المارونية وقيادات مسيحية اخرى لـ"مناقشة تقرير مفصل عن الاوضاع السياسية والعسكرية والاقتصادية والتربوية والاجتماعية في المنطقة الشرقية توصلا الى حلول ضرورية لانقاذ المسيحيين وبالتالي لبنان".

القومي - الطوارىء: كل مبادرة فاشلة اذا تجاهلت الطائف

قال نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - الطوارىء السيد نصري خوري، في تصريح ادلى به امس، "ان كل المبادرات التي تطرح في اطار السعي الى حل الازمة اللبنانية لا يمكنها ان تؤدي الى الغاية المرجوة ما لم تأخذ في الاعتبار ان اتفاقا هو اتفاق الطائف قد تم التوصل اليه اطارا شاملا للانتقال من حال الحرب التدميرية الى حال السلم والصراع الديموقراطي"، واعتبر "ان كل مبادرة تتجاهل وجود هذا الاتفاق هي مبادرة فاشلة". واضاف: "اننا من منطلق حرصنا على انهاء هذه الحرب التدميرية وعلى ولوج مرحلة السلام القومي، ندعو الى السير قدما في تنفيذ اتفاق الطائف والى وضع النصوص الدستورية المطلوبة موضع التنفيذ العملي وذلك قبل البحث في اي توسيع للحكومة الحالية. وهذا هو المحك العملي لنيات اصحاب المبادرات ومدى صدقهم ورغبتهم في المساهمة في انقاذ لبنان، وكل ما عدا ذلك باطل".

اللواء متري

اصدر امس الرئيس العماد ميشال عون بصفته وزيرا للداخلية في الحكومة العسكرية مرسوما قضى بتمديد فترة تعيين اللواء سمير متري مديرا عاما لقوى الامن الداخلي بالوكالة الى ١٩٩١/٦/٢١.

سفير ألمانيا الغربية ودّع صفير: الأجواء ملائمة لحل نهائي

زار امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية السيد فولفغانغ غوتلمان البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي مودعا اياه لقرب مغادرته لبنان.

وصرح عقب الزيارة: "انها زيارة وداعية لصاحب الغبطة قبل مغادرتي لبنان وكانت مناسبة لاشكر غبطته على الضيافة والثقة اللتين منحني اياهما طوال مدة وجودي في هذا البلد اي ثلاث سنوات".

وسئل عن رأيه في المبادرات القائمة في لبنان، فأجاب: "اعذروني انا لا علاقة لي بتفاصيل السياسة ولكن لا بد من اضافة كلمة شخصية. فانا عملت بكل اندفاع وبدعم من حكومتي من اجل ان يتمكن اللبنانيون من حل قضيتهم، وشاركت في الحلول المطروحة من اجل ايجاد الحل الدائم والنهائي. وفي مناسبة رحيلي، آمل في ان تتابع الجهود المبذولة عن طريق الحوار والتشاور من اجل القضية اللبنانية، لتحقيق آمال اللبنانيين في توحيد لبنان وبسط سيادة الدولة. وكما سبق لي ان قلت ان الاجواء ملائمة واعتقد ان ذلك يتحقق اذا توحدت الجهود".

وشكر اللبنانيين كافة وقال: "سأبقى متعلقا بلبنان الذي احبه ولي فيه كثير من الاصدقاء".

"المخرج الأقل ثمناً والأقرب الى الانقاذ"

سعادة: طرح تعديل الطائف لعرقلته ومؤشرات تدل على قرب تنفيذه

صرح امس رئيس حزب الكتائب وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة ان "في الافق مؤشرات تدل على ان مشروع الوفاق (اتفاق الطائف) في طريقه الى التنفيذ". معتبرا ان "كل المبادرات تصب في هذه الناحية مباشرة او بطريقة غير مباشرة". ولاحظ "ان التحركات الجارية هي في خانة الايجابية، بينما السلبيات هي سلبيات داخلية".

واكد في حديث الى "وكالة اخبار لبنان" ان عدم اشتراكه في الحكومة في السابق لم يكن يهدف الى عرقلة اتفاق الطائف. وعزا تأخير اقرار الاصلاحات الدستورية الى الدستور نفسه، وقال: "تعديل الدستور لا يكون الا في دورة عادية، ونحن اليوم في دورة استثنائية. والدورة العادية لن تبدأ قبل اول ثلثاء يلي ١٥ تشرين الاول المقبل. وهذا حسما للجدل بالنسبة الى هذا الموضوع (...) القوانين الدستورية احيلت على المجلس النيابي ولم يكن من رأيي ان تحال على المجلس قبل ان يستكمل مجلس الوزراء، وموقفي كان واضحا. اصبحت اليوم في مجلس الوزراء وامام النواب حرية مناقشة هذه القوانين داخل المجلس النيابي وكذلك الحال بالنسبة الى الوزراء اكانوا من النواب ام من غير النواب. من يريد ان يناقش اتفاق الطائف في امكانه ان يناقش داخل قاعات المجلس النيابي، فاتفاق الطائف كان نتيجة اجتماعات ومناقشات وآراء متصلبة من هنا وآراء متصلبة من هناك. وفي النتيجة اصبح هناك اتفاق (...) الطائف توافقنا عليه وهو المخرج الاقل ثمنا والاقرب الى انقاذ لبنان مما كان يتخبط فيه".

وسئل هل يعتقد ان المبادرة البابوية ترمي الى توفير مخرج للرئيس العماد ميشال عون، فاجاب: "لو كانت المبادرة اقتصرت على اشتراك العماد عون في الحكومة لكانت مخرجا لائقا، ونحن لسنا ضد المخارج اللائقة على رغم المواقف الشخصية التي اعلنت ضدنا، ولكن اضيف الى الشرط شروطا اخرى تعجيزية. اولا ان يكون نائبا لرئيس الحكومة. حتى هذه الدقيقة لم افهم ما هو المقصود من ذلك؟ هل نائب رئيس الحكومة في هذا الموضوع بالذات يقدم او يؤخر اكثر من الوزير العادي؟ فنائب رئيس الحكومة ولا اعتقد ان دولة رئيس مجلس الوزراء سيغيب عن جلسات المجلس عند مناقشة القوانين - وهو من باب التعجيز او ارضاء نزوات شخصية. ثانيا هنا تحد واستفزاز لطائفة كريمة هي الطائفة الارثوذكسية، وفي لبنان هناك توافق على اعطاء كل طائفة مركزا من المراكز الاساسية، فنيابة رئاسة الحكومة هي لهذه الطائفة الكريمة. فليس من مصلحة الطائفة المارونية ان تطالب بمركز نائب رئيس الحكومة على حساب الطائفة الارثوذكسية لاننا سنعود الى الاتهامات الطائفية واستئثار الموارنة بكل المراكز. قبل ان ننشىء نيابتين الاولى للعماد عون والثانية للارثوذكس، اتساءل واضع علامة استفهام كبرى ما هي الغاية؟ هل لارضائه شخصيا على حساب مصلحة الوطن؟ فهذا لا يجوز ولا في اي شكل من الاشكال (...) الموارنة اخذوا حصتهم وهي رئاسة الجمهورية".

وانتقد المبادرة البابوية قائلا: "لا ادري ما اذا كانت هذه المبادرة مدروسة درسا منطقيا وواقعيا. ولا اعتقد ان اي شخص يفهم خفايا السياسة اللبنانية والتركيبة اللبنانية يمكن ان يطرح مثل هذه المبادرة. ولا ادري اذا كانت المبادرة فاتيكانية او هي مبادرة توافق البعض عليها وسلمت الى الفاتيكان لتسويقها؟".

ديبلوماسي بلجيكي

وكان الوزير سعادة استقبل في مكتبه الموقت في سنترال النهر القائم باعمال سفارة بلجيكا في لبنان السيد جان كمب الذي قال لدى انصرافه انه طرح على الوزير "نوعين من الاسئلة، الاول يتعلق بوضع الاتصالات الهاتفية والتلكسية، والثاني بانطباعاته ومواقفه بعد دخوله حديثا الحكومة وبدء ممارسة مهماته الوزارية". واضاف: "ابلغت الى الوزير سعادة ان بلادي مستعدة للنظر في اي طلبات تتقدم بها الحكومة اللبنانية في مجالات محددة، واني على استعداد لنقلها الى بروكسل وليس هناك اي شيء محدد بعد، على كل حال ان السوق الاوروبية المشتركة مستعدة لتقديم العون في مجال الاتصالات في لبنان ونحن نشارك بالطبع في هذه السوق ولنا دورنا فيها".

وسئل عن موقف حكومته من التطورات في لبنان، فاجاب: "ان موقف بلادي لم يتغير منذ اليوم الذي تم فيه توقيع اتفاق الطائف. فنحن ندعم الشرعية وهذا هو موقفنا. واملنا الوحيد ان نصل الى الحل المنشود فيدعم الجميع هذه الشرعية ويدخل في الحل من اجل لبنان الموحد".

"المجلس الثوري" شيّع مقاتلين

الفصائل الفلسطينية دانت الاحتكام للسلاح

كايد ابو حجاب. — تيسير عبد النبي.

اصدرت امس فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في مخيم برج البراجنة بيانا فيه:

"١ - ادانة كل جهة تعمل لحسم التناقضات السياسية في الساحة الفلسطينية بالاحتكام لحلها الى قوة السلاح. لان جماهيرنا لا تزال تعاني ويلات الاقتتال الداخلي ومآسيه. لانه لا يعبر الا عن مصلحة من يقومون به ولمصالحهم الذاتية وليس للمصلحة الوطنية.

٢ - التشديد على توجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني (...).

٣ - التسليم بحل التناقضات السياسية بالحوار الديموقراطي داخل الساحة الفلسطينية.

٤ - تأكيد حرية العمل السياسي الديموقراطي في المخيمات الفلسطينية (...)

٥ - اعتبار ان اي محاولة للاقتتال تشكل طعنة للآمال والاماني الوطنية لجماهيرنا وضربة للانتفاضة".

وامس شيعت حركة "فتح - المجلس الثوري" علي حسين الديراني في مسقطه قصرنبا في البقاع.

ونعت كايد حسن مصطفى ابو حجاب وتيسير حامد عبد النبي.

وفي حين لم يشر بيان النعي الى ظروف مقتل ابو حجاب وعبد النبي، نسبت وكالة "رويتر" الى مصادر في حركة "فتح - المجلس الثوري" انهما قضيا في انفجار وقع في احد مراكز الحركة شرق صيدا، وادى الى جرح ثالث لم تتوافر معلومات عنه.

وكان عقد اجتماع موسع في مكتب الامن المركزي لحركة "امل" في صور حضره المسؤولون الامنيون للحركة واعضاء "اللجان الشعبية" لمخيمات الجنوب تم فيه تأكيد الاجراءات الامنية التي اتخذتها الحركة.

واستقبل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى السيد داود باز وفدا من منظمة "الصاعقة" برئاسة امين السر السيد "ابو حسن" في حضور العميدين قاسم صالح واسامة سمعان. وفي بيان صدر عن المجتمعين "ان الطرفين ناقشا الاوضاع العامة على الساحتين اللبنانية والفلسطينية واكدا ضرورة توحيد الصف الوطني لمواجهة التحديات والاخطار خصوصا بعد التصعيد الذي تلجأ اليه الحكومة الصهيونية والتهديدات والاجراءات القمعية ضد الانتفاضة الشعبية في محاولة لايقافها وتوقف الطرفان امام الاحداث الدامية التي تحصل في المخيمات على الساحة اللبنانية، واكدا ادانتهما القتال ومحاولات الاغتيال التي يتعرض لها المناضلون الفلسطينيون والتي تشكل خدمة للعدو الصهيوني وللنهج الاستسلامي، ودعا المجتمعون الى وقف القتال الجاري وتوجيه البنادق ضد العدو الصهيوني والعمل على تصعيد عمل المقاومة الوطنية ضد العدو واتخاذ كل الاجراءات لدعم الانتفاضة الشعبية في فلسطين".

تقديم مجموعة هاجمت موقعا لـ"الجنوبي"

صيدا - "النهار":

عقد امس "ابو جمال" المسؤول العسكري لـ"كتيبة شهداء عين الحلوة" (انصار الله) مؤتمرا صحافيا في عين الحلوة في حضور اثنين من افراد المجموعة التي نفذت عملية عسكرية ضد موقع لـ"جيش لبنان الجنوبي" قدم فيه المجموعة واعلن "اننا ركبنا مركب الجهاد والاستشهاد حتى تحرير فلسطين، وكل من يقف في طريقنا سنتعامل معه بالطريقة والاسلوب المناسبين".

ونفى وقوع اي اسير في العملية التي نفذت في كفرفالوس قبل ثلاثة ايام واعترف بسقوط مقاتل واحد، في حين تمكن افراد المجموعة من تدمير موقع لـ"الجنوبي" بعد السيطرة عليه وقتل جميع افراده.

"العربي الديموقراطي" لقيامة لبنان العربي

اكد الامين العام المساعد لـ"الحزب العربي الديموقراطي" ان "خلاص لبنان بات سلعة في ايدي اهل المبادرات السرية والعلنية كأنهم يحاولون ويا للاسف تدمير الطائف والغاء لبنان تحت شعارات ورسائل واهية وملغومة".

وقدر زيارة رئيس الجمهورية الياس الهراوي لسوريا ومحادثاته مع الرئيس حافظ الاسد ونتائجها "الايجابية". وايد كل "مبادرة تسعى الى قيامة لبنان العربي، وطن العدالة والمساواة". وتمنى التوفيق للامين العام للخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير "اذا كان هذا هو العنوان والهدف".

رزق في صيدا تفقد قصر العدل

صيدا - "النهار":

زار امس وزير العدل السيد ادمون رزق يرافقه المدير العام للعدل الدكتور وجيه خاطر مدينة صيدا وتفقد قصر العدل فيها، وكان في استقباله نقيب المحامين في بيروت السيد مرسال سيوفي وامين سر النقابة المحامي عمر زين ورؤساء المحاكم في الجنوب ومحامون من صيدا والمنطقة.

والقى الوزير رزق كلمة اكد فيها اهمية الاسرة القضائية، ونوه بمدينة صيدا "بوابة المقاومين والتحرير واداة التوحيد ومخزون القيم والتواصل بين المناطق اللبنانية". واعتبر ان المحامين هم "الاسرة الواحدة التي تشكل عنوان العدالة". وتحدث عن قضية التعيينات الوزارية موضحا ان موقفه "مبني على اساس الشخص المناسب وليس على اساس طائفي".

وتكلم النقيب السيوفي فشدد على وحدة الجسم القضائي ورأى ان الجنوب هو اساس في عملية توحيد لبنان. ووصف المحامين بانهم "نواة المستقبل".

"حراس الارز" لعدم نفخ الروح في "الطائف الميت"

عقدت امس "القيادة المركزية لحزب حراس الارز" اجتماعها الاسبوعي، وتشاورت مع رئيس الحزب السيد اتيان صقر، واصدرت البيان الآتي:

"في غمرة التحركات والمساعي المحلية والخارجية العاملة تحت شعار ايجاد حل للازمة اللبنانية، يهم الحزب ان يؤكد ان اي مشروع حل لن يكتب له النجاح اذا لم يأخذ في الاعتبار هاتين الثابتتين:

١ - ضرورة اجلاء كل القوى الغريبة عن ارض لبنان قبل اي بحث آخر.

٢ - التوقف عن محاولات نفخ الروح في جسم الطائف الميت، وبالتالي عدم تعويم افرازاته، رحمة بمن تبقى على قيد الحياة من ابناء شعبنا الصامد.

وحيال ذلك، نطلب من المعنيين بهذه التحركات ان لا يعطوا آمالا خادعة للشعب، ونناشد شعبنا العظيم ان يبقى على ايمانه بثوابته القومية، ليستطيع ان يميز بين الخيط الابيض والخيط الاسود، فلا يخدع مرة اخرى. وقد قيل قديما ان المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين".

الموسوي لموقف من منظمة التحرير

دان رئيس حركة "امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي، في ندوته القرآنية، "تواقف العرب المراهنة على اميركا برغم استمرار تآمرها على مصالح امتنا ومقدساتها وتبنيها تفوق الكيان الصهيوني واقامة اسرائيل الكبرى". وطالب "الشعب الفلسطيني المسلم بموقف ثوري من منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبر العمل الفدائي على شواطىء تل ابيب عملا جنونيا". وقال: "امام اهتمام اميركا واسرائيل بمصالح (قائد "القوات اللبنانية" الدكتور سمير) جعجع واهتمام الفاتيكان وفرنسا بـ"العماد الرئيس ميشال" عون وزمرته على حساب المسلمين وكل اللبنانيين وامام التنفيق المعادي بين عرفات وجعجع على الساحة الاسلامية والوطنية، لا بد لنا من وقف النزاع بين "حزب الله" وحركة "امل"". واشار الى ان لقاءات تمت اخيرا مع مسؤولين في دمشق ومسؤولين ايرانيين لدفع مساعي الصلح بينهما في الاتجاه الايجابي".

"كوادر - امل" في ذكرى شمران

اصدرت امس هيئة "كوادر امل - المقاومة المؤمنة" بيانا في الذكرى التاسعة للدكتور مصطفى شمران جاء فيه: "ذكرى الشهيد شمران هي ذكرى الجندي المجهول في الاوقات العصيبة والمتحرك في الليل والنهار. عرفناه المصلح الاجتماعي في احزمة البؤس بين الفقراء والمقاتل المجرب يخوض اشرس المعارك ضد العدو الاسرائيلي في الطيبة ورب ثلاثين كما كان القائد والمقاتل في جبهات الحق ضد الباطل في ايران.

نذكرك هي احياء للمجتمع المقاوم الرافض للانحراف بكل اشكاله وبذور الايمان والاباء التي غرستها في نفوس شبابنا كان لها الدور الفاعل في مواجهة العدو الاسرائيلي. ما زلنا نسترشد بك بعد استشهادك. كنت لنا المثال في حضورك وستبقى لنا القدوة في غيابك. روحك الطاهرة ما زالت تؤنسنا برغم الكثير من الظلمات التي تكتنف ساحتنا وبرغم كل المحاولات اليائسة لحرف المسيرة عن خطها الرسالي بتجاوز نهجك".

نعته المقاومة ١٩٧٨ وامه تؤكد انه حي في اسرائيل

طرابلس - "النهار":

قالت السيدة عائشة طالب سكاف ان ولدها يحيى محمد علي سكاف (لبناني) لا يزال حيا في احد السجون الاسرائيلية منذ العملية الفدائية التي نفذتها "مجموعة دلال المغربي" عام ١٩٧٨، واعلن في حينه ان سكاف قتل خلالها.

واوضحت في نداء وجهته "ان ولدها كان في عداد افراد هذه المجموعة وان المقاومة الفلسطينية نعته بعد شهرين من دون التأكد من مصيره او مصير جثته". واضافت انه بعد سنوات اخبرها بعض الاسرى المفرج عنهم ان ولدها لا يزال حيا وانه اصيب في رأسه وقدمه الامر الذي ترك آثارا سلبية على عقله.

واكدت ان "معتقلا آخر خرج منذ مدة قصيرة من سجن اسرائيلي قال لها الشيء نفسه". واشارت الى ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجرت اتصالات في شأن مصير ولدها ولكن من دون نتيجة.

وناشدت المؤسسات الانسانية والمنظمات الدولية الضغط على اسرائيل لمعرفة مصير ولدها. وارفقت نداءها بتقرير من احد رفاق ولدها لم يحمل اي توقيع فيه ان السلطات الاسرائيلية نقلته اخيرا الى مستشفى الامراض العقلية في سجن الرملة بحجة ان مرضه خطير ويشكل خطرا على رفاقه.

أرينز جال على "الحزام الأمني": إشاعات التوطين كذب وتشنيع

حاصبيا - "النهار":

تفقد امس وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز "الحزام الامني" وجال فيه يرافقه رئيس الاركان الجنرال دان شمرون وقائد المنطقة الشمالية الاسرائيلية الجنرال يوسي بيليد. وهي زيارته الاولى للمنطقة الحدودية منذ تأليف الحكومة الاسرائيلية الجديدة.

وبعد الجولة عقد ارينز مؤتمرا صحافيا عند معبر ترمس على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، صرح فيه "ان ازدياد العمليات العسكرية في المنطقة الحدودية وفي اسرائيل يعود الى التعاون بين "حزب الله" والفلسطينيين. واننا على استعداد لمعالجة كل الظروف". وابدى اعجابه بقائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد وانجازات هذا الجيش، وقال: "لست غريبا عن المنطقة. لقد زرتها كثيرا عندما كنت سابقا وزير الدفاع، وكنت اول من بدأ عملية الانسحاب من لبنان عندما تولى لحد قيادة الجيش الجنوبي".

ووصف الوضع في "الحزام" بأنه "جيد"، واضاف: "انني اتذكر باعجاب القرار الذي اتخذه لحد بالبقاء في جزين حين قررت الحكومة الاسرائيلية سحب الجيش الاسرائيلي منها".

واكد "ان لا سبب لادخال تغيير على السياسة الاسرائيلية بالنسبة الى المنطقة الحدودية، والتي اثبتت انها حققت المطلوب منها بسلامة سكان الجليل الاسرائيليين وابناء المنطقة الحدودية نفسها الذين يحسبهم سائر اللبنانيين على ما هم فيه من امان". ونفى ان تكون لاسرائيل "اية نية لتوطين قسم من اليهود السوفيات في الاراضي اللبنانية"، واصفا هذه "الاشاعات" بانها "تدخل في نطاق الكذب والتشنيع ويطلقها المغرضون للمس بسمعة اسرائيل ونياتها".

وعن قرار الرئيس الاميركي جورج بوش تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، قال: "ما كان سهلا. ونحن نفهم الصعوبات التي سبقت اتخاذ قرار تعليق المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. فالاميركيون كانوا مؤمنين بأن اتصالاتهم مع المنظمة تساعد على السلام ولكن نحن كان لنا رأي آخر هو اننا كنا دائما متأكدين من ان المنظمة هي تخريبية وستظل تخريبية. والاحداث برهنت صدق حسنا، والاميركيون اقتنعوا الآن بصدق نظريتنا. لكني لست متأكدا من ان قرار الرئيس بوش سيؤدي الى زيادة في الاعمال التخريبية. ونحن في الجليل الاعلى نجبه مثل هذه الاعمال منذ سنوات وعملنا على نحو ناجح للحفاظ على سلامة الاسرائيليين واللبنانيين معا. وسنمضي في القيام بهذا الدور كما كنا في السابق".

وسئل عن امكان زيارة اي زعيم شيعي كالوزير نبيه بري او العلامة السيد محمد حسين فضل الله للمنطقة الحدودية، فأجاب: "بما ان "حزب الله" هو تنظيم تخريبي فنحن لا نسمح لاي مخرب بالدخول الى مناطقنا بصرف النظر عن مستوى هذه الشخصية. اما السيد بري فاننا لم نتلق اي اشعار برغبته في زيارة المنطقة الحدودية. واذا وصلنا مثل هذا الاشعار فسندرس ونتخذ قرارا في شأنه".

عن مصير الاسرى الاسرائيليين في لبنان قال: "ان اسرائيل مستمرة في سعيها الى اعادتهم اليها والى ذويهم".

وعلق على التهديدات التي وجهها الى اسرائيل الرئيس العراقي صدام حسين، بقوله: "اننا نعرفه جيدا وهو الذي شن حربا فظيعة على دولة مجاورة طالت سنوات عدة وخسر فيها مليون شخص. وهو يملك جيشا قويا وقدرة عسكرية. لكننا مستعدون لمثل هذه الاخطار".

هجمات للمقاومة

الجنوب - "النهار":

افاد مراسل "النهار" في مرجعيون ان مقاومين يعتقد انهم من حركة "امل" هاجموا ليل الاربعاء موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في الشومرية (مرجعيون) واشتبكوا مع حاميته نحو ساعتين بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وقالت قيادة "الجنوبي" ان "المهاجمين فشلوا في تحقيق اي اصابة في الموقع، واجبرهم رجاله الذين انزلوا بهم ثلاث اصابات على الاقل على الانسحاب في اتجاه مجرى نهر الليطاني واودية بين الزوطرين الشرقية والغربية وقاقعية الجسر (النبطية)".

ومن مراسل "النهار" في صور ان موقع "الجنوبي" على تلة علمان في القطاع الاوسط من "الحزام الامني" اطلق زهاء ١٠ آلاف طلقة رشاشة من النوع الثقيل و٤٠ قذيفة هاون واخرى من دبابات في اتجاه وادي الليطاني المقابل للموقع، وذلك في اطار تمشيط واسع اتى بعد رشقات رشاشة وقذائف "ار بي جي" اطلقها مقاومون على الموقع.

وقصفت المدفعية الاسرائيلية من داخل الاراضي المحتلة وادي الليطاني بقذائف ثقيلة بعيدة المدى. كما قصفت وادي السلوقي القريب من مجدل سلم في القطاع الاوسط بقذائف مماثلة. وقصفت المناطق المجاورة لزوطر الشرقية.

ودهمت قوة مشتركة من الاسرائيليين و"الجنوبي" فجر امس حولا في "الحزام" بحثا عن مقاومين، واوقفت مواطنين رهن التحقيق.

وخلال اعمال تمشيط بالرصاص الحارق الاسرائيلي شبت حرائق ليل الاربعاء في حقول الغندورية وفرون ودير سريان في القطاع الاوسط مما اوقع خسائر جسيمة في ممتلكات المزارعين.

"حزب الله" يتهم "أمل" بقصف بلدتين

اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" في بيان له امس حركة "امل" و"الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية" بقصف بلدتي جرجوع وعين قانا في اقليم التفاح بمدفعية الهاون من عيار ٨٢ ملم والمدفعية المباشرة "ب - ١٠" من مرابض صربا.

واتهم "امل" ايضا باطلاق النار على احد عناصر "حزب الله" في حي ماضي واصابته بجروح بالغة. فضلا عن اطلاق رشقات رشاشة في اتجاه الحي نفسه. واشار الى ان عناصر "امل" اطلقت بعد ظهر امس النار في اتجاه قصر العويني وقرب مستشفى الساحل.

لقاء تضامني مع الانتفاضة

يقيم "مركز ناجي العلي الثقافي" الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم لقاء تضامنيا لـ"دعم الانتفاضة في فلسطين المحتلة وتطوير لغة المواجهة ضد العدو الصهيوني المحتل".

"تجمع معتقلي انصار"

اصدر امس "تجمع معتقلي انصار" بيانا في "يوم الاسير اللبناني" في ٤ تموز دعا فيه الى اوسع حملة تضامنية مع المعتقلين اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية "رمز قضية لبنان الرئيسية وارادة شعبنا في تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي".

كذلك دعا "القوى الوطنية والاسلامية والديموقراطية" والمؤسسات الثقافية والادبية والشبابية والرياضية والاجتماعية والاعلامية الى القيام بسلسلة من النشاطات "مع ابطال شعبنا، ابطال المقاومة الوطنية اللبنانية".

وفد نسائي يهودي التقى وفدا لبنانيا عند الحدود

حاصبيا - "النهار":

التقى مساء الاربعاء في كيبوتز كفر جلعادي عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، وفد من ٧٠ امرأة يهودية قدمن من مختلف دول العالم بما فيها الاتحاد السوفياتي وفدا نسائيا لبنانيا من "الحزام الامني" رأسته السيدة مينرفا انطوان لحد. وتباحثن في "تشجيع الحوار بين الشعبين اللبناني والاسرائيلي لتعزيزه".

وبث "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي التابع لـ"جيش لبنان الجنوبي" شريطا عن احتفال اقيم في هذه المناسبة، ونقل تصريحا لرئيسة الوفد اليهودي التي قالت ان هدف الزيارة هو "الاطلاع على الاوضاع الراهنة وما يحدث على الحدود الشمالية لاسرائيل"، وان "الرغبة في لقاء سيدات لبنانيات هي للتأكيد ان في استطاعة اسرائيل ولبنان التعايش معا، وللبحث في سبل المساعدة في هذا الاطار".

واكدت السيدة لحد بدورها "استمرار هذه الجهود التي ستؤدي الى السلام بين البلدين". وتمنت ان يكون الاجتماع المقبل "في جنوب لبنان".

اما الناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي الكولونيل شرابا الذي رافق الوفد اليهودي، فقال "ان جنوب لبنان هو جزء من لبنان" مشددا على "الهدوء الذي تنعم به المنطقة الحدودية بفضل "جيش لبنان الجنوبي"، والتعايش المشترك بين جميع الطوائف".

وهذا اللقاء هو الاول من نوعه منذ الاجتياح الاسرائيلي لاراض لبنانية عام ١٩٨٢.

تعثر برنامج اصلاح الكهرباء والبراغيث أخّرت تأهيل خط ٦٦ ك.ف!

تعثّر العمل على تنفيذ المرحلة الاولى من البرنامج الذي اعدته مؤسسة كهرباء لبنان لاصلاح الاعطال التي لحقت بالشبكة وتأهيل خطوط النقل ومحطات التحويل. وسيتوقف العمل مع انجاز البند الرابع، وهو تأهيل خط ٦٦ ك.ف. بين محطتي البوشرية والغاز، لعدم توافر الاموال لدى المؤسسة ولامتناع مناعيي المتن الى الآن عن دفع شيء من مبلغ الـ ٣٠٠ الف دولار اميركي الذي وعدوا به المؤسسة لمساعدتها في تنفيذ هذا البرنامج، على ان تميزهم عن المناطق السكنية من حيث دوام التغذية.

وكانت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة انجزت اخيرا تأهيل خط ٦٦ ك.ف. الذي يصل معمل الزوق الحراري بمحطة التحويل في بصاليم، باستثناء جزء صغير منه في منطقة نهر الكلب سيصلح اليوم على ما افادت مصادر المؤسسة.

الى ذلك تم تركيب محطة التحويل المتحركة في بصاليم.

وكان من المفترض، بحسب المصادر نفسها، ان ينجز تأهيل خط ٦٦ ك.ف. الذي يصل محطتي البوشرية والغاز، وهو الوحيد من اصل ثلاثة خطوط الذي يمكن تأهيله في مهلة قصيرة (اسبوع)، غير ان اضطرار المتعهد الى تنظيف احدى المحطتين من البراغيث اخر مباشرة العمل ثمانية ايام. ومن المقرر ان يباشر تزييت الخط اليوم، على ان ينهي مهمته اواخر الاسبوع المقبل، فيصير ممكنا تغذية منطقة الاشرفية بالتيار جزئيا.

ويذكر ان البنود الثلاثة من المرحلة الاولى التي لم ينفذ منها شيء الى الآن ومصير العمل فيها رهن بتأمين الاموال هي:

١ - تأهيل خط ١٥٠ ك.ف. بصاليم - جمهور واستعماله مرحليا تحت التوتر ٦٦ ك.ف.

٢ - نقل محولات الى محطة الشباك.

٣ - تأهيل قسم من شبكات التوتر المتوسط والمخفوض.

اما تغذية المنطقة الغربية بالتيار، فيتوقف على انجاز احد هذه البنود.

وعلمت "النهار" من مصادر الفاعليات الاقتصادية في بيروت الشرقية ان هذه الفاعليات مستعدة للمساهمة في جزء من كلفة اصلاح الشبكة وتأهيلها في بيروت شرط انارة المدينة كلها.

جمعية الصناعيين

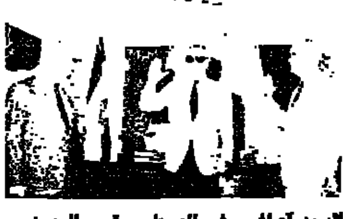
في غضون ذلك، تتابع جمعية الصناعيين اللبنانيين حملتها لجباية الاموال بغية اصلاح ما تخرب من منشآت وخطوط نقل للطاقة الكهربائية وايصال التيار الى حيث يمكن. وفي اليومين الاخيرين تحرك رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح نحو ساحل المتن الشمالي، فالتقى عددا من الصناعيين لهذه الغاية وكذلك التقى مسؤولين عن الكهرباء.

وقد بلغت الاصلاحات مرحلة متقدمة في قضاء جبيل، خصوصا في منطقتي الصفرا وادما.

وبلغ ما دفعه الصناعيون الى الآن ثمن كابلات وتجهيزات، منها مولد حراري بطاقة ٢٢٥ ك.ف.أ. لتأمين ضخ الزيت الى المجموعة الحرارية العاملة في معمل الزوق عند تدني الاستهلاك عليها لئلا تحدث فيها اعطال، ٢٠٠ الف دولار. وقد امن الصناعيون نصف هذا المبلغ. فيما ساهم العمال في المصانع غير المتوقفة عن العمل باجر يوم واحد، فبلغت مساهمتهم ٧,٥ آلاف دولار. وتتدنى نسبة مساهمة التجار وتدفع المستشفيات مساهمة مقطوعة. وساهمت جمعية مصارف لبنان ايضا بمبلغ ٥٠ الف دولار.

وهذه المساهمات لا تنحصر بمنطقة من دون اخرى وبقطاع من دون غيره. فالاصلاحات هي لايصال التيار الى كل المناطق اللبنانية والى جميع المشتركين. وتقوم حملات في البلدات التي اصاب شبكاتها القصف لتأليف لجان وجباية مساهمات لاصلاح الاعطال.

خليل آصاف اقسم اليمين القانونية


السيد آصاف - في الوسط - يقسم اليمين. (احمد زراد)

اقسم امس عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد خليل آصاف اليمين القانونية امام رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في حضور المستشار الرئاسي الدكتور عمر مسيكة.

وكان حديث عن اعمال لجنة الرقابة والمساعي لضبط المخالفات التي تؤثر سلبا على سعر الليرة.

رواتب الموظفين قبل الاضحى

طلب وزير المال الدكتور علي الخليل في مذكرة ادارية اصدرها مع التأكيد "من مصلحتي الصرفيات والخزينة كل في نطاق اختصاصه ومن دون الرجوع الينا، العمل على تأمين صرف رواتب الموظفين ومعاشات المتقاعدين عن شهر تموز ١٩٩٠ وكذلك اجور الاجراء والمتعاقدين بمن فيهم المتعاملون مع وزارة الاعلام عن شهر حزيران ١٩٩٠ ودفعها اعتبارا من تاريخ ١٩٩٠/٦/٢٨ وذلك في مناسبة عيد الاضحى المبارك".

خطوات للهاتف لربط المناطق

بحث امس وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الدكتور جورج سعادة مع موظفين كبار وفنيين في الوزارة في الخطوات الواجب اتخاذها لاعادة ربط العاصمة بمناطق الجنوب والشمال والبقاع وجبل لبنان، في ضوء تقرير مفصل وضعته الاجهزة المختصة بناء على طلب الوزير حددت فيه المعوقات الفنية والمادية وسبل ازالتها او تجاوزها لاتمام هذه العملية سريعا.

"تجار السجاد"
الى تجار المفرق والجملة
وصلت كمية من السجاد الايراني والموكيت لأول مرة من نوعه في لبنان
عرض خاص. جداً
إنكا - الروشة - شارع أوستراليا
تلفون: ٨٦٢٧٤٤-٨٠٠٨٤٥

انتظام توزيع المياه في بيروت وزيادة الكمية رهن بالاصلاحات

انجزت مصلحة مياه بيروت اصلاح القساطل المتضررة في منطقة الاشرفية، الى احد القساطل الثلاثة التي تغذي مناطق بدارو وفرن الشباك وعين الرمانة من غير ان تتمكن من اصلاح القسطلين الاخرين لوقوعهما على خطوط التماس وتحديدا قرب "الاوليفيتي" وقصر العدل.

وكانت المصلحة حصلت على ضمانات من اللجنة الامنية والفاعليات والمسؤولين لتسهيل مهمة العمال وقررت مباشرة العمل الثلثاء الماضي، غير ان انتكاس الوضع الامني اوقف التنفيذ.

واكد المدير العام للمصلحة بالتكليف السيد رزق فريحة "ان اصلاح هذه الاعطال لا يستغرق سوى اسبوع اذا استتب الوضع الامني ويمكن بعده تغذية المناطق المشار اليها بالمياه".

من جهة اخرى، اوضح السيد فريحة "ان المصلحة هي الآن في صدد وضع دفتر شروط فنية وادارية لاجراء مناقصة في اسرع وقت ممكن لتلزيم قناة الجر الرئيسية قرب مغارة جعيتا قبل حلول فصل الشتاء لتتمكن محطة الضخ في ضبية من اخذ المياه من هذه القناة وليس من النهر كما تفعل لان السيل شتاء يعكر مياه النهر وهي الآن تعالج وتعقم واثبتت التحاليل المخبرية الجرثومية انها سليمة وصالحة للشرب مئة في المئة".

وفي ما يتعلق بتأمين الكهرباء لمحطة الضخ في الاشرفية تحسبا لانقطاع التيار من معمل الزوق الحراري لسبب ما، قال "ان الكشف الذي اجراه فنيو المصلحة على المولد الوحيد الموجود لديها وقدرته ٦٥٠ ك.ف.أ. اثبت تلف عدد من القطع غير المتوافرة في لبنان وعلينا جلبها من فرنسا. واذا تأمنت الاموال وحملنا على هذه القطع، لا يلزمنا اكثر من اسبوعين لاصلاح المولد وتأمين التيار".

في غضون ذلك يستمر توزيع المياه في بيروت منتظما وفقا للبرنامج الذي اعلنته المصلحة الاسبوع الماضي، وهي تضخ يوميا ١١٠ الاف متر مكعب ويؤمل ان تزيد ما بين ٤٠ و٥٠ الف متر مكعب يوميا بعد اصلاح المصافي السريعة في محطة ضبية.

وزير الاعلام وشؤون التلفزيون

عقد امس وزير الاعلام السيد ادمون رزق اجتماعا مع رئيس مجلس ادارة شركة تلفزيون لبنان السيد جورج سكاف والاعضاء وبحث معهم في تطوير عمل الشركة خصوصا على صعيد نشرات الاخبار والبرامج السياسية.

وسلم السيد سكاف الى الوزير رزق الرسالة التي وجهها اليه وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري واضعا مركزي المروانية وشوكين للبث التلفزيوني في تصرف وزارة الاعلام لايصال بث محطة تلة الخياط الى الجنوب والجبل والبقاع الغربي.

وشكر وزير الاعلام للوزير بري مبادرته.

تجار الحمراء ومارالياس عند وزير الاقتصاد

بحث امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري مع وفد من تجار منطقتي الحمراء ومار الياس في ملاحقة مراقبي مصلحة حماية المستهلك للتجار الذين يسعرون سلعهم بعملات اجنبية. وحضر مستشارا الوزير السيدان محمد الاحمدية وسمير حاطوم ورئيس المصلحة بالنيابة السيد غسان خالد.

واستقبل وفدا من نقابة عمال الافران واستمع الى شكواه في شأن تقديمات العمال في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. واتفقا على ان تتقدم النقابة بكتاب مع موافقة اصحاب الافران على زيادة ٣٠٠ ليرة عن كل كيس طحين تدفع الى الصندوق نيابة عن عمال الافران.

وطلبت مصلحة حماية المستهلك موافقة النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على اتلاف كميات من رب البندورة اثبتت نتائج التحليل المخبري فسادها وهي عائدة الى سوبر ماركت "سميث" وكمية من الزيتون الاسود عائدة الى سوبر ماركت "بطشون".

منع المرور في جادة سلام

اصدرت امس المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - مكتب العلاقات العامة البلاغ الآتي:

"بسبب الحفريات التي بدأت صباح اليوم (امس) الخميس ١٩٩٠/٦/٢١ في جادة سلام لجر مياه الدامور الى تلة الخياط، تعلن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان سرية سير بيروت ستضطر الى منع المرور في المسلكين الجنوبي والشمالي من الجادة المشار اليها بالتناوب بين تقاطع الراشدين - سلام وسلام - مار الياس وسيجري تحويل السير كل مرة من مسلك الى آخر بين هذين التقاطعين.

على المواطنين السائقين التعاون مع عناصر سرية السير المكلفين التنفيذ والتقيد بتوجيهاتهم تسهيلا لهذه المهمة حتى انتهاء الاشغال".

العمل شرعي في مرفأ طرابلس

طرابلس - "النهار":

عاودت دائرة الجمارك في طرابلس نشاطها واستعاد الموظفون اللبنانيون رقابتهم على حركة مرفأ طرابلس بنسبة كبيرة وذلك منذ نحو اسبوع. وباتت البضائع والسلع المستوردة والمصدرة عبر المرفأ والحدود تخضع للرقابة الجمركية وتستوفى الرسوم القانونية عنها.

وافاد رئيس دائرة الجمارك السيد هشام عيسى ان كل الانظمة تطبق في مرفأ طرابلس منذ الجمعة الماضي. وبات كل ما يدخل عبر مرفأ طرابلس يدخل في طريقة شرعية وتستوفى عنه كل الرسوم نظاميا "وان جميع القوى الفاعلة على الارض تدعمنا". واضاف: "ان مرفأ طرابلس بات مفتوحا امام كل البواخر والمستوردين والمواطنين الذين يريدون العمل شرعيا. والتعليمات هي تسهيل امور الجميع ضمن الانظمة والقوانين. وطبعا بدأت الواردات الجمركية وحصة الخزينة والمرفأ تظهر والنتيجة ستكون واضحة في آخر الشهر. والاهم ان الامور تبدلت امام المستوردين والتجار على نحو يرضي الجميع بحيث لا يضيع اي شيء لا على الخزينة ولا على المستورد".

مياه الشفة لوادي النحلة

طرابلس - "النهار":

طالب رئيس الجمعية الخيرية في بلدة وادي النحلة المسؤولين بتأمين مياه الشفة المقطوعة عن المنازل. وقال في رسالة وجهها الى المسؤولين ان حرمان الاهالي مياه الشفة يضاف الى معاناتهم وضع الطرق وعدم وجود مستوصف او مدرسة، على رغم ان البلدة تضم نحو الفي نسمة.

ندوة اقتصادية لخريجي اليسوعية

دعت الهيئة التأسيسية لجمعية خريجي جامعة القديس يوسف - مركز صيدا الى حضور ندوة اقتصادية عن "الاقتصاد اللبناني: الجوانب المصرفية والماكرو - اقتصادية للازمة" يشارك فيها الدكتور فادي عسيران والدكتور كمال حمدان، الخامسة بعد ظهر غد في مبنى الجامعة اليسوعية في البرامية.

مجلس الانماء والاعمار

يعلن عن الغاء المناقصة لمشروع تأمين محطة ارسال وتركيبها في جورة البلوط والتي كانت مقررة في ٢٧ حزيران ١٩٩٠، على ان يحدد موعدها لاحقا.

رئيس مجلس الانماء والاعمار
مالك سلام

الاتحاد العمالي سلّم مذكرة بمطالبه الى رؤساء الجمهورية والمجلس والحكومة

جال امس وفد من الاتحاد العمالي العام برئاسة السيد انطوان بشارة على رؤساء الجمهورية الياس الهراوي ومجلس النواب السيد حسين الحسيني والحكومة الدكتور سليم الحص وسلمهم مذكرة تتناول المشاكل الاجتماعية والمعيشية الراهنة، الى مطالبه الاساسية.

وبعد اللقاء والرئيس الحص والذي استمر ساعة، صرح السيد بشارة: "زيارتنا لدولة الرئيس تندرج في اطار سلسلة الزيارات التي قمنا بها صباح اليوم وسلمنا مذكرة الى فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس مجلس النواب وزرنا الآن الرئيس الحص في صدد موضوع المشاكل التي تتخبط فيها الحركة العمالية في لبنان والشعب اللبناني، لان قصتنا ليست قصة عمال فقط بل قصة شعب بكامله. والموضوع الذي كان مدار بحثنا تمحور على ٣ نقاط:

١ - مسألة الحرب وضرورة وقفها.

٢ - التماسك على مستوى الحكم وضرورة ان تكون لنا دولة على كل الاراضي اللبنانية.

٣ - القضايا الحياتية ووقف الانهيار والدفاع عن الليرة اللبنانية لان قيمة الاجور والقوة الشرائية للعملة لم تعد تستطيع القيام بالدور المطلوب منها. وطلبنا ان تكون هناك سلسلة اجراءات سريعة على الصعيد النقدي وعلى الصعيد الخدماتي وعلى صعيد الاجور والمعيشة، وان ننطلق بسرعة في مشروع الوفاق الوطني الذي هو السبيل الوحيد لجعل الدولة متمكنة وتقوم بدورها الطبيعي".

واضاف: "في هذه المناسبة ندعو الصحافة الى مؤتمر صحافي سنعقده غدا (اليوم) العاشرة قبل الظهر في مقر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين لشرح كل التفاصيل لان القضية لم تعد تعني شخصا واحدا بل اصبحت تعني كل مواطن ونحن اليوم نفتش عن هويتنا وكرامتنا وعن بلدنا وعن تماسكنا للتصدي لكل مؤامرة يمكن ان تحاك على ارضنا".

شاحنة للنفايات لبلدية تبنين هدية من الحكومة النروجية



الشاحنة وامامها الكولونيل هانس والكولونيل تاسكي والمختار فواز. (اسماعيل صبراوي)

تبنين - "النهار":

قدمت امس الكتيبة اللوجستية النروجية في تبنين (بنت جبيل) شاحنة للنفايات هدية من الحكومة النروجية الى بلدية تبنين. وحضر التسليم مسؤول العمل الانساني في القوة الدولية الكولونيل تاسكي وقائد الوحدة النروجية الكولونيل هانس ومساعدوه الكبار ومختار تبنين السيد عباس فواز.

وقال الكولونيل هانس: "منذ حضورنا الى لبنان ونحن نقدم المساعدات المختلفة الى تبنين والمنطقة المحيطة بها ومستشفى تبنين الحكومي، ونعبر عن احترامنا للاهالي المتمسكين بأرضهم وشرعيتهم. واليوم نقدم هذه الشاحنة هدية من نروج الى هذا الشعب الطيب النظيف، ونشكر لمختار البلدة وفاعلياتها التعاون الكامل الذي يبدونه دائما في علاقاتهم الطيبة معنا".

وشكر المختار فواز باسم الاهالي للقوة الدولية جهودها "ذلك ان رجالها تركوا عيالهم وبلادهم ونذروا انفسهم لخدمة السلام. ونحن ايضا من اقل واجباتنا ان نقدم كل شكر ودعم الى هذه القوة في انتظار انتشار الجيش اللبناني وبسط شرعيته على كل اراضي الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥". وسلم قائد الوحدة كتاب شكر وتقدير باسم الاهالي والمنطقة للحكومة النروجية.

ثم اقيم غداء وقدم المسؤول في البلدية السيد حسن سعيد فواز هدايا الى الكولونيل النروجي ومساعديه.

"الدليل التقني للتصميم المحاسبي العام"

صدر كتاب "الدليل التقني للتصميم المحاسبي العام" للسيد محمد عبدالله مراقب ضريبة الدخل في وزارة المال ومدرس مادة الادارة المالية والمحاسبة التحليلية. وهو يعالج قيود الجرد والحسابات الختامية وجدول تمويل الدورة المالية من خلال التزامه النص والاجراءات القانونية، مقارنا اياها مع نظم المحاسبة المعمول بها على مستوى المدرسة المحاسبية الانكلوسكسونية والاوروبية.

والكتاب في ٣٢٨ صفحة من القطع الكبير ومقسم خمسة ابواب: نظرة شاملة في التصميم المحاسبي العام، مفهوم المحاسبة وبياناتها، القرار الوزاري الرقم ١١١ الصادر عن وزير المال عام ١٩٨٣، التصنيف الوظيفي للاعباء، التطبيقات العملية.

وقدم له وزير المال الدكتور علي الخليل بقوله انه محاولة لتقريب النظرة المتباعدة في مواضيع النقاش والجدل حول التنفيذ من دون اغفال اثارة مواضيع استثمار بيانات النظام الجديد واستغلالها في مجالات اخرى. واكد ان انجاز التصميم المحاسبي العام نهاية لمرحلة قديمة وبداية لمرحلة جديدة منظمة.

والاسباب الموجبة للكتاب وردت في مقدمة هي خلاصة لرأي رئيس مصلحة الواردات في وزارة المال السيد مصطفى الهندي: "على رغم مرور اكثر من ست سنوات على اقرار هذا النظام ووضعه موضع التطبيق، لا تزال بعض المؤسسات تجهل الكثير او القليل من احكامه او ربما لا تحترم هذه الاحكام بدقة متجاهلة ما يهدف اليه هذا التصميم".

توزيع شهادات على كوادر نقابية

يقيم الاتحاد العمالي العام ومؤسسة فريديريش ايبرت حفلة لتوزيع شهادات التدريب لسنة ١٩٩٠ في مدرسة اعداد الكوادر النقابية، ظهر الاحد الاول من تموز في مجمع الشوف السياحي في بعقلين.

بورصة بيروت

الدولار الى مزيد من التراجع

سجل الدولار الاميركي تراجعا جديدا في سوق القطع في بيروت، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ ٦٦٧,٠٠ ليرة في مقابل ٦٦٩,٠٠ ليرة اول من امس، اي بانخفاض مقداره ليرتان ونسبته ٠,٣٠ في المئة.

ولقد فتح الدولار صباحا بما بين ٦٦٥,٠٠ و ٦٦٧,٠٠ ليرة وعرض فورا، فيما بدا الطلب عليه ضعيفا، فاخذ يراوح لفترة بين ٦٦٣,٠٠ و ٦٦٥,٠٠ ليرة، الى ان طلبه البعض على سبيل تصحيح مراكزه او تغطية ما انكشف منها، فعاد الى التحسن بهدوء ليلامس عتبة الـ ٦٧٠,٠٠ ليرة قبيل الظهر. قبل ان يقفل بـ ٦٦٧,٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها ٣ ملايين دولار في ظل امتناع مصرف لبنان عن التدخل، شأنه اول من امس.

الا ان الاجواء بدت مرتبكة بعض الشيء نظرا الى تباين التوقعات في شأن مستقبل الاوضاع في البلاد لما يتخللها من تجاذب على غير صعيد محلي واقليمي ودولي. ويعتقد خبراء القطع ان هذا الارتباك قد يستمر الى حين وضوح الرؤية في ضوء الاتصالات التي يجريها المبعوث الفرنسي من جهة واللجنة الثلاثية العربية من جهة اخرى.

حذر وتردد في الخارج

في الخارج، بدا الدولار اقل تماسكا ازاء العملات الاوروبية، ولاسيما منها المارك الالماني، على رغم ابقاء معدلات فوائده من دون تغيير في معرض طرح الخزينة الالمانية امس اصدارات جديدة في السوق المالية.

وبدا من التداول ان المتعاملين ما زالوا يخشون اقدام الاحتياط الفيديرالي على تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة، علما ان المؤشرات الاقتصادية التي صدرت اخيرا لا تصب كثيرا في هذا المنحى. لذا لم تتفاعل السوق امس مع تصحيح ارقام الناتج القومي القائم (G. N. P.) في الفصل الاول من السنة الذي تبين انه ارتفع بنسبة ١,٩ في المئة بدل ١,٣ في المئة كما ذكر في وقت سابق، مما يشير الى تحسن في معدل النمو خلافا للتوقعات. الا ان ما استوقف المراقبين هو ميل مؤشر التضخم المحتسب على اساس الناتج القومي القائم (G.N.P. deflator) الى الانخفاض بحيث لم يرتفع الا بنسبة ٦,٤ في المئة بعد التصحيح بدل ٦,٧ في المئة في الفترة نفسها، الامر الذي قد يساعد على خفض معدلات الفائدة الاميركية.

فكان طبيعيا ان يكتفي المضاربون على ارتفاع الدولار ويؤثروا اخذ جانب الحيطة على رغم مضي المستثمرين اليابانيين في طلبه ازاء الين الياباني، فاقفل في سوق لندن كالآتي:

- ١,٧٢٢٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٧٢ اول من امس.
- ١,٦٨١٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٤٠.
- ١,٤١٦٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٢٠٥.
- ٥,٦٤٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٦٢٥.
- ١٥٤,٧٥ ين ياباني في مقابل ١٥٤,١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ٨ ١/٨ في المئة لشهر، ٨ ٣/١٦ في المئة لشهرين، ٨ ١/٤ في المئة لثلاثة اشهر، ٨ ٥/١٦ في المئة لستة اشهر و ٨ ٩/١٦ في المئة لسنة.

تحسن طفيف للذهب والفضة

سجلت اسعار المعادن الثمينة بعض التحسن نتيجة عمليات تغطية لمراكز مكشوفة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ ٣٤٩,٥٠ دولارا في مقابل ٣٤٧,٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ ٣٥٠,٠٠ دولارا قبل الظهر وبـ ٣٤٩,٧٥ دولارا بعد الظهر.

وانسجاما مع هذا الاتجاه، تحسنت اسعار الفضة قليلا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ ٤,٨٤٥٠ دولارات في مقابل ٤,٨٠٥٠ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤,٨٣٥٠ دولارات.

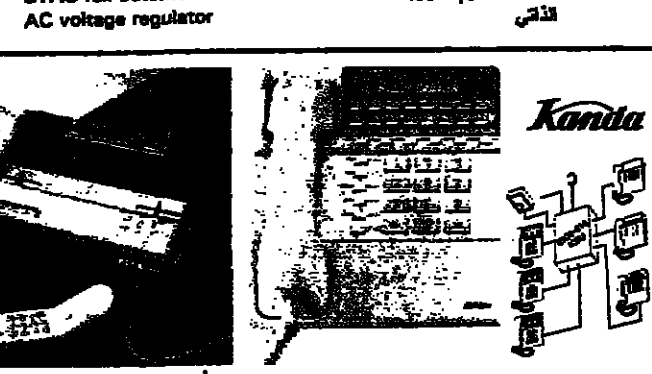
هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الخميس ٢١ حزيران ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	١٥,٢٠	١٥,٦٥
الدينار العراقي	١٦٦,٥٠	١٦٨,٠٠
الدينار الكويتي	٢٢٦٠,٠٠	٢٢٧٠,٠٠
الدينار الاردني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠
الدينار البحراني	١٧٤٥,٠٠	١٧٥٥,٠٠
الدينار الليبي	٢٢٤,٠٠	٢٢٥,٠٠
درهم الامارات العربية	١٨٠,٥٠	١٨١,٥٠
الريال السعودي	١٧٧,٠٠	١٧٩,٠٠
الريال القطري	١٨٢,٠٠	١٨٣,٠٠
الريال العماني	١٧١٠,٠٠	١٧٢٠,٠٠
الجنيه المصري	٢٤٥,٠٠	٢٥٠,٠٠
الجنيه الاسترليني	١١٤٠,٠٠	١١٥٠,٠٠
المارك الالماني	٣٩٥,٠٠	٣٩٨,٠٠
الفلورن الهولندي	٣٥١,٠٠	٣٥٣,٠٠
الدراخما اليونانية	٤,٠٠	٤,٠٥
الفرنك الفرنسي	١١٧,٥٠	١١٨,٥٠
الفرنك السويسري	٤٦٧,٠٠	٤٧٢,٠٠
الفرنك البلجيكي	١٨,٦٠	١٨,٩٠
الكورون الدانماركي	١٠٢,٥٠	١٠٤,٠٠
الكورون الاسوجي	١٠٦,٧٥	١٠٧,٢٥
البزيتا الاسبانية	٦,٢٠	٦,٤٠
الليرة التركية	٠,٢٠	٠,٢٢
الليرة القبرصية	١٣٢٥,٠٠	١٣٥٥,٠٠
الالف لير ايطالي	٥٤٠,٠٠	٥٥٠,٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٢٢٥,٠٠	٢٢٤٥,٠٠
الالف ين ياباني	٤٣١٠,٠٠	٤٣١٧,٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٦٦٦,٠٠	٦٦٨,٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	٦٦٦,٠٠	٦٦٨,٠٠
الدولار الاوسترالي	٥٠٧,٠٠	٥١٢,٠٠
الدولار الكندي	٥٦٠,٠٠	٥٧٠,٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٥٤٥٠٠	٥٥٥٠٠
الليرة الايرانية	٥٣٣٢٥	٥٤٣٢٥
الليرة العثمانية	٤٨٥١٠	٤٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٢٧٩٩٢٠	٢٨١٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٤٢١٦٧٥	٧٥٢١٦٧٥
اونصة الذهب	د٣٤٥,٠٠	د٣٤٧,٠٠
كيلو الفضة	١٠٢٨٠٠	١٠٣٣٠٠
اونصة الفضة	د٤,٨٣	د٤,٨٨

Teletrade Communications Ltd.
تلي ترايد للإتصالات، ش.م.م
تعلن لزبائنها الكرام مواصلة تأمين خدماتها كالمعتاد من بيع وصيانة

- Electronic telex machines — آلات التلكس
- KANDA telephone systems: 3/8, 6/8, 6/16, 8/24, 12/32 — تجهيزات هاتفية ٣/٨، ٦/٨، ٦/١٦، ٨/٢٤، ١٢/٣٢
- Telefax KANDA — آلات فاكس
- Photocopy machines — آلات تصوير مستندات
- Toner & photocopy accessories — لوازم وقطع غيار آلات تصوير
- Telex & Telefax rolls — رولو تلكس وفاكس
- Photocopy paper (Borregard) — ورق تصوير
- Telex tapes — اشرطة تخريم
- Inked ribbons — اشرطة محبرة
- STAC full automatic AC voltage regulator — مستتك مقوم الكهرباء الذاتي



الحمرا: سلمة الوردية - بناية كومسترا - تلفون: ٨٩٢١٨٨ - ٣٥٢٧٦١ - ٣٤٢٣٦٠/١٦/١١
نهر الموت: مؤقتاً الاتصال بـ: ٣٩٣٣٣٣ (٠٤)
زحلة محلات الياس ايماز - حوش الأمراء - تلفون: ٨٢٢٥٤١ (٠٨)

SARUS CONTAINER SERVICE

PIRAEUS
TLX 212555 — Phones: 01/4172274/6

REGULAR CONTAINER LINES
Sailing every 12 days From
1) RAVENNA - PIRAEUS
2) BARCELONA - VALENCIA - MARSEILLE
DIRECT TO LEBANESE PORTS
TRIPOLI - OUZAI

FOR BOOKING & INFORMATIONS, PLS CONTACT:
RAVENNA / ITALY
RAMAR S.R.L - Phones 0544/436500 - Tlx 550878
MARSEILLE / FRANCE
Cré Meridionale De Navigation - Phone 91919126 Tlx 440722
SPAIN
VALENCIA
Consignar - phone 3674712 - Tlx 64077
BARCELONA
MARITTIMA CONDAL - PHONE 3150600 - Tlx 99625
GENERAL AGENT LEBANON
SEAMEN INT'L CO- DORA
PROV. ADD: MAAMARI STREET - LIONS BLDG 8th FLOOR
PHONE 861369
Sub. AGENT
TRIPOLI CONTAINER SERVICE - PHONES 601648 600827

TOHME BANQUE TOHME BANQUE TOHME BANQUE TOHME BANQUE TOHME BANQUE TOHME

بنك طعمه ش.م.ل تأسس سنة ١٩١٩ رأسمال .... ل.ل. سجل تجاري رقم ٢٩٩ لائحة المصارف رقم ٤

الميزانية الموقوفة بتاريخ ٨٨/١٢/٣١

الموجودات	١٩٨٧	١٩٨٨
الصندوق والمصارف	١٤ ٨٢٢ ٥٠٩ ٨٩١	١٨ ٧٢٨ ٦٥٨ ٩٢٤
محفظة السندات التجارية	٨٠ ٠٣١ ٧٢٣	١٦٠ ٦٩٩ ٥٥٧
التسليفات والحسابات المدينة	٧ ٥٦٨ ٨٥٠ ٨٩٣	١٣ ٨٥٢ ٦٧٦ ٧٢٠
محفظة السندات المالية	١٨١ ٤٨٣ ٩٠٦	٢ ٢٨٣ ٢٤٨ ٢٨١
القيم الثابتة	١٨ ٨٩٨ ٨٤٥	٣٩ ٦٦٤ ١٢٨
حسابات التسوية	٣٣ ١٧٠ ٧٢٩	٣ ٢٧١ ٢٧٢
المجموع	٢٢ ٧٠٣ ٩٤٤ ٩٩٧	٣٤ ٠٦٨ ٤١٨ ٨٧٣

المطلوبات	١٩٨٧	١٩٨٨
حسابات الادخار	١١ ٦٢٣ ٠٧٦ ٥٠٧	١٦ ٩٨٨ ٩١٩ ١٣٧
حسابات الشيكات	٩١ ١٠٤ ٦٣٥	١٨٢ ٨١١ ٩٠٧
الحسابات الجارية	٨٥٠ ٦٨٣ ٩٥٧	١ ٢٤٤ ٦١٧ ٤٦٥
ودائع لأجل	١٧٠ ٩٩٣ ٨٨٦	٢٤٤ ٠٦٧ ٥٠٠
مجموع الودائع	١٢ ٧٣٥ ٨٥٨ ٩٧٥	١٨ ٦٧٠ ٤٦٦ ٠٤٩
المصارف والعملاء	٨ ٢٠٤ ٧٥١ ١٣٠	١١ ٨٩٦ ٧٢٢ ٦٣٩
دائنون مختلفون	٩٤١ ٦٠٠ ٥٩٥	١ ٣٧٤ ٠٩٠ ٠١٤
المؤونات	٧٨٨ ٣٤٦ ٩٥٤	١ ٨١٤ ٣٦٩ ٥٦١
حسابات التسوية	١٣ ٢٨٨ ٦٥٩	١٥١ ٧٦١ ٩٢٥
الأرباح المدورة	١١٤ ٢٧٩	١١٤ ٢٧٩
الأموال الاحتياطية	٨٨٤ ٤٠٥	٨٨٤ ٤٠٥
الرأسمال	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠	٢٠ ٠٠٠ ٠٠٠
المجموع	٢٢ ٧٠٣ ٩٤٤ ٩٩٧	٣٤ ٠٦٨ ٤١٨ ٨٧٢

خارج الميزانية	١٩٨٧	١٩٨٨
مستندات تجارية محسومة ومظهرة من قبلنا	—	—
تعهدات بكفالات وتكفلات	٣٠٢ ٢١٨ ١٨٥	٥٣٤ ٨٨٢ ٠٠٠
اعتمادات مستندية مفتوحة	٩٤٤ ٢١٨ ٤٠٣	٢ ٣٩٩ ٧٨٤ ٠٠٠
قيم برسم القبض	٥٢٧ ٣٧٩ ٤٦٩	٢٨٧ ٢٦٦ ٠٠٠
تعهدات بقبولات	٢٠٩ ٥٥٤ ١٢٤	٦١١ ١٦٢ ٠٠٠

مفوض المراقبة: فيدوسيار الشرق الأوسط ش.م.م.

مجلس الادارة
السيد أسعد طعمه
رئيس - مدير عام
السيد وجيه طعمه
مدير عام
السيد رينه طعمه
السيد فادي طعمه

المركز الرئيسي
الأشرفية - جادة فؤاد شهاب
تلفون ٢١٧٣٣٧
تلكس TOMBAN LE
TOMBEX LE

فرع انطلياس
شارع بطريركية الأرمن
تلكس TOMBAN LE

مـواجـهـة الـتـراثـيـين، الـقـول والـفـعـل



بيروت الذاكرة.

بيروت الحداثة.

— ٥ —

من هذه الزاوية بالذات اي العربية الصرفة، تبدو النهضة نهضتين متحركتين على خطين متوازيين كأنهما محكومتان ان لا تلتقيا ابدا.

الف - التراثيون وهم مريدو نهوض النص الابداعي التاريخي ضمن معالم تاريخيته، كهنة الارث ضد علامات التغريب والاستغراب. وفي مواقفهم استمرارا شبه اشارات متصلبة تبدو نهائية الى الامساك بالمفاتيح نحو الشرعية الابداعية العربية. وغير مستعدين لقبول اي علامة يستشف منها تحولات تحت ضغط اي نموذج اجنبي في سمات العمارة الثقافية القائمة منذ خمسة عشر قرنا. واي نص كي يكون عليه الانتساب الى نموذجه في هذه العمارة، ان يستمد ابداعيته من مرجعية قائمة في كتب الاسلاف او الذاكرة الجماعية.

فالنص التراثي بامتياز هو النص في شكله التقليدي الصافي في المطلق.

باء - "العصرنيون" / وراء عصرنة تتعدى النصوص الابداعية الى التأسيس الميداني لاسلوب معاصر في التفكير والتصرف، كأنهم في المواجهة مع التراثيين على جميع جبهات القول والفعل. ولذا هم تحديدا يطلقون النصوص المعارضة دائما حتى تجاه نصوص ضمن دائرة مواقفهم لحظة تفقد هذه النصوص صداميتها المجتمعية التغييرية. ولا يعتبرون العالم الجديد الصاعد من المكننة العالمية مقفلا على يقيناته، ففي عالم مضروب بالتحولات القصوى اي فاعلية لتجميد الزمن وتحييد المكان؟ ولذا امتدادا كأن كل ما يبتكر في المدن الثقافية المعاصرة وليس فقط في ميادين الكهرباء والتلفون والسيارة والراديو والتلفزيون، غير غريب عنهم اذا فيه فائدة للانسان العربي قيد اعادة البناء. اي ان نصهم الابداعي قبل ان ينحاز الى صياغة معينة في معناه التعبير الصدامي عن اختيار حر لانسان حر. اي لانسان لبناني ومن ثم عربي لا يرث اليقينات السلفية غيبا وانما يختار لذاته حق بناء حالته الابداعية بالتجاريب الخصوصية المشرعة على المجهول. وانطلاقا من انفعاله باللغة كما لو انه الاول يكتبها. او كما لو انه يعيد تأهيلها من جديد امام صعوبات المستجدات كي يتمكن من التواجه بفضلها مع مجريات واقع عالمي من الصعب امتلاكه بمفردات ترمدت وصياغات هرمت.

فالنص الحديث قائم على ثقة متجددة دائما بحيوية اللغة العربية وقدراتها على ابداع الصياغات المتقدمة الاقوى تعبيرا عن طوارىء الحياة المعاصرة. وفي الوقت عينه مركز باندفاع على التجريب بحكم انه كنص في طور اعادة التكوين، يستكشف اشكاله بينما يجهل فاعليتها للاحاطة بعالمه غير المستقر.

جيم - اذا مرجعية النموذج التراثي في الجماعة التاريخية فمن الاستحالة النقدية حصر العصرنة في عنوان مرجعي صائب. والعصرنة في طبيعة حركتها الابداعية، اعتراض متطرف على مبدأ النماذج والمرجعيات، نصها لا يكون الا اذا قرر الانسان العربي اعلان حقه في امتلاك فردانية ضميره الابداعي. فالنص الحديث بامتياز لا ينتسب شكلا ومضمونا سوى الى ذاتية مبدعه، كأن كل انا عربية حديثة مرجعية نصها. والعنف العلني في الصراع بين التصورين التراثي والجديد، بغية افضل نهوض انساني لبناني ومن ثم عربي، لا يستوعب فعليا خارج اطاري الانتماء الى ذاكرة جماعية حتى مرتبة من الذوبان او الانجذاب الى خصوصية فردية حتى درجة من الانفصال.

الشائع عن النص الحديث انه نص مستغرب، وانما اي تعامل نقدي بالنص التراثي الراهن يترك انطباعا محبطا بعدم وجود اي انسجام فعلي بين نسيجه التعبيري الذي كأنه دائر في امتدادات الذاكرة والنسيج المجتمعي الانساني للواقع العربي المعاصر. وارفض هنا السهولة في التمثل بالعربي سائق سيارته اذا ايقاعات بدنه كالعربي على جمله، ولكنني اقف متسائلا عن معنى زوال الاسواق التاريخية بتنظيمها بحسب المهن لصالح متاجر افرادية مطلة بانادها الخاصة جدا والمتميزة في محتوياتها واشكالها وانواقها فيما بينها، على شوارع بيروت ودمشق وبغداد الى القاهرة والرباط. فلماذا وكيف لا اطرح السؤال، عما يبدو تطورا طبيعيا في النص العمراني، وتخطيط المدن نص ابداعي بامتياز، يتحول الى حالة ثقافية مشبوهة عند وقوعه في اي ميدان من التعامل مع اللغة العربية وبها؟

ودهشتي دائما من غياب اي فاعلية ابداعية لاي نص تراثي في التداول في النص العربي الاخير من العشرين. وبعض النصوص في هذا الباب على غير الدور النهضوي المرغوب فيه من التراثيين انفسهم. ومثل احباط في الارتفاع الى المرتبة الفعلية للارث الابداعي كما في المكتبة التاريخية. ودون ان نتحدث عن شبه فشل للتراثيين في ملء فسحتهم او بكلام مادي اكثر في اداء حصتهم في العقد الثقافي الابداعي العربي المعاصر، كأنهم مسؤولون عمليا عن افراغ الحالة العربية الابداعية من توازن قادر وحده على وضع علامات لركائز ميدانية صحية بين مرجعيتها التاريخية وطموحاتها بالعصرنة، فراغ يفسر ولو بحذر المبالغات في بعض طروحات الحداثة. ومرارا عند بحثي عن تراثي على مستوى لعب دور "المعلم" لشاعر شاب او روائي يتحضر، كان عليّ دائما الرجوع الى ما قبل مئتي عام.

الموعد الضائع

ادل هكذا على سمة ثقافية ومن ثم عربية غالبا نضحي بها عند تناولنا الحالة النهضوية، ونلغي كليا دور التيار النهوضي التراثي كأنه ما كان لعدم تمكنه من تحقيق رغباته في تحريض النص الابداعي التاريخي على تمثيل التحولات العربية الدائرة على دولاب سريع اكول. والمنبه في الصورة المجتمعية اللبنانية ومن ثم العربية ان انتهاء الحالة العثمانية فاجأ الجميع، ولا اي استعداد لمواجهة الطارىء السياسي المستجد اي استرجاع العربي حقه في قراره، بالاجوبة الثقافية المعادلة لكل الرغبات الافرادية والجماعية. كأن التراثيين ركزوا جل دورهم على مصادرة الحاضر غير المستقر لصالح الماضي المطمئن، متجاهلين ما تتضمنه بواطن الصرخات الاستقلالية العربية من احلام عنيدة بمواكبة العصرنة العالمية. وفي شكل ما اضاع التراثيون موعدهم مع القرن العشرين الذي استمرارا من خلال نموه التمدني سيؤثر سلبا على مستوى مشاركتهم في البناء الفعلي للانسان اللبناني ومن ثم العربي.

ليست الحداثة من هذه الزاوية سوى مجموع مختلف المحاولات المتتالية التي تمثلت منذ ان فقدنا مشاركتنا الفعلية في الحضارة العالمية، في تيارات جريئة عملت رغم الحواجز والموانع والمحرمات، على استرجاع وجودنا في صدارة المجتمعات العالمية اي انها حركة لا تفهم خارج الحلم العربي بحالة حضارية معاصرة لا تقل انوجادا في زمنها عن مستوى دور العرب في التاريخ. وفي اساسها لا تعادي التراث كما يعاديها التراثيون، ولكنها تقف منه على مسافة هو عليها بحكم طبيعته التاريخية المتحفية. كأن الحداثة ان تتصرف مع الذاكرة من باب انها ذاكرة لا اكثر، بغية مواجهة افعل مع هذه الكمية الهائلة الى درجة الارهاب من المعارف ومشتقاتها التي بدونها لا قيام لمجتمعات حية بالمعنى المستقبلي. وخطأ العقل التراثي انه غير مدرك فكريا لمرتبة انفصاله عن حركة التاريخ الابداعي العربي، وبما انه يرفض الوقوف حيث عليه ان يكون بعد تهميش نفسه طوعيا، اي في مؤسسات الذاكرة، نجده على دوام المجريات اللبنانية ومن ثم العربية، في دور المعرقل المتطرف لاسترداد حالة تمدنية علمانية طليعية عرفها اللبنانيون ومن ثم العرب قبل ان يقعوا ضحايا انهيارهم غير المشروط بمنجزاتهم الابداعية الماضية!

بينما يستمد العقل اللبناني ومن ثم العربي الحديث غالب محرضاته من قلق في ضميره قد يتعدى الشعور بنقص ما في حالته الوجودية الى مجمل كيانه الانساني، واذا هو يتغرب ولو مبالغا احيانا فدائما بغية الوصول الى انتساب اقوى تركيزا الى اصالة ضميره. او ما معنى كل هذه التجارب المتكررة بعناد على ما يرافقها لدى القائمين بها انفسهم من ارتياب بنتائج محاولاتهم، للتأسيس لنصوص اعرق انتماء الى الحالة العربية المعاصرة حتى في حقول ابداعية خارج الارث التاريخي لشعوب المنطقة. والصح في هذا الباب كون السؤال الرئيسي المرافق ضمنا لاي نص ابداعي مسرحي او سينمائي وتلفزيوني واذاعي وايمائي وراقص الى روائي وشعري : كيف افضل المعالجات للانجدال به على الصفات الطبيعية للانسان اللبناني ومن ثم العربي، وبالمرتبة عينها على الايقاع الفعلي للحركة المجتمعية العربية الراهنة. وعلى هذا المستوى فقط يكتسب النص الابداعي الحديث شرعية مصادرة من تيار التراثين، اي انه يطرح عمارته على الضمير الجماعي بشكل من يطرح قضية ثقافية في اتخاذ موقف منها ضرورة ملحة. انه السؤال الذي يترك الجواب مفتوحا على الاختيار الحر لكل فرد لبناني ومن ثم عربي، اي انه السؤال لجواب غير مستقر وكأنه محير بين كل المضامين، اي عمليا على صورة الواقع العربي كما يعيشه اللبنانيون ومن ثم العرب منذ انهيار الحالة العثمانية.

مرارا اقنعت نفسي بان ارتحال امثال يوسف الحويك مرحليا وجبران خليل جبران نهائيا اختيار تبرره حالتا المكان الراكد والزمان العاجز، وفي الوقت عينه ورغم التحولات المجتمعية العربية نحو الافضل، لم اجد تفسيرا يطمئنني الى المستقبل لاستمرار التزايد غير الطبيعي في عدد اللبنانيين ومن ثم العرب في مدن الثقافات الاوروبية ومن ثم العالمية. ومعنى خشيتي ان يدوم لهاث المثقفين وراء عصرنة بالشكل العالمي لا يعرفون كيف التعامل بمحطاتها المتقدمة لقطاف خصب ينتهي بالاستقلال عنها بعد التساوي بها. كأن عطبا في حركة النهوض الحديثة يمنع دولابها عن الدوران السليم، لا التراثيون معاصرون ولا المجددون طليعيون! والمشبوه في تصرف الطرفين التقاؤهما على السلوك عينه تجاه مصادرهما، التراثيون يستجلبون التراث من زمنه دون تعديلات رئيسة والمجددون يستوردون الافكار واشكالها وادواتها وتقنياتها بعقلية استهلاكية محكومة غالبا بشبه تبعية مزمنة. وللتراثيين مثل الموقف ذاته وانما من الارث التاريخي، كأنهم من زاويتهم يستهلكون الذاكرة التراثية. والغريب اجتماع التيارين في اخذ مسافة حذرة من الحاضر الساخن حيث تطبخ الصياغات الطليعية المحضرة لقيام الحادي والعشرين، التراثيون نحو الماضي العربي البعيد ليبدو المتنبي شاعر المرحلة الراهنة على حساب شعراء "شعر" مثلا والمجددون نحو الماضي العالمي القريب ليبدو الكلاسيكيون الكبار بالنسبة الى الحويك وجبران مثلا هم مصورو مرحلتهما لا التجربة التكعيبية الدائرة قربهما في محترفات محلة مونبارناس الباريسية.

•

ولكانت بين ايدينا اليوم نصوص ميدانية حاسمة لو ان جبران والحويك عبرا بمسؤولية فكرية اكثر عن دوافع رفضهما للمعاصرة المتمثلة يومئذ في النص التكعيبي قيد التكوين في محترفي براك وبيكاسو. غير ان الاشارات الى هذا اللقاء الضائع بين الفنانين اللبنانيين والحداثة الفعلية الاوروبية، ومن ثم الاشارات الى معنى العلاقة بالغرب كما يقال اليوم، بقيت في مذكرات النحات العربي الاول في مستواها الشفوي من رجل معمر اي اكثر من مقتضبة واخف من سطحية، ولم التق باثر لمثلها في كتابات جبران. واعترف ان مثل هذا التقصير النقدي في تعامل الفنان اللبناني ومن ثم العربي بالفروقات بين الثقافات من مخزون ذاكرتها الى علامات طليعتها لم يدهشني ابدا لشيوعه الى اليوم في النص العربي النظري المرافق للنص التشكيلي او لاي نص ابداعي لبناني ومن ثم عربي من النصوص التي عرفت للتصادم الحار مع الحالة الاوروبية ومن ثم العالمية.

واعترف انني ما عدت اندهش كما في السابق من الشعور بان النهضة اغرب محصلة غوغائية لاغرب عملية سوء تفاهم بين حالتين ثقافيتين متعاصرتين، اللبنانية ومن ثم العربية، والاوروبية ومن ثم العالمية!

مروان ملكون

جـرجي أ. طربيـه قصـائـد فـي صـراع

جمع الشاعر جرجي. أ. طربيه شعره من العام ١٩٦٨ - ١٩٧٣ تحت اسم "القبطان"، ثم شعره من العام ١٩٧٥ - ١٩٨٥، تحت اسم عنوان "شهادات امام محكمة القرن"، واسمى المجموعتين باسم المجموعة الاخيرة.

اما "القبطان" فتضم قصائد هي : الدلفين - القبطان - سأم - سراب وتجليات". والقاسم المشترك بين هذه القصائد هو الصراع الوجودي بين البشر والقدر. هذا الصراع - يقول طربيه - هو الضريبة الباهظة يدفعها كل من ليس القميص الانسانية، وان كان لابسها هو المسيح نفسه.

وهذا الصراع، في وجهيه العابث والعبثي، المؤمن والملحد، يعكس تلك النزعة الوجودية الطاغية على مسلكه وهو طالب جامعي في الفترة الممتدة بين ١٩٦٦ و١٩٧١، تلك النزعة التي "استوقفت الشاعر الثائر انسي الحاج، فوصفه في انتفاضته الطالبية باسم الجيل الجديد والوطن الجديد، بقوله : "...كأنه (طربيه) احداشخاص البير كامو، يعرف ان هذا الوجود عبثي، ويريد، بالرغم من ذلك، ان يتحمله، بل ان يعطيه معنى، ويصيره جميلا".

ويتابع انسي الحاج : "كأننا بجيل لبناني جديد يولد من قلب الفساد والخراب، ثم يقف ليعلن : انا وارث هذا الاثم، وسأفعل المستحيل لكي اغسله. جيل لبناني جديد يعرف ما نعرف، لكنه افضل منا لانه يتجاوز المعرفة بالارادة، ويتخطى اليأس بالرجاء، ويريد ان يصنع مصيره من داخل التناقضات، لا بتجاهل التناقضات. جيل الحزن؟ وجيل الفرح ايضا، يولد كالقديس"(١).

ولذا اهدى الشاعر طربيه هذه المجموعة من شعره الى "جيل المعاناة الطالع من قلب التناقضات، الجيل الصاعد، الصامت، الساخط".

وقيل قصيدة "الدلفين" كان شعر طربيه رومنسيا غارقا في الذاتية، كما قال، ثم بعدها اصبحت تستهويه القضية. فالجمال، الذي بدأ يبحث عنه، هو جمال القيم، جمال المواقف البطولية النابعة من الشعور العميق بالواجب والتحسس القيادي بالمسؤولية. جمال الاجابة عن الاسئلة المحرجة التي تطرحها الاحداث على العقول.

في العام ١٩٦٨ كان الهجوم الاسرائيلي على مطار بيروت الدولي، ذلك الهجوم الذي لم تتصد له الدولة اللبنانية، فتصدى له الشاعر، باعتصامه وصيامه، في مغامرة مع الموت، هي من اروع مغامراته الوطنية، كما قال، فالقنابل التي فجرتها اسرائيل في الطائرات المدنية اللبنانية الجاثمة على مدرجاتها، فجرت معها بركانا كان هادئا في اعماقه؛ بركانا من الثورة الطاهرة، في وجه القوى الغادرة الهمجية؛ بركانا لن يكون في وسع اي اذن تجاهل دوي انفجاره.

لذلك كانت قصيدة "الدلفين" شتاء ١٩٦٨ قصة صراع بين البشر وقدره، يواجه قدره ويصبغه بدمه. اما قوة البشر ففي انه يصارع حتى النهاية :

ولان الحياة تطلب منا / ساعة الموت، مرة ان نكونا،

وكما قال الشاعر في موضع آخر من المجموعة: ان باب الحياة باب رحب، / وحده الموت ساحة الاقوياء.

و "القبطان" صورة مكبرة للدلفين، وتجربة اكثر نضجا، انها متنفس بعد ضيق قاتل. وقد شبه الشاعر الحياة بسفينة، والموت بالبحر، والصراع بينهما في اعنف مظاهره :

انا اتيت الى الدنيا لاضرمها / فكل شيء عليها فاسد فان

فان صوتا رهيبا جاء يوقظني / واصبعا ازليا مس اجفاني.

وفي ذروة الصراع بين السفينة والبحر (الحياة والموت) يحيط الغرق بالسفينة، فيصف الشاعر بعضا من المشهد والصراع وصفا جميلا موفقا :

والغيم يرقص عند الافق مبتهجا / على انين الثكالى والتراتيل

بينا المياه ثعابين مفزعة، / حمر طوال كاعناق النراجيل

والكون باخرة لفت بابخرة / تخللتها عيون كالمشاعيل.

ثم يخاطب الشاعر القبطان في "المرثاة"، او هو في الحقيقة يخاطب نفسه،

بعدما رأى انه هو والقبطان سواء، او ربما كان هو القبطان، الذي يعني ويقصد، في قلقه وحيرته، وضبابية الرؤيا :

انت، يا قبطان، مثلي تائه بين الموانىء

كلما ودعت شطا، ملت تستطلع شاطىء!

وفي آخر "المرثاة" من "القبطان"، يصرخ الشاعر بضياعه :

انا، يا قبطان، ضائع
بين احضان الزوابع.

وليس الشاعر طربيه وحيدا في هذا الضياع بين العواصف والزوابع، وانما اللبنانيون جميعا حائرون، ضائعون، تائهون، لا يدرون المخرج، ولا يكادون يعرفون طريق الفرج، منذ خمس عشرة، حتى القبطان ربان سفينتهم المنكودة الطالع، هو حيران مثلهم، وقلق مثلهم، وتائه مثلهم!

بيد ان السؤال الذي يخطر بالبال هنا، هو عن القبطان : من هو؟

وهل هو موجود؟ وفي حال وجوده، أهو واحد ام اثنان ام ثلاثة. ام لقد تعدد القباطنة والربابنة؟ فصاروا اكثر من الهم في القلب، بحيث صار كل منا يدعي انه القبطان الاوحد، والربان الاقدر، والقائد الملهم الاعلم، وان الفرج آت على يديه وحده!

لقد تعدد الطباخون حتى احترقت الطبخة، فاحترقنا نحن، باحتراقها، جوعا وانتظارا وقلقا وحيرة وضياعا.

وفي الجزء الثاني من مجموعة "شهادات امام محكمة القرن" قصيدة مطولة واكبت الحرب اللبنانية منذ بدأت؛ وهي ثلاثة اجزاء (٢) تعددت اصواتها ومناخاتها، صرخة في وجه الحضارة المادية التي تسحق الانسان المعاصر، حضارة الذئاب الشرسة التي تنهش جسد الشعوب الضعيفة.

والقصيدة اياها تحاكم المجتمع اللبناني، قادة وقواعد، وتشير باصبع الاتهام الى الرأي العام العربي والدولي وعقليته النفعية المكيافيلية وسياساته الديماغوجية، وتواجه، في الوقت ذاته، بقوة الانبعاث الخلاقة التي يمثلها "زارا" رمز الحكمة والقوة، وذروة التطور الانساني، والتسامي الروحاني المشرقي على قمة جبل الحضارات، هذه "الشهادات امام محكمة القرن" معاناة الشاعر الايديولوجية والوطنية، بصفة انه انسان مستقل الرأي، غير حزبي، وهو المؤسس للحركة الجامعية المستقلة منذ العام ١٩٦٨. وبناء عليه اهدى هذه القصيدة الى اصدقائه "المستقلين العمالقة في وطن التجار والمأجورين والقتلة المقنعين، الذين ترفعوا كالنسور فوق الحقد والتعصب، وانفت اكفهم الناصعة ان تتلطخ بدماء الابرياء، او ان تشارك في تمزيق جسد الوطن والاقتراع على ثيابه".

وَ :

حينما اقفرت شوارع المدينة
وخيمت على البيوت رهبة السكوت
وانطفأت بيروت
بيروتنا الحمراء كالياقوت،

حين ذلك سأل الشاعر طربيه، بمرارة والم، وحزن، وحسرة :

من اطفأ الانوار في شوارع المدينة
وحطم الالعاب في المتاجر الحزينة؟
من هب من تابوته الليلي، يا بيروت،
بنابه الوردي يعبر الخطوط
يلتف، حول عنقك، التفاف اخطبوط؟

وتكثر الاسئلة وتتعدد، وما اكثر الاسئلة عندنا نحن اللبنانيين لاسيما في هذه السنوات السود:

من حرك الشخوص
فوق رقعة الحجارة؟
وسد باللصوص
منافذ المغارة؟
وضاجع العروس، في منتهى الشذوذ والقذارة،
على حضيض فندق الدعارة؟

ولكن الشعب الحيران التائه الضليل، اختلطت عليه السمات والالوان والاصباغ؟ فلم يعد يحسن التمييز بين المخلص الصادق وبين الزائف الدجال، فاذا بهذا الشعب الضائع يصفق لنيرون:

نيرون
لانريد قائدا سواك يا نيرون.
اصواتنا مسحورة بصوتك الحنون!
والنغمة المختلفة،
مسحورة، ما هم لو يدمر الجنون!
اوطاننا المحترقة؟!

وبما ان الامور قد اختلطت الى هذه الدرجة، وزيفت الحقيقة بشكل عجيب غريب، صارت:

اقدامنا العنيدة/تمشي... الى الوراء!
قبضاتنا الشديدة/ تهوي... على الفضاء!
رقابنا الغلاظ مثل رقبة البقر
تختال تحت النير فوق بيدر البشر
ولا يجيد شدقنا شيئا سوى الخوار!

وحينما يلتفت الشاعر حواليه، لا يرى غير:

ذئاب، ذئاب
صيرت تبرك، لبنان، تراب،
كشرت عن نابها الذئاب
بالبزة الرقطاء والمدفع،

و:

كيفما جال البصر،
الف ذئب من تراب او حجر.
الجبال الحمر اثياب دماء
برزت للشمس فاسود الضياء
رجعت اطلالها عند المساء
نعبات البوم، اصداء العواء
وتتعدد الذئاب وتتنوع اشكالها:
هنا ذئاب المال والغلال
تشكلت في هيئة الرجال
اطنان نفط اسود تعوم
والف فيل يمنع البلاد ان تقوم!

لذلك تغير لبنان الجميل، لبنان الاخضر، لبنان الهواء البليل، والنسمة الرقيقة الحنون:

لا نسمة خضراء في بلادي،
لا زهرة تضوع العبير،
لاطير، لا حمامة تنادي
لا جانحا يطير
تحجب التاريخ بالسواد
في بلادي شبع الضمير!
فانقلبنا شر منقلب:
جنات عدن اقفرت. الهها وثن
غروسها من مرمر، تفاحها عفن،
جذورها مقابر، جذوعها بيوت
غصونها قساطل المازوت والزيوت،
طيورها حجارة تصيح في سكوت
صيحة الغريق قبل ان يموت.
تغيرت... تغيرت عدن
هناك حيث انكسرت فخارة الزمن!

لكن الشاعر المناضل منذ ايامه في الجامعة، لا يستسلم لليأس.

ثم متى كان المناضلون يستسلمون وييأسون؟ وكيف يكونون مناضلين اذا هم القوا السلاح، وعافوا النضال، وخلدوا الى كهوف القنوط؟

لا يجوز للمناضل الحر الا ان يتشبث بالرجاء مهما احلولكت الايام واسودت، ولا يجوز له الا ان يرتقب الفجر مهما طال ليل الاشجان والاحزان، والذل والهوان. فلا غرابة اذا رأينا الشاعر طربيه يغازل شمس الامل، وفجر الحرية والانعتاق من نيرون، سواء اكان نيرون شخصا ام شخوصا تعددوا هنا وهنالك:

فغدا تشرق شمس لا تزول
في وجود ليس يعروه النحول

بيد ان شمسه الموعودة ليست شمس السماء، وانما هي شمس القلوب والافئدة والجوانح والنفوس والطوايا، تلك التي افتقدناها في لبنان منذ خمس عشرة:

هي شمس الحب في كون عجيب.
ليس فيه لا انين، لا نحيب.

لقد احسن الشاعر جرجي طربيه حين نصر التفاؤل على التشاؤم، والامل على اليأس، فذلك هو التعبير الوحيد عن الحياة. فالامل صنو الحياة الدنيا، بل هو روحها ومحركها، ولولاه ما كانت حياة، الم يقل الشاعر الطغرائي بيته الشهير:

اعلل النفس، بالامال ارقبها /ما اضيق العيش لولا فسحة الامل.

ونحن والشاعر الصديق والمفكر الحر المناضل جرجي طربيه، ما زلنا نقف في الساح صامدين، ننظم الشعر، ونكتب النثر، ونخطب الناس من على المنابر، متصدين لنيرون، ولكل نيرون، شخصا كان ام شخوصا، غير هيابين، ولا وجلين، فالخوف والخور هما اللذان يصنعان النيارنة، ويخلقان الطغاة، ويغتالان الحرية في وضح النهار، ويقتلان الابداع والتقدم.

وبناء على ما تقدم، فقد احببت شعر الشاعر الصديق جرجي طربيه، لا لكونه شعرا قوي السبك، متين الديباجة، حلو الجرس، ولا لكونه يحلق في سماء الخيال، او يتغلغل في عالم الرمز والخرافات، والاساطير والاستعارات البعيدة المرموزة، وانما احببته لان روحا حرة ابية، متمردة، ثائرة، تقف خلف هذا الشاعر، وتقود خطاه.

احببته في هذا التوجه، وهذه الوقفة الصامدة، هذا العنفوان الشبابي، الذي نحن في مسيس الحاجة اليوم اليه، لكي نخرج من هذا المضيق الذي نقبع فيه منذ سنوات.

احببته، شعرا يقارع الطغاة، ويشير في "شهادات امام محكمة القرن" باصبع الاتهام الى المتآمرين على الوحدة الوطنية في لبنان، فسمى الاعداء باسمائهم واحدا واحدا، وقال عنهم في قصائده ما قال، سواء اكانوا من الغرب ام من الشرق، من اميركا الى اوروبا الغربية والشرقية، حتى الى روما والدول العربية الشقيقة.

واحببت شعره بسبب توجهه العربي الصريح، وايمانه بامته العربية، برغم ما يشكو هو وما نشكو نحن، من قادة هذه الامة ودولها وانظمتها فقدرنا جميعا، مسلمين ومسيحيين، في لبنان وفي خارج لبنان من دنيا العرب، ان نناضل معا باخلاص ومحبة وانفتاح، لكي ترضى امتنا العربية عنا، ولكي نرضى نحن جميعا عنها. اذ ان واقعنا العربي السيىء، هو ما عبر عنه المتنبي شاعر العربية الاعظم، منذ زمانه، في قوله:

اريك الرضى لو اخفت النفس خافيا/ وما انا عن نفسي، ولا عنك راضيا

وختاما:

معذرة من الصديق والاخ العزيز الشاعر جرجي طربيه، اذا قلت له، برغم محبتي وتقديري لكثير من قصائده، "لقد اعجبت بفكرك، اكثر من اعجابي بشعرك".

الدكتور حسن نمر دندشي

(١) من افتتاحية "النهار" في ٣٠/١١/٧٠.
(٢) الجزء الاول نشر في "النهار" ٢٢/٩/٧٧.

مسـاء الحيـاة يـحـمـل مصـباحـه

"اتمنى ان تلقى حفنة من رمادي في نهر الغانج وليس لهذه الامنية اي مغزى ديني. احببت دائما ومنذ ايام طفولتي الغانج، وكبر هذا الحب على مر السنين".

(نهرو).

— ١ —

• الليلة اتذكر امي وكانون الفحم الشتائي
وقصائد اخي الشاعر المتوهج شعراً
(بليلى) جارتنا،
اتذكرها نحيفة تقف وراء الشباك
شاحبة الوجه،
وجه يخجل منه الصفصاف المتدلي فوق السطح
اتذكر، فأواجه الصمت بالصمت
احترق، وشرايين رأسي اسلاك تصعق الجسد والذاكرة، اية ذاكرة.
ماذا تبقى منك ياتيه الدروب
من انت يا صديق النسيان والضياع
يا كوابيس الليل، وشوارع بغداد المنسية.
من يتذكر الوهج الليلي، وحانة خالية من الرواد
(وغريب النار في الغربة - انا غنى بكى - واذا بكى غنى).

"اجيبي ايها الوادي الطهور، ويا وحشة المكان اجيبي، ويا حمى الطبيعة في هذا الخلاء الجميل عندما نهجع كلانا"

(مدام دروبه).

— ٢ —

بغداد يا مهد ابي الحنون اما تذكرت ابنك الضائع
المحترق وحيداً حول طاولات الجنون،
اما تذكرت صغيرك العاشق لشوارعك يعدو
خلف عربات الخيول حافياً،
بغداد اما مسك حنان ابنك المنفي
اما بكيت رأسه، اما جفل الرمل؟
(يا جار سلم على النار).

"وقال اليموا سريراً بين هاتين الشجرتين وادبروا الرأس شطر الشمال، وغطت الاشجار زهوراً اخذت تتساقط وتنثر جسده واضاء حطب الحريق دون ان تشعله يد".

(من الاساطير المندية).

— ٣ —

(الى الطيب كالخمر)

• وديعاً كالشمس الآذاري، طيباً كالخمر
وانت تعاتب الجندب الليلي يلقي ضياءه
على الذين رحلوا، ها انت وحيداً
تبحث عن صديق كان يرافقك ذات يوم
عبر تحولات الليل والنهار، ولكنه غادر قطارات الحياة وحيداً.
ذات ليلة اخبرتني العرافة، انك جائع،
جائع للقلق اليومي الموجع،
تبحث داخل اروقة الغرف السرية عن اثر
لصديق راحل، لا تبحث يا صديقي،
(ان مساء الحياة يحمل مصباحه معه).

"توقف العجوز تولستوي عند مسحة من الارض، امام صخرة ملساء عليها سحلية تنظر اليه، وقال تولستوي: قلبك ينبض بالحياة، والشمس جميلة، انت سعيدة، اما انا فلا".

— ٤ —

• لم يتبق سوى القليل، القليل من العمر
ها هي السنوات العجاف تمر، وخارطة بيضاء تزين الرأس المثقل بالتسكع اليومي على ارصفة وشوارع وحانات في الليل، واوراق بيضاء تنوخ الرأس المحفور بالذات المدمرة، الذات العاشقة للاشياء.
الليلة لم ازر الحانات، ولم اتسكع على ارصفة الشوارع، الليلة لم اشحذ بيت شعر يروي عطشي الروحي،
الليلة لم اسمع الفالس اليومي لجارتنا العجوز، ولكن قطة تموء مسترخية للموسيقى.
كنت اعرف حانة قديمة، حانة في اقصى شارع مظلم،
جلاسه اشبه بطاولاته الخشبية، حانة كئيبة حنونة،
في الساعة العاشرة صباحاً، حيث اكون وحيداً،
انتظر جلاسه الخشبيين.

حسين البدري
(• صيدا)

المـفـكـرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (بعقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الفيصيان	الصيفي	٣٣٣٢٤٣
اصطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطة المكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٠٦٨
الاوليون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بستروس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣١٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	الساليات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٢٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جورج شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الأشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في جفينور)	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٣٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

البرنامج الاول

يعلن في حينه.

البرنامج الثاني

٦٫٠٠ مسرح القصص الخرافية، ٧٫٠٠ ليالي الحلمية (مسلسل محلي)، ٨٫٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٠٠ تزوج وابتسم للحياة (مسلسل مصري)، ١٠٫٠٠ لك يوم يا زوربا (مسرحية مصرية).

• هذه البرامج قابلة للتغيير.

• **اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا، (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).

٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

• **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
١ - "اتفاق خام" (عنف).
٢ - "٩ ١/٢ اسابيع" (مغامرات وشباب).

• **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"الطواقم الخاسرة" (عنف).

• **امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

• **الدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"اعمال عائلية" (اجتماعي للجميع).

• **برودواي (ت: ٣٤٥٣٩٤):**
٢ - "سري للطلاب" (مغامرات وشباب).

• **بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):**
٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

• **بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):**
مسرحية "ابرهيم افندي والـ٤٠ حرامي" (ابرهيم مرعشلي وديانا رحمة).

• **ساورلا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"مهمة ملاك" (عنف).

• **ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):**
مقفلة بسبب الاصلاحات.

• **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
"معركة الفدائيين" (حربي).

• **كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):**
١ - "رجل المطر" (اجتماعي).
٢ - "السلاح العاري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

• **كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):**
مقفلة.

• **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣):**
"لامبادا" (رقص مثير وموسيقى للشباب).

• **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"حفلة حرب" (اجتماعي وعنف).

• **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ - "السلاح القاتل ٢" (بوليسي).
٢ - "هاني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

• **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"الانقاذ" (اجتماعي)

• **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"حنفي الابهة" (عادل امام، فاروق فيشاوي، كوميدي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الغضب القاتل" (عنف لمن يرغب).

• **فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤):**
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

• الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): الكسل يأتيك احيانا بلون من السلوك غريب. وترغب في العمل خوفا من الندامة.
• الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تنظر في اللوحات والصور القديمة والجديدة. وانت تحتاج الى ما يصلك بالاشياء الكثيرة وبحدسك الفني.
• الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): لماذا التحاؤم المفرط وكأنك تستفيد من تأثيرات عالية. والقليل من الصبر يلزمك دائما.
• السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): مفاجأة لك مالية جيدة. واستفادة منها للقيام باهداء شيء ثمين.
• الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): منطقك جيد وافكارك اوضح، وانت الان على الطريق الصحيح.
• العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): قليل من التصوير والفن يجمل لك يومك، ويوضح المنظر الذي ترمي نظرك عليه.
• الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): تساعد الاخرين على اظهار نيتهم الطيبة. وانت كذلك تدعمهم يساعدونك جيدا.
• العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): من الضروري ان تزيد حسك بالمسؤولية والتكيف. وامسية جيدة مع شخص مسن.
• القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): تفكر في جهود مهنية، وتنسى هكذا احزانك في الحب والعاطفة. ان حقت لنا التسمية والكشف عن المخبأ.
• الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): زيارة طبية شبه ضرورية، او زيارة اخرى مختلفة وتنتعش بها، وكذلك ينتعش غيرك حقا.
• الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): عندك ميول استقلالية، ويمكن ان توظف ذلك حيث تشاء من عالمك وتحصل على فائدة. ولن تتوهم اشياء في غير مكانها.
• الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): تبدأ الانتصار بان تزرع العلامة ثم العلامة. وتحدد برنامجا للتقدم البعيد.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠٠٤٣

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
			■				■		٢
			■						٣
	■			■					٤
					■				٥
■		■				■		■	٦
				■					٧
			■						٨
	■						■		٩

افقيا:
١ - طلب العطاء. ٢ - ظهر - خداع (معكوسة). ٣ - منتصبة امامك - عهد (معكوسة). ٤ - جدها في المهرولون - للتفسير. ٥ - ظلمات - اوقعك في الوهم. ٦ - رائحة. ٧ - مفزع - ربد الاسد زئيره. ٨ - جدها في الضوضاء - كفل. ٩ - كذبي (معكوسة).

عموديا:
١ - مضجع الطفل - شدة المخافة. ٢ - الاعراض ٣ - الارض - جدها في البيضاء. ٤ - صالح - نعم. ٥ - ضد فوق - وحدة قياس - للتنهي. ٦ - اختصر. ٧ - الكبرياء - ضد نافع. ٨ - جدها في المحسنة - ناكص. ٩ - تخوتك وتراك تعرتك - نظر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - امتشق - بضع. ٢ - عقر (معكوسة) - ارمعت. ٣ - قصداه - افي. ٤ - فاخرك. ٥ - كف - تافل (معكوسة). ٦ - ام - ق ق - لو. ٧ - مهب - ارتوى. ٨ - رر - متشاعر. ٩ - هب - الحمها.

عموديا:
١ - ارق - خامره. ٢ - مقصف - مضرب. ٣ - تعداك. ٤ - اخفق - ما. ٥ - قاهر - قاتل. ٦ - كل - رشح. ٧ - ب م أ - تام. ٨ - ضعف - الوعي. ٩ - عتي - تواري.

كأس العالم الـ١٤ ايطاليا ٩٠

الأوروغواي إنضمت إلى إسبانيا وبلجيكا في الصعود من المجموعة الخامسة
وانكلترا وايرلندا وهولندا ترافقت من المجموعة السادسة على حساب مصر



الاوروغواياني دانيال فونسيكا مبتهجا بتسجيله اصابة فريقه في مرمى كوريا الجنوبية. (ا ف ب تيليفوتو)

الاسباني ميشال يتلقى تهاني رفاقه بعد تسجيله الاصابة الاولى لاسبانيا في مرمى بلجيكا. (ا ف ب تيليفوتو)

الاسباني البرتو غوريز - ظهر رأسه الى اليسار - مسجلا الاصابة الثانية في مرمى الحارس البلجيكي ميشال برودوم. (ا ف ب تيليفوتو)



المصري اسماعيل يوسف بين الانكليزيين بول غاسكوين - الى اليمين - وجون بارنز. (ا ف ب تيليفوتو)

الترتيب النهائي لفرق المجموعة الخامسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
اسبانيا	٣	٢	١	-	٥	٢	٥
بلجيكا	٣	٢	-	١	٦	٣	٤
الاوروغواي	٣	١	١	١	٢	٣	٣
كوريا الجنوبية	٣	-	-	٣	١	٦	-

الترتيب النهائي لفرق المجموعة السادسة

	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
انكلترا	٣	١	٢	—	٢	١	٤
ايرلندا	٣	—	٣	—	٢	٢	٣
هولندا	٣	—	٣	—	٢	٢	٣
مصر	٣	—	٢	١	١	٢	٢

مباريات دور الـ١٦ بتوقيت بيروت

تجرى ابتداء من غد السبت مباريات دور الـ١٦ من نهائيات كأس العالم، ثم الادوار التالية، وفقا للبرنامج الآتي، مع الاشارة الى ان مواعيد المباريات هي بتوقيت بيروت:

دور الـ١٦

رقم المباراة	التاريخ	المدينة	الفريقان	الساعة
٣٧	٢٣ - ٦	نابولي	الكاميرون - كولومبيا	١٨.٠٠
٣٨	٢٣ - ٦	باري	تشيكوسلوفاكيا - كوستاريكا	٢٢.٠٠
٣٩	٢٤ - ٦	تورينو	البرازيل - الارجنتين	١٨.٠٠
٤٠	٢٤ - ٦	ميلانو	المانيا الغربية - هولندا	٢٢.٠٠
٤١	٢٥ - ٦	جنوى	ايرلندا - رومانيا	١٨.٠٠
٤٢	٢٥ - ٦	روما	ايطاليا - الاوروغواي	٢٢.٠٠
٤٣	٢٦ - ٦	فيرونا	اسبانيا - يوغوسلافيا	١٨.٠٠
٤٤	٢٦ - ٦	بولونيا	انكلترا - بلجيكا	٢٢.٠٠

الدور ربع النهائي

رقم المباراة	التاريخ	المدينة	الفريقان	الساعة
٤٥	٣٠ - ٦	فلورنسا	الفائز من ٣٩ - الفائز من ٤٣	١٨.٠٠
٤٦	٣٠ - ٦	روما	الفائز من ٤١ - الفائز من ٤٢	٢٢.٠٠
٤٧	١ - ٧	ميلانو	الفائز من ٣٨ - الفائز من ٤٠	١٨.٠٠
٤٨	١ - ٧	نابولي	الفائز من ٣٧ - الفائز من ٤٤	٢٢.٠٠

الدور نصف النهائي

رقم المباراة	التاريخ	المدينة	الفريقان	الساعة
٤٩	٣ - ٧	نابولي	الفائز من ٤٥ - الفائز من ٤٦	٢١.٠٠
٥٠	٤ - ٧	تورينو	الفائز من ٤٧ - الفائز من ٤٨	٢١.٠٠

المباراة على المركز الثالث

رقم المباراة	التاريخ	المدينة	الفريقان	الساعة
٥١	٧ - ٧	باري	الخاسر من ٤٩ - الخاسر من ٥٠	٢١.٠٠

المباراة النهائية

رقم المباراة	التاريخ	المدينة	الفريقان	الساعة
٥٢	٨ - ٧	روما	الفائز من ٤٩ - الفائز من ٥٠	٢١.٠٠

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعت جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان الى محاضرة للدكتور عماد برو عن "التلوث الجرثومي للمياه". الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٢ حزيران في مقر الجمعية، الاونيسكو، قبالة ازهار غماشي.

جمعية العناية بالطفل والام

مع بدء موسم الصيف الاجتماعي، تقيم جمعية العناية بالطفل والام حفلة يتخللها عرض ازياء، من الخامسة الى السابعة مساء اليوم الجمعة في حدائق منزل رئيسة الجمعية السيدة حسانة فتح الله داعوق، في شارع عدنان كوري، راس بيروت

تكريم تلامذة

دعت "مؤسسة انماء" متعاونة مع جمعية خريجي الجامعة الاميركية ومع نقابة الصحافة الى لقاء لعرض مشروع تكريم التفوق المدرسي في ثانويات لبنان. الرابعة بعد ظهر الاثنين ٢٥ حزيران في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت

غداء "لجنة الامهات"

قررت "لجنة الامهات" في لبنان اقامة حفلة الغداء التي كانت مقررة في اسبوع الام في اذار وتأجلت بسبب الاوضاع الامنية، الاولى والنصف بعد ظهر الثلثاء ٢٦ حزيران في فندق "كورال بيتش".

معرض

دعت "دار الندوة" الى افتتاح معرض "نظرة الى بيروت" يضم زيتيات لكاريتا انطونيللو وصورا فوتوغرافية لهدى قساطلي، الرابعة بعد ظهر الثلثاء ٢٦ حزيران ويستمر الى ٢ تموز

طالبة التمريض المثالية

دعا نادي ليونس بيروت الى حفلة تكريم طالبة التمريض المثالية في لبنان، في رعاية وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي، الخامسة بعد ظهر الاربعاء ٢٧ حزيران في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

مؤتمر صحافي

في مرور سنة على برنامج "التربية على السلام" تعقد منظمة الامم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" مؤتمرا صحافيا ظهر الخميس ٢٨ حزيران في مقرها في بناية ميموزا، شارع غراهام. يتكلم فيه ممثل "اليونيسيف" في لبنان السيد اندريه روبيرفروا ومسؤولة برنامج "التربية على السلام" السيدة انا منصور.

رقص فولكلوري

يقيم "فريق الرقص الفولكلوري" في كلية بيروت الجامعية عرضه السنوي بلوحات فولكلورية راقصة، السابعة والنصف مساء الخميس والجمعة ٢٨ و٢٩ حزيران في "اردين هول" في الكلية. وهو من اخراج ساهر حمادة وشاع التناكر في الكلية والجامعة الاميركية في بيروت

"بيل ماربيه"

الامير اسامة حمزة شهاب صاحب محلات "بيل ماربيه" في الحمراء قبالة الميكانيكللي وقرينته السيدة زينة عادا من جولة على دور الازياء الاوروبية حيث احضرا اجمل فساتين العرائس والخطوبة والسهرات للصيف المقبل

(بيان)

شكر

التاجر مصطفى احمد سنجر يشكر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري وكل الفاعليات والشخصيات التي زارته في منزله، اثر الوعكة الصحية التي المت به.

(بيان)

شفيق اسبيريدون

رزق السيد الياس اسبيريدون وقرينته السيدة روبينا حجار مولودا ذكرا سمياه شفيق هو باكورتهما (مستشفى جبيلي، صيدا).

بعد ٣٦ مباراة في الدور الاول و٨٢ اصابة، صعد ١٦ فريقا الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم الـ١٤ لكرة القدم وهي: ايطاليا، تشيكوسلوفاكيا (الاولى)، الكاميرون، رومانيا، الارجنتين (الثانية)، البرازيل، كوستاريكا (الثالثة)، المانيا الغربية، يوغوسلافيا، كولومبيا (الرابعة)، اسبانيا، بلجيكا، الاوروغواي (الخامسة)، انكلترا، ايرلندا، هولندا (السادسة).

وكانت آخر الفرق الصاعدة انكلترا وايرلندا وهولندا عن المجموعة السادسة والاوروغواي عن المجموعة الخامسة، بعد انتهاء آخر مباريات المجموعتين امس والتي اسفرت عن فوز اسبانيا على بلجيكا ٢-١ والاوروغواي على كوريا الجنوبية ١-٠ وانكلترا على مصر ١-٠ وتعادل ايرلندا وهولندا ١-١.

المجموعة الخامسة

الاوروغواي - كوريا الجنوبية

بفضل اصابة يتيمة في الدقيقة القاتلة، صعدت الاوروغواي الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم بفوزها على كوريا الجنوبية ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "فريولي" في مدينة اوديني وشهدها ٢٩٠٣٩ متفرجا.

الاوروغواي التي حققت اول فوز لها في مبارياتها الـ١٢ الاخيرة في النهائيات منذ فوزها على الاتحاد السوفياتي قبل ٢٠ سنة، وضعت في اعتبارها ان تعادلها او خسارتها يعنيان خروجها من الدور الاول، في حين ان فوزها يضمن لها الاستمرار في المنافسة في دور الـ١٦.

اما الكوريون الجنوبيون الذين حزموا حقائبهم لمغادرة ايطاليا غدا السبت، فقد كان املهم الوحيد الفوز بثلاث اصابات على الاقل كي يزيحوا من طريقهم النمسا او اسكوتلندا. وهم اجروا تبديلين في التشكيلة التي خسرت ١-٣ امام اسبانيا واشركوا مهاجما ثالثا هو لي هيونغ - سيل بدل المدافع غو سانغ - بوم وساعد الدفاع تشونغ جونغ - سو بدل تشونغ هاي - وون.

وتداركا للاخطاء في المباراة مع بلجيكا التي فازت ٣-١، اشرك الاوروغوايانيون المهاجم سيرجيو مارتينيز (٢١ عاما) المعروف بسرعته ومراوغته بدل المهاجم المخضرم انطونيو الزامندي.

ولم يكن فريق الاوروغواي هو نفسه الذي قدم عرضين مثيرين امام اسبانيا وبلجيكا، خصوصا مهاجميه انزو فرنشيسكولي وروبن سوزا وروبن باز وسيرجيو مارتينيز الذين قلت حيلتهم امام المدافعين الصفر ومن خلفهم حارس المرمى تشوي ان - يونغ، واستسلموا للرقابة على رغم ان هز الشباك كان هو شبكة خلاصهم ليتخطوا حاجز الدور الاول الذي رسبوا فيه بامتياز في دورات عدة.

وساهم القائد الكوري الجنوبي مرتين في هزال اللعبة طوال الدقائق الـ٩٠. ولم يتمكن الفريق الاوروغواياني من كسر الجمود الا عندما طرد الحكم الايطالي توليو لانيزي في الدقيقة ٧٢ المدافع الكوري يون ديوك - يو لاضاعته الوقت على رغم ان ذلك ليس في مصلحة فريقه.

وبات يون ثامن لاعب يطرد في الدورة، معادلا بذلك ما حدث في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك.

وكان دخول دانيال فونسيكا في الدقيقة ٦٣ بدل روبن سوزا، ضربة معلم للمدير الفني للمنتخب الاوروغواياني. ففي الدقيقة ٩٠ تصدى الفونسو دومينغيز لضربة حرة مباشرة يمينا ورفع الكرة داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول لها فونسيكا وحولها برأسه قنيفة انفجرت في الزاوية اليسرى البعيدة من مرمى الحارس تشوي.

مثل الاوروغواي: الفيز - غوتييريز، هيريرا، دوليون، دومينغيز - برونومو، اوستولازا (أغويليرا)، فرنشيسكولي، باز - مارتينيز، سوزا (فونسيكا).

ومثل كوريا الجنوبية: تشوي أن - يونغ، بارك كيونغ - هون، تشوي كانغ - هي، يون ديوك - يو، هونغ ميونغ - بو، هوانغ بو - كوان (تشونغ هاي - وون)، لي هيونغ - سيل، كيم جو - سونغ، تشونغ جونغ - سو، تشوي سون - هو، بيون بيونغ - جو (هوانغ سيون - هونغ).

قاد المباراة الحكم الايطالي توليو لانيزي.

اسبانيا - بلجيكا

على ملعب "بنتيغودي" في مدينة فيرونا وأمام ٣٥٩٥٠ متفرجا بينهم الملك الاسباني خوان كارلوس والملكة صوفيا، فازت اسبانيا على بلجيكا ٢-١ (الشوط الاول ٢-١).

وكان لهذا الفوز طعم خاص للاسبان، فهم ثأروا لخسارتهم امام بلجيكا في الدور ربع النهائي من نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ في المكسيك من جهة، وأحرزوا بطولة المجموعة بدل بلجيكا من جهة اخرى، كذلك تمكن ساعد دفاعهم ميشال غونزاليس من ان ينفرد بصدارة هدافي الدورة برصيد ٤ اصابات.

وقد خاض البلجيكيون اللعبة في غياب اربعة لاعبين مفاتيح بينهم ثلاثة مدافعين هم اريك جيرتس الموقوف مباراة واحدة لطرده في المباراة مع الاوروغواي وقلبا الدفاع ليو كلايسترز وجورج غرون والجناح برونو فيرسافل لاصابتهم.

اما الاسبان الذين تعادلوا والاوروغواي سلبا وفازوا على كوريا الجنوبية ٣-١، فلم يجروا اي تغيير في تشكيلتهم التي فازت على الفريق الآسيوي.

في الدقيقة ٢٧ دخل خوليو ساليناس "الصندوق" البلجيكي منفردا اثر تمريرة من بوتراغينو، فخرج الحارس ميشال برودوم من مرماه لملاقاته. وعندما حاول الاسباني تجاوزه اوقعه الحارس، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها ميشال غونزاليس وسجل منها الاصابة الاولى لاسبانيا وهي الرابعة له في الدورة.

لكن الرد البلجيكي كان سريعا، ومن ضربة ميتة ايضا بعد ثلاث دقائق، اذ انبرى باتريك فيرفورت لضربة حرة مباشرة احتسبت لمخاشنته روبرتو شيفو خارج المنطقة المحرمة على ٢٥ مترا واطلقها قنيفة لا ترد مسجلا اصابة التعادل لبلجيكا.

بعد هذه الاصابة المفاجئة شدد الاسبان ضغطهم على الدفاع البلجيكي الذي يفتقر الى الخبرة وتمكن المدافع البرتو غوريز من تسجيل اصابة الفوز برأسه في الزاوية البعيدة في الدقيقة ٣٩ اثر ضربة حرة مباشرة رفعها ميشال غونزاليس.

وقد بدد امل بلجيكا الوحيد في التعادل والانفراد بصدارة المجموعة، نجمها انزو شيفو في الدقيقة ٦٠ عندما خاشن جينارو اندرينوا لورنزو ستالنز داخل المنطقة المحرمة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" احتج عليها الاسبان وانبرى لها شيفو، لكنه سددها في العارضة.

وقال غي تيس مدرب بلجيكا انه راض عن النتيجة وان فريقه كان الافضل في الشوط الثاني مع وجود خمسة لاعبين جدد. واضاف انه لا يخشى احدا، مشيرا الى ان فريقه اهدر فرصا عدة لتسجيل اصابة التعادل.

مثل اسبانيا: زوبيزاريتا - تخندو، اندرينوا، سانشيس، غوريز - فيلاروبا، مارتن فاسكيز، ميشال، روبرتو - بوتراغينو (الكورتا)، خوليو ساليناس (بارديزا).

ومثل بلجيكا: برودوم - ستالنز (فان در ليندن)، دومول، ألبر، دو وولف - ايمرز (بلوفي)، فان در ألست، شيفو، فيرفورت - كولمانس، دوغريز.

قاد المباراة الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو.

المجموعة السادسة

انكلترا - مصر

الغلطة في المناسبات العادية بالف ولكن في المواقف الحساسة بمليون. وامس ارتكبت مصر غلطتين في الملعب واكثر خارجه، فاستحقت الخسارة امام انكلترا ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "سانت ايليا" في كالياري وشهدها ٣٤٩٥٩ متفرجا في المجموعة السادسة.

وهكذا حقق الانكليز اول فوز لهم في المجموعة الغامضة وعلى حساب ... "احزر من جاءنا الى العشاء" الذي لم يتوقعه اصحاب السفرة هولندا وايرلندا وانكلترا في ليلة صيف. اما المصريون. فيكفيهم فخرا انهم سلموا منذ بداية الدورة كتابا لم يعرف عنوانه، فاثاروا قلقا وارتباكا في معسكرات تعرف عن خبرة كيف تحل الالغاز والشيفرات.

محمود الجوهري مدرب مصر واجه الانكليز بالتشكيلة نفسها التي لعبت مباراتها الاولى امام هولندا وتعادلت واياها ١-١. في حين استبعد بريان روبسون مدرب انكلترا تيري بوتشر واشرك ستيف ماكمان (٧٤ مباراة دولية) وستيف بول (٤ اصابات في ٩ مباريات دولية).

الصفوف المصرية كانت مكتملة وهي تمكنت حتى الدقيقة ٣٣ من امتصاص حماسة الانكليز واندفاعهم معتمدة في صمودها على رباعي خط الظهر الذي لعب للمرة الثالثة بامتياز وفوق طاقة لاعبيه ومن خلفه حارس المرمى احمد شوبير ومن امامه خط الوسط بقيادة مجدي عبد الغني.

ولكن في الدقيقة ٣٤ واثر دربكة داخل "الصندوق" المصري الذي لم يكن في مراحل الدور الاول "صندوق فرجة" كما توقعه كثيرون، لم يسارع هاني رمزي، الذي نال ١٠ على ١٠ حتى الآن، الى تشتيت كرة اينما كان وشاء ان يسير بها، فافلتت منه، وتداركا لفداحة الخطأ لحق بها، لكنه اصطدم بستيف بول واصيب، فتوقفت اللعبة دقائق، ثم نقل الى خارج الملعب على حمالة. وعادت المباراة من دونه وتوقع بعضهم ان يبدله الجوهري بصابر عيد، لكن المدرب لم يفعل، بل عاد هاني الى الملعب وهو يعرج!

وكاد غياب هاني رمزي ان يسبب ما لا تحمد عقباه بعدما قام بول غاسكوين في الدقيقة ٤٠ بمشروع ترقيص داخل "الصندوق"، لو لم يلحقه ربيع ياسين. وبعدما عاد هاني احبط هو نفسه مشروع مراوغة لستيف بول اذ حول الكرة رمية ركنية.

وقبل نهاية الشوط الاول، شهد المتفرجون اول لعبتين حلوتين في الدقائق الـ٤٥: الاولى قنيفة لمجدي عبد الغني حولها شيلتون قبل ان تخترق الزاوية اليمنى رمية ركنية، والثانية قنيفة لباركر حولها شوبير رمية ركنية ايضا.

الشوط الثاني استهله الحكم بانذار ابرهيم حسن. وسدد الكاس كرة قوية شكلها حلو. وراهن الجوهري على استمرار هاني الاعرج لغاية في نفس يعقوب، حتى ارتكب احمد شوبير الغلطة الرقم ١. فقد رفع بول غاسكوين الكرة من ضربة حرة في الدقيقة ٥٨ داخل المنطقة المحرمة وهناك تطاول لها المدافع مارك رايت اعلى من احمد شوبير الذي بدل ان يبعدها حاول التقاطها، لكن رايت كان اسرع منه واودعها برأسه المرمى الخالي مسجلا اصابة المباراة.

الغلطة الثانية ارتكبها جمال عبد الحميد في الدقيقة ٧٥ عندما هيأ له مجدي عبد الغني الكرة داخل "الصندوق" وسدد ولكن في صدر شيلتون الذي خرج من مرماه في الوقت المناسب.

الجوهري انكشفت خطته عندما ابدل جمال عبد الحميد واحمد الكاس بعادل عبد الرحمن وطارق سليمان، اي عندما دعت الحاجة، لكن المرسوم كان قد صدر باسم روبسون هذه المرة لان فريقه استحق الفوز.

مثل انكلترا: شيلتون - باركر، ووكر، رايت، بيرس - ماكمان، وادل (بلات)، غاسكوين، بارنز - لينيكر، بول (بيردسلي).

ومثل مصر: احمد شوبير - ابرهيم حسن، هاني رمزي، هشام يكن، ربيع ياسين - احمد رمزي، اسماعيل يوسف، مجدي عبد الغني، احمد الكاس (طارق سليمان) - جمال عبد الحميد (عادل عبد الرحمن)، حسام حسن.

قاد المباراة الحكم السويسري كورت روثليسبرغر.

ايرلندا - هولندا

على ملعب "ديللا فافورتيا"، وامام ٣٣٢٨٨ متفرجا، تعادلت هولندا وايرلندا ١-١ (الشوط الاول ١-٠). وبهذا التعادل، وهو الخامس في المجموعة السادسة، ضمن الفريقان الصعود الى الدور الثاني بعد خسارة مصر امام انكلترا ٠-١. وقد حسمت القرعة ترتيبهما وجاءت في مصلحة ايرلندا.

الاصابة الهولندية سجلها رود غوليت في الدقيقة العاشرة عندما تلقى الكرة من ضربة حرة مباشرة انبرى لها كومان بسرعة، فلعبها غوليت مع فيم كيفت "خذ وهات"، ثم شق الاول طريقه داخل "الصندوق" واطلقها قنيفة لا ترد.

وعلى الاثر شن الايرلنديون هجمات وطالبوا باحتساب ضربة جزاء "بنالتي" عندما خاشن ريكارد كوين، ثم الغى لهم الحكم اصابة سجلها اولدريدج برأسه بدعوى التسلل. وشكل كوين خطرا على الدفاع الهولندي لامتيازه بالعاب الهواء. كذلك رفض الحكم احتساب ضربة "بنالتي" ثانية لهم بعد ١٧ دقيقة اثر مخاشنة فان بروكيلين اولدريدج.

ودفعت هولندا بمدافعيها ريكارد وكومان الى امام، فاعادت الى الاذهان عروضها القوية في كأس الامم الاوروبية وتألق غوليت كما لم يتألق من قبل وبدا اخطر لاعبي فريقه.

وفي الدقيقة ٧١ استحق الايرلنديون اصابة التعادل التي الهبت حماسة ١٥ الف متفرج ايرلندي، فقد افلتت الكرة من يدي فان بروكيلين بعدما اعادها اليه بيري فان ايرله، فانقض عليها نيال كوين وسجل من ستة امتار في الزاوية اليسرى للمرمى.

وبدا ان الفريقين اقتنعا بعد هذه الاصابة بالتعادل اذ تأكد لهما صعودهما الى الدور الثاني بعدما عرفا ان انكلترا متقدمة مصر ١-٠.

مثل ايرلندا: بونر - موريس، مكارثي، موران، ستاونتون - هاوتون، ماكغراث، تاونسند، شيدي (ويلان) - اولدريدج (كاسكارينو)، كوين.

ومثل هولندا: فان بروكيلين - فان ايرله، ريكارد، ر. كومان، فان تيغيلين - فوترز، غوليت، فان باستن، فيتشغه (فريزر) - كيفت (فان لون)، غيلماوس.

قاد المباراة الحكم الفرنسي ميشال فوترو.

الهدافون

وهنا ترتيب الهدافين في نهاية مباريات الدور الاول:

١ - ميشال (اسبانيا) ٤ اصابات.

٢ - ماتيوس، فولر (المانيا الغربية) ٣ اصابات.

٤ - لاكاتوش، بالينت (رومانيا)، سكوهرافي، بيليك (تشيكوسلوفاكيا)، يوزيتش، بانسيف (يوغوسلافيا)، ميلا (الكاميرون)، كلينسمان (المانيا الغربية)، سكيلاتشي (ايطاليا)، كاريكا، مولر (البرازيل) اصابتان.

١٥ - جيانيني، باجيو (ايطاليا)، اومام - بييك (الكاميرون)، ريدين، فالديراما، رينكون (كولومبيا)، هاشيك، لوهوفي (تشيكوسلوفاكيا)، كاليجيوري، موراي (الولايات المتحدة)، لينيكر، رايت (انكلترا)، شيدي، كوين (ايرلندا)، دوغريس، دو وولف، كلايسترز، شيفو، كولمانس، فيرفورت (بلجيكا)، كيفت، غوليت (هولندا)، مجدي عبد الغني (مصر)، تروليو، بوروتشاغا، مونزون (الارجنتين)، باين، ليتبارسكي (المانيا الغربية)، خالد اسماعيل، علي ثاني (الامارات العربية)، بنغوتكيا، فونسيكا (الاوروغواي)، هوانغ بو - كوان (كوريا الجنوبية)، بروتاسوف، زيغمانتوفيتش، زافاروف، دوبروفولسكي (الاتحاد السوفياتي)، بروسينيكي، سوسيتش (يوغوسلافيا)، اوغريس، روداكس (النمسا)، ماكول، جونستون (اسكوتلندا)، برولين، شترومبرغ، اكشتروم (اسوج)، كاياسو، مدفورد، فلوريس (كوستاريكا)، غوريز (اسبانيا) اصابة واحدة.

النتائج الكاملة للدور الاول

● المجموعة الاولى:
ايطاليا ١ - النمسا ٠
تشيكوسلوفاكيا ٥ - الولايات المتحدة ١
ايطاليا ١ - الولايات المتحدة ٠
تشيكوسلوفاكيا ١ - النمسا ٠
ايطاليا ٢ - تشيكوسلوفاكيا ٠
النمسا ٢ - الولايات المتحدة ١

● المجموعة الثانية:
الكاميرون ١ - الارجنتين ٠
رومانيا ٢ - الاتحاد السوفياتي ٠
الكاميرون ٢ - رومانيا ١
الارجنتين ٢ - الاتحاد السوفياتي ٠
الاتحاد السوفياتي ٤ - الكاميرون ٠
رومانيا ١ - الارجنتين ١

● المجموعة الثالثة:
البرازيل ٢ - اسوج ١
كوستاريكا ١ - اسكوتلندا ٠
البرازيل ١ - كوستاريكا ٠
اسكوتلندا ٢ - اسوج ١
البرازيل ١ - اسكوتلندا ٠
كوستاريكا ٢ - اسوج ١

● المجموعة الرابعة:
كولومبيا ٢ - الامارات العربية ٠
المانيا الغربية ٤ - يوغوسلافيا ١
يوغوسلافيا ١ - كولومبيا ٠
المانيا الغربية ٥ - الامارات العربية ١
يوغوسلافيا ٤ - الامارات العربية ١
المانيا الغربية ١ - كولومبيا ١

● المجموعة الخامسة:
بلجيكا ٢ - كوريا الجنوبية ٠
الاوروغواي ٠ - اسبانيا ٠
بلجيكا ٣ - الاوروغواي ١
اسبانيا ٣ - كوريا الجنوبية ١
الاوروغواي ١ - كوريا الجنوبية ٠
اسبانيا ٢ - بلجيكا ١

● المجموعة السادسة:
انكلترا ١ - جمهورية ايرلندا ١
مصر ١ - هولندا ١
انكلترا ٠ - هولندا ٠
مصر ٠ - جمهورية ايرلندا ٠
انكلترا ١ - مصر ٠
هولندا ١ - جمهورية ايرلندا ١

هايتلي الى الرينجرز زافاروف الى نانسي

انضم المهاجم الانكليزي مارك هايتلي الى نادي غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي في مقابل ٥٠٠ الف جنيه (٨٦٠ الف دولار).

كذلك خصص الرينجرز مبلغ ١,٤ مليون جنيه (٢,٤ مليون دولار) لشراء المدافع السوفياتي اوليغ كوزنتسوف لاعب فريق دينامو كييف والذي سينتقل بعد نهائيات كأس العالم الى النادي الاسكوتلندي.

هايتلي (٢٨ عاما) الذي خاض ٣١ مباراة دولية، كان انتقل من بورتسماوث الانكليزي عام ١٩٨٤ الى آ.سي. ميلان الايطالي، فموناكو الفرنسي.

● وقع ساعد الدفاع السوفياتي الكسندر زافاروف عقدا لمدة ثلاث سنوات مع نادي نانسي الفرنسي في مقابل مبلغ لم يكشف. وقد طار زافاروف (٢٩ عاما) الى نانسي مع نائب رئيس النادي ميشال بلاتيني الذي كان التقاه في ايطاليا. وكان نادي جوفنتوس الايطالي حرر زافاروف بعد موسمين سيئين معه.

أصداء





حارس اسكوتلندا جيمس لايتون باكيا بعد خروج فريقه من كأس العالم اثر الاصابة التي سجلها البرازيلي مولر في شباكه اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

● يعقد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "الفيفا" السيد خوان هافلانج اليوم مؤتمرا صحافيا في المركز الصحافي في روما غداة نهاية الدور الاول من نهائيات كأس العالم.

● نزل الالوف من الكوستاريكيين الى الشوارع ليحتفلوا بفوز فريقهم على اسوج وصعودهم الى الدور الثاني من نهائيات كأس العالم التي يشارك فيها للمرة الاولى.

وصرح الرئيس الكوستاريكي رافاييل كالديرون في مؤتمر صحافي: "انه نصر تاريخي، انه اعظم انجاز رياضي لنا". واضاف: "ان مجرد التعادل كان سيسعدنا، لكن هذا النصر امر عظيم لكل كوستاريكا".

ونزل كالديرون بعد المؤتمر الى الشارع للمشاركة في الاحتفالات التي اقيمت في وسط العاصمة سان خوسيه.

ويذكر انه على مدى ٣٠ سنة اخفقت كوستاريكا في التأهل لنهائيات كأس العالم، وعندما تأهلت هذه السنة لم يكن متوقعا لها ان تصل الى الدور الثاني.

● تابع ٢٥،٢٨٧ مليون متفرج ايطالي المباراة بين ايطاليا وتشيكوسلوفاكيا في المجموعة الاولى والتي حددت بطل المجموعة. وهذا يعني ان الرقم القياسي الذي سجلته مباراة ايطاليا والولايات المتحدة والبالغ ٢٥،٧٤٩ مليون متفرج ما زال قائما. اما مباراة ايطاليا والنمسا فشاهدها ٢٣،٩٢٩ مليون متفرج. وتابع مباراة يوغوسلافيا والامارات العربية الثلثاء الماضي اقل عدد من المتفرجين وهو ٦٩٨ الف مشاهد.

وشمل الشغف بمتابعة المباريات في ايطاليا اكثر من عشرة ملايين سيدة، ويسمح لمعظم الاطفال والصبية بالسهر الى وقت متأخر من الليل لمشاهدة المباريات على شاشات التلفزيون.

● اعتبر النجم البرازيلي بيليه الاصابة التي سجلها الايطالي باجيو بمجهود فردي في المباراة مع تشيكوسلوفاكيا الاجمل في كأس العالم حتى الآن.

وقال المدير الفني للمنتخب البرازيلي سيباستيان لازاروني ايضا ان اصابة باجيو هي اجمل ما في الدورة حتى الآن.

وكان متوقعا ان يبقى باجيو في الاحتياط لكن المدير الفني للمنتخب الايطالي ازيليو فيتشيني اشركه في المباراة مع تشيكوسلوفاكيا وسجل الاصابة الثانية بعدما راوغ مدافعين عدة.

● سيحصل روبرتو باجيو، الذي سجل الاصابة الثانية لايطاليا في مرمى تشيكوسلوفاكيا، على دراجة.

وكان اللاعب قال مازحا قبل المباراة: "يكفيني الحصول على دراجة اذا سجلت اصابة".

وقد وجه اتحاد تجار المفرق للدراجات برقية الى باجيو وعده فيها بدراجة رائعة كالاصابة التي سجلها يمكنها السير في مناطق جبلية.

● قال ساعد الدفاع البرازيلي الدوما: "الفوز باصابة واحدة باستمرار ايا كانت هوية الخصم امر غير مضر على الصعيد المعنوي ويمكننا من متابعة طريقنا".

● صرح طبيب المنتخب الارجنتيني راوول مادرو ان كابتن الفريق دييغو مارادونا امتنع عن التدريب امس استعدادا للدور الثاني لاصابته في كاحله، مشيرا الى ان اوسكار روجيري غاب ايضا.

● قال رئيس الاتحاد الاسوجي لكرة القدم السيد لينارت يوهانسون انه طلب من المدير الفني للمنتخب الاسوجي اولي نوردين البقاء في منصبه على رغم الخسائر الثلاث التي لقيها فريقه في المجموعة الثالثة. وقال يوهانسون ان الخسائر لم تكن متوقعة، لكنها لا تغير شيئا، فالاتحاد يتمسك بنوردين ويريد ان يجدد عقده.

ويذكر ان المنتخب الاسوجي لم يخسر سوى ٧ مباريات في ٥ سنوات في اشراف نوردين الذي ينتهي عقده عقب كأس العالم.

● قال المدرب الاسكوتلندي اندي روكسبورغ بعد خروج فريقه من الدور الاول: "لقد كان حظنا سيئا في كأس العالم، والا فكيف يمكن تفسير فشلنا في استغلال اربع فرص في مباراتنا امام كوستاريكا، ثم اهتزاز شباكنا قبل تسع دقائق من نهاية مباراتنا مع البرازيل؟".

● يغيب المهاجم الروماني ماريوس لاكاتوش، الذي سجل اصابتي فريقه في مرمى الاتحاد السوفياتي، عن مباراة لفريقه في دور الـ١٦ لنيله انذاره الثاني في المباراة مع الارجنتين الاثنين الماضي.

ومن المتوقع ان يحل محله المهاجم فلورين رادوتشيو.

● هدد لاعبو الكاميرون بعدم خوض التدريبات اذا لم يحصلوا على جزء من المساعدة التي قدمها الاتحاد الدولي الى الاتحاد الكاميروني. ويذكر ان كل لاعب كاميروني حصل حتى اليوم على ٢٦٠ الف فرنك (نحو ٥٠ الف دولار).

● قد يشارك الحارس الكاميروني الاول جوزف انطوان بل في مباراة الكاميرون في الدور الثاني والتي من المحتمل ان تكون مع كولومبيا على ملعب "سان باولو" في نابولي بدل توماس نكونو.

بل (٣٥ عاما) لم يلعب في المباريات الثلاث الاولى بسبب جدل مع المدرب السوفياتي فاليري نيبو منياتشي وحل محله توماس نكونو الذي يلعب مع نادي اسبانيول برشلونة الاسباني.

ويشار الى ان نكونو كان نجم فريقه في كأس العالم عام ١٩٨٢ في اسبانيا عندما حققت الكاميرون ثلاثة تعادلات وخرجت من الدور الاول بفارق اصابة عن ايطاليا التي احرزت كأس العالم. وفي كأس العالم ١٩٩٠ برع في الذود عن مرماه في مباراتي الارجنتين ورومانيا ولكن في مباراته الاخيرة مع الاتحاد السوفياتي انهار الفريق ودخلت مرمى نكونو ٤ اصابات.

● على رغم خروج فريقهما من الدور الاول، تلقى اللاعبان الاميركيان اريك وايانالا وجون دويل مفاجأتين سارتين.

فقد وعد الاتحاد الاميركي لكرة القدم وايانالا بدفع ٧٠٢٥ دولارا الى الاتحاد الدولي "الفيفا" غرامة لطرده من المباراة مع تشيكوسلوفاكيا. اما دويل فكشف ان ناديا بلجيكيا ابدى رغبته فيه، لكنه لم يسمه.

- التتمة في الصفحة ٧ -

رياضة وألعاب

الدورات الدولية في كرة المضرب

مانشستر، هويلايك - ايستبورن، ونتوورث

تأهل الاميركي كيلي جونز للدور الثالث من دورة مانشستر البريطانية الدولية لكرة المضرب بفوزه على النمسوي اليكس انطونيتش المصنف سابعا ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٠).

وفاز الافريقي الجنوبي كريستو فان رنسبورغ المصنف خامسا على الالماني الغربي باتريك كونن ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والالماني الغربي اريك بيلين على الافريقي الجنوبي غاري مولر ٧ ـ ٦ (٧ ـ ١)، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٥).

دورة هويلايك

● في الدور الثاني من دورة هويلايك البريطانية الدولية، فاز التشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميشير على الهولندي بول هارهويس المصنف ثامنا ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٣)، ٦ ـ ٣، والاميركي براد غيلبرت المصنف اول على الاوسترالي يوهان اندرسون ٦ ـ ٣، ٧ ـ ٦ (٧ ـ ٤)، والفرنسي يانيك نوا المصنف ثانيا على الاسوجي بيتر لوندغرين ٥ ـ ٧، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٤، والاميركي ديفيد ويتون المصنف سابعا على الاسرائيلي عاموس مانسدورف ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، واليوغوسلافي غوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا على الاوسترالي دارين كاهيل ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤.

دورة ايستبورن

● صعدت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن البريطانية الدولية، اذ فازت على البريطانية سام سميث ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣.

وفازت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة رابعة على الاميركية روبين وايت ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣، والاميركية غريتشن ماجرز على البريطانية جو دوري ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، والهولندية مانون بولليغراف على الافريقية الجنوبية روزالين فيربنك المصنفة حادية عشرة ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٤.

دورة ونتوورث

● في الدور الاول من دورة ونتوورث البريطانية الدولية، تقدم الاسوجي يوناس سفنسون الاميركي جون ماكنرو ٥ ـ ٤. وتوقفت المباراة بسبب المطر

المرحلة الأخيرة من الدوري الـ ٣٠

الأنصار يتسلم الكأس الأحد

كتب علي حميدي صقر:

٣ مباريات تجرى اليوم وغدا في ختام المرحلة الـ١٤ الاخيرة من الدوري العام الـ٣٠ لكرة القدم:

● السبت ٢٣ حزيران: النجمة ـ التضامن الساعة ٤ بعد الظهر على ملعب النجمة في المنارة.

● الاحد ٢٤ منه: السلام ـ الصفاء الساعة ٤ على ملعب السلام في المرداشية في زغرتا.

● الاحد ٢٤ منه: الساحل ـ الانتصار الساعة ٣،٤٥ على الملعب البلدي.

والغيت المباراة الرابعة بين الشبيبة المزرعة والرياضة والادب لانسحاب الفريق الطرابلسي من البطولة.

النجمة ـ التضامن

على ملعب النجمة يلتقي النجمة والتضامن في مباراة تفوح منها رائحة الثأر. فالنجمة في المركز الثاني وله ١٤ نقطة من ١١ مباراة. والتضامن الرابع وله ١١ نقطة من ١١ مباراة. والفريقان التقيا ذهابا الجمعة ١٩٩٠/٥/٤ على ملعب الصفاء واسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ٢ ـ ١ (١ ـ ٢) وسجل اصابتي النجمة جمال الحاج ومحمود حمود في الدقيقتين ٤٠ و٤٢ واصابة التضامن ياسر منصور في الدقيقة ١٥.

وكفة النجمة تبدو ارجح كونه صاحب الارض والجمهور ويطمح الى تعزيز موقعه في مركز الوصيف الذي "يحاشره" عليه فريق الصفاء. والتعادل وارد كون التضامن صاحب ثأر، والعرض الجيد الذي قدمه الاسبوع الماضي امام الانتصار يؤكد قوة شكيمته. وهو اذا تعادل ضمن المركز الرابع، اما اذا خسر، وفاز السلام على ارضه فان المركز الرابع سيكون من نصيب الفريق الزغرتاوي وسينزل التضامنيين درجة في سلم المسابقة.

السلام ـ الصفاء

على ملعب نادي السلام في المرداشية في زغرتا يحل الصفاء ضيفا على السلام. السلام الخامس وله ١٠ نقاط من ١١ مباراة. والصفاء شريك النجمة في مركز الوصيف نقاطا (١٤ نقطة).

السلام يطمح الى الفوز ليصعد درجة في سلم المسابقة وينتزع المركز الرابع من التضامن مراهنا على فوز النجمة. والصفاء يأمل في الفوز على الفريق الزغرتاوي في عقر داره بفارق اصابتين مراهنا على سعي التضامن الحثيث الى الثأر من مضيفه في المنارة. والفريقان السلام والصفاء التقيا ذهابا الاحد ١٩٩٠/٥/٦ على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة واسفر لقاؤهما عن فوز الصفاء ١ ـ ٠ (٠ ـ ٠) سجلها هدافه علي صبرا في الدقيقة السادسة من الوقت المحتسب بدل الضائع.

كفة السلام تبدو ارجح كونه صاحب ارض وصاحب ثأر ونتائجه في المراحل الاخيرة تجعل كفته اكثر رجحانا خصوصا فوزه على النجمة ١ ـ ٠ في زغرتا في المرحلة الـ١٢ وعلى الشبيبة المزرعة ٤ ـ ٠ في بيروت في المرحلة الـ١٣. اما الصفاويون الذين خرقوا شباك الساحل ٥ ـ ٠ الاسبوع الماضي وكان الـ"هاتريك" الرقم ٦ هذا الموسم من نصيب مهاجمهم علي صبرا، فانهم يأملون ان يواصلوا زحفهم نحو المقدمة وتأكيد فوزهم النهائي لعل وعسى ان يكون مركز الوصيف من نصيبهم. واذا ما وفق الصفاء الى الفوز، فانه سيكون الفريق الوحيد الذي امكنه النيل من السلام في عقر داره في المرداشية هذا الموسم اذ لم يمن الزغرتاويون على ارضهم بأي خسارة منذ بدء المسابقة.

الساحل ـ الانتصار

على الملعب البلدي يحتفل الاتحاد اللبناني لكرة القدم باختتام الدوري الـ٣٠ بمباراة الساحل ـ الانتصار في رعاية وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي.

تبدأ المباراة المرتقبة بين الفريقين الساعة ٣،٤٥ مراعاة لمواعيد مباريات كأس العالم، ويقودها طاقم حكام لبناني وينتظر ان يحتشد لها جمهور غفير. وسيتسلم الانصاريون على اثرها كأس بطولة الدوري العام من الوزير كرامي، وهم كانوا ضمنوا الاحتفاظ بلقب البطولة للموسم الثاني على التوالي مع انتهاء المرحلة الـ١٢ اثر فوزهم على الصفاء ٤ ـ ٠ على الملعب البلدي وفوز السلام على النجمة ١ ـ ٠ في المرداشية.

للانتصار ٢٠ نقطة من ١١ مباراة. وللساحل ٨ نقاط من ١١ مباراة وهو ضمن المركز السادس ولا امل في صعوده الى المركز الخامس الا بفوزه على الانتصار ٤ ـ ٠ وبخسارة السلام على ارضه بنتيجة اقلها ٠ ـ ١ امام الصفاء. وهما احتمالان اذا تحقق احدهما فمن الصعوبة في مكان ان يتحقق الاخر، فكيف بهما معا في آن؟!

كفة الانتصار قياسا على نتائج الفريقين في المراحل الاخيرة هي الارجح والتعادل، للساحل، انجاز.

قوى الجيش

تجرى بطولة الجيش في العاب القوى اعتبارا من الثلثاء ٢٦ حزيران الى الخميس ٢٨ منه على ملاعب الجامعة الاميركية في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود. وتتضمن المسابقات الآتية: ١٠٠ متر ٤٠٠ متر، ١٥٠٠ متر، ٨ كيلومترات، الوثب العالي، رمي الرمح، الوثب الطويل، رمي الكرة الحديد.

رياضة الاميركية

الخامسة بعد ظهر الاثنين ٢٥ حزيران تقيم دائرة الرياضة في الجامعة الاميركية في بيروت المباراة التقليدية في كرة القدم بين منتخبي الاداب والعلوم، والهندسة، على الملعب الاخضر.

وتوزع الخميس ٢٨ منه الساعة ٨ مساء على الملعب الاخضر الجوائز والكؤوس على المجلين، في اطار حفلة يتخللها رقص شعبي وعروض ويحضرها رئيس الجامعة واركانها.

أصداء

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٦ ـ

من جهة اخرى، سيبقى بول كاليجوري في ايطاليا بعد انتهاء كأس العالم، إذ تلقى عروضا للعب مع نوادي اسكولي ولتشي وبولونيا وبارما.

● ابعدت السلطات الايطالية الهاوي النمسوي راينر اولبريش (٣٢ عاما) بعدما وجدت الشرطة معه مسدسا قبل دخوله ملعب كالياري لمشاهدة المباراة بين انكلترا وهولندا السبت الماضي. وقد حكمت عليه محكمة كالياري بالسجن سنتين مع وقف التنفيذ.

وقال اولبريش الذي يعيش في ميونيخ انه نسي المسدس من عيار ٧،٦٥ ملم محشوا بخمس رصاصات معه.

الجولة على الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"لا احمل سلة"

على اي حال ان ما يأمل فيه الحكم هو ان تتم الجولة التي سيبدأها رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحص اليوم او غدا على عدد من دول الخليج العربي، في اجواء سياسية ايجابية يعول على المبادرات المطروحة ان تؤمنها. ذلك ان ما ينشده اهل الحكم هو ترجمة الدعم العربي والدولي المعلن لهم خطوات عملية على الارض سياسيا وماديا واقتصاديا نظرا الى حال الانهيار الشامل القائمة.

وقال الرئيس الهراوي امس في لقاء ومراسلي الصحف العربية في لبنان عشية جولته على الخليج انه سيطلب من الدول التي سيزورها العمل على تسليح الجيش اللبناني لتنفيذ القرار ٤٢٥ وليس لاستخدام الجيش للقتال في الداخل. واوضح ان ذلك يتطلب تجهيز عدد يراوح بين ١٠ آلاف و١٥ الف جندي للمساهمة في ضبط الشواذات في الجنوب بالتعاون مع القوة الدولية.

واذ شكر للامم المتحدة الدور الذي تقوم به قواتها في الجنوب، حيا المقاومة الوطنية وقال: "ان ابقاء الجنوب جبهة مفتوحة امر غير ممكن ويمكن فتحها في حال واحدة هي عندما تفتح كل الجبهات وعندما يقرر العرب بدءا من مصر ان المشكلة لا تحل بالوسائل السلمية، عندئذ نكون حاضرين لكل قرار عربي". وشدد على انه لن يطلب مساعدات من الدول الخليجية، قائلا: "انا لا احمل سلة، لكن قمة بغداد اتخذت قرارا بانشاء صندوق عربي ودولي لدعم لبنان وسأعمل على تحريك هذا القرار".

وعن الوجود الفلسطيني في لبنان، قال: "الفلسطينيون موجودون في دول عربية اخرى وكما يعاملون هناك سيعاملون هنا، ولا نرضى بعد اليوم بوجود قوى مسلحة خارج القوى الشرعية واينما يكونون سنكون مسؤولين عن حمايتهم ولكن لا نريد كاتيوشا يرد عليها بفانتوم ولا مجال للمزايدة علينا فليس من دولة ضحت من اجل قضية فلسطين مثلما ضحى لبنان".

وبالنسبة الى المبادرات الاخيرة، اشار الرئيس الهراوي الى ان لا علاقة بين المبادرتين الفرنسية والفاتيكانية، ذلك ان "المبادرة الثانية راعوية انسانية، اما المبادرة الاولى فقد انطلقت من تأييد فرنسا لاتفاق الطائف والموفد الفرنسي استأذنني لمقابلة الاخرين".

وعن مظاهر الانقسام في الوضع الحكومي، اكتفى بالقول: "وعنا لامر وليد بك".

المسعى الفرنسي

الى ذلك تابع الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية السيد فرنسوا شير ورئيس دائرة شمال افريقيا والشرق الاوسط في الوزارة السيد باتريك لوكلير جولاتهما المكوكية على القيادات، اذ عادا صباحا من دمشق بعدما اجتمعا مع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع وعرضا معه اخر التطورات اللبنانية. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر سوري "ان وجهات نظر الجانبين كانت متطابقة بالنسبة الى ضرورة تعزيز اتفاق الطائف والشرعية في لبنان".

ونسبت وكالة "رويتر" الى مسؤولين في السفارة الفرنسية في دمشق ان السيد شير اكد في محادثاته مع السيد الشرع "تأييد فرنسا لاتفاق الطائف وسيلة لتسوية الازمة اللبنانية".

والتقى الموفد الفرنسي على التوالي نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير جنبلاط واوفد السيد لوكلير للقاء العلامة السيد محمد حسين فضل الله بسبب موعد عاجل حددته له رئاسة الجمهورية الرابعة بعد الظهر لمقابلة الرئيس الهراوي. ثم التقى القائم مقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، على ان يلتقي اليوم رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري وينتقل الى المنطقة الشرقية للقاء الرئيس العماد ميشال عون ثانية وربما التقى قيادات شرقية اخرى. ولم تستبعد مصادر ان يلتقي الهراوي للمرة الثالثة والرئيس الحص للمرة الثانية.

والذين التقوا الموفد الفرنسي امس بدوا منقسمين بين متفائلين ومتشائمين.

المتفائلون يرون ان المسعى الفرنسي ربما حقق نتائج ايجابية لانه لا يرمي الى تعديل اتفاق الطائف على عكس ما رمت اليه المبادرة الفاتيكانية. وينقل هؤلاء عن السيد شير تأكيده ان بلاده تعتبر ان اتفاق الطائف اصبح واقعا وينبغي الانطلاق منه في اي حل لانها تدرك، كما القيادات اللبنانية، ان اي تعديل له هو نسف لهذا الواقع واعادة للبنان الى نقطة الصفر. وهي ترى وجوب قيام حكومة يشترك فيها الجميع وتعمل على تنفيذ اتفاق الطائف.

وسمع السيد شير من بعض القيادات تحذيرات من خطورة اي تعديل لاتفاق الطائف، اذ ذهب البعض الى تشبيه هذا الاتفاق بدواء تم تركيبه لمعالجة حال مرضية معينة يعانيها لبنان، وحذروا من ان سحب اي عنصر من العناصر التي يتكون منها هذا الدواء قد يفسده ويؤدي الى قتل المريض اذا اعطي جرعة منه.

وقالت اوساط المتفائلين ان الموفد الفرنسي سأل الذين التقاهم عما يرونه من وسائل مناسبة لمعالجة الوضع القائم وسمع منهم اجوبة لا تعارض انضمام العماد عون الى الحل لان خطابه السياسي تغير وكذلك تغير الخطاب السياسي لمؤيدي اتفاق الطائف حياله، فضلا عن تغيير الخطاب السياسي السوري، حتى ان بعض القيادات وصف تغيير الخطاب السياسي لعون حيال اسرائيل بانه "جيد" ورأى ضرورة تطويره اكثر.

وفي حين يعتبر المتفائلون ان المسألة اقتربت من النهاية وان ما يجري قد يكون من باب ايجاد الاخراج، قال المتشائمون ان مبعث تشاؤمهم هو الخوف من ان يصب المسعى الفرنسي في المبادرة البابوية التي تدعو الى تعديل اتفاق الطائف. ويخشى هؤلاء ايضا ان يؤدي تعيين الاقطاب السياسيين وزراء دولة الى الخروج عن روح اتفاق الطائف اذ انه اذا نشأ اي خلاف بين هؤلاء الوزراء فيمكن ان يؤدي الى شل الحكومة وبالتالي الى عرقلة اقرار الاصلاحات الدستورية.

وفي رأي مرجع حكومي بارز ان التحرك الوحيد المهم الذي يعول عليه في هذه المرحلة هو ما تقوم به اللجنة الثلاثية العربية من اتصالات ولقاءات، خصوصا مع المسؤولين السوريين لاستكمال تنفيذ اتفاق الطائف، لان التحرك الفرنسي هدفه استطلاعي وعرض ما يمكن فرنسا ان تساعد به لحلحلة الازمة اللبنانية، مع العلم ان الموقف الفرنسي واضح لجهة دعم الشرعية والطائف. اما الموقف الفاتيكاني فلا يزال على حاله من اتفاق الطائف.

الموقف السوري

ونقلت شخصيات سياسية عادت من دمشق في اليومين الاخيرين عن نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام ان لسوريا ثابتتين لا تقبل بالمساومة عليهما بالنسبة الى اي مسعى يرمي الى حل الازمة: الاولى الاعتراف بشرعية رئيس الجمهورية من دون قيد او شرط او لبس. والثانية الاعتراف باتفاق الطائف تسوية للحل مع رفض تام لاي طرح يتناول تعديله او اعادة النظر فيه. وبالنسبة الى السيد خدام فان تأليف "حكومة وحدة وطنية" موسعة هو مسألة تفصيلية تندرج في اطار التسليم بالثابتتين.

ويعتقد نائب الرئيس السوري ان اي حل في لبنان لا يقوم الا بالاعتماد على طرفين اثنين هما سوريا والشرعية الدستورية. على انه ابدى قلقه من الانقسام الحاصل في الحكومة الحالية وتلهيها عن اعطاء مسيرة الطائف الدفع اللازم لمواجهة المشاكل خصوصا في المناطق الشرقية التي تواجه الشرعية.

واذ ابدى تحفظه عن المبادرة البابوية، رحب في المقابل بالمسعى الفرنسي. ونقل عن خدام ان سوريا علمت بالمبادرة البابوية من خلال اتصال اجراه السفير البابوي في باريس بالسفير السوري هناك واعلمه بوجود مسعى فاتيكاني يرمي الى معالجة الوضع في لبنان. وطلب السفير البابوي من السفير السوري مراجعة حكومته في شأن تشجيع المبادرة البابوية في بيروت التي يقودها المونسنيور بوانتي.

اللجنة العربية

وعلى صعيد التحرك العربي، افاد مراسل "النهار" في باريس بشارة غانم البون ان وفد اللجنة الثلاثية العربية زار امس الفاتيكان وضم وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي والمندوب المتفرغ للجنة السيد الاخضر الابراهيمي، وغاب وزير الخارجية المغربي السيد عبد اللطيف الفيلالي لوجوده في مدينة لابول الفرنسية حيث يشارك في اعمال القمة الفرنسية ـ الافريقية الى جانب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

بدأت الزيارة بلقاء والبابا يوحنا بولس الثاني استمر ربع ساعة، ثم عقد اجتماع موسع وطويل ضم الوفد وامين سر دولة الفاتيكان الكاردينال اوغستينو كازارولي والمسؤول عن العلاقات الخارجية المونسنيور سودانو ومعاونه المونسنيور توران.

وقال مصدر ديبلوماسي في روما في اتصال اجرته معه "النهار" ان الحديث مع البابا تناول الوضع في لبنان من خلال نظرة شمولية. اما الاجتماع مع معاونيه الكبار فتطرق الى التطورات بدقائقها وتفاصيلها. وقد اجمع الجانبان الفاتيكاني والعربي على ابداء القلق لاستمرار التوتر وتأخير تحريك المسيرة السلمية وشددا على ضرورة تعجيل عملية عودة السلام عن طريق الحوار والوفاق بين جميع اللبنانيين.

واوضح المصدر، ردا على اتهامات بعض الجهات السياسية والاوساط الاعلامية، ان لا مبادرة فاتيكانية او بابوية في لبنان وان الكرسي الرسولي الذي اعتاد مثل هذه الحملات لا يوليها اهتماما لانها تهدف الى تشويه الحقيقة.

واشار الى ان ما يقوم به الفاتيكان هو مجرد تحرك هدفه ايجاد ديناميكية للحوار بين جميع الافرقاء اللبنانيين والافادة من حسن النيات واستعداد هذا الفريق او ذاك للانفتاح على الافرقاء الاخرين. ومهمة السفير البابوي في لبنان هدفها تقريب وجهات النظر ونقل الاراء تمهيدا لقيام حوار مباشر يشيع اجواء ملائمة للوفاق ويضع حدا نهائيا للحرب ويعبد الطريق امام السلام واعادة احياء المؤسسات ومباشرة عملية اعادة البناء.

ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصادر عربية في روما ان اللجنة العربية شددت امام البابا على ضرورة موافقة العماد عون على اتفاق الطائف. وشكرت له في الوقت نفسه تدخله وابدت تخوفها من ان يستغل "الاطراف المسيحيون" عمل الفاتيكان. وذكرت هذه المصادر ان السفير البابوي في بيروت اعلن في الايام الاخيرة امام المسؤولين المسلمين ان العماد عون مستعد لمغادرة قصر بعبدا شرط ان يعاد النظر في اتفاق الطائف وان يضمن انسحاب القوات السورية من لبنان.

وعلم ان الوزيرين الامير سعود الفيصل وغزالي والسيد الابراهيمي انتقلوا من روما الى فرنسا اذ سيلتقيهم اليوم الملك الحسن الثاني في حضور نظيرهما الفيلالي الذي اوضح ان اللجنة ستقدم تقريرا عن مهمتها الى العاهل المغربي. ولم يعرف ما اذا كان اللقاء سيتم في مدينة لابول او على اليخت الملكي "مراكش" الذي يرسو في ميناء سان نازير.

واعلنت امس وزارة الخارجية الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما سيلتقي الوزراء الثلاثة غدا (راجع ص ٢ و٣).

تونس تطرد منشقا عن "فتح ـ المجلس الثوري"

تونس ـ أ ش أ ـ ابعدت السلطات التونسية اخيرا السيد عاطف ابو بكر الذي يعتبر الرجل الثاني المنشق عن حركة "فتح ـ المجلس الثوري" التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابو نضال).

وكان ابو بكر اصدر بيانات في تونس عقب انشقاقه عن مجموعة "ابو نضال" اتهم فيها هذا بالعمل مع جهاز الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" ووضع مخططات لاغتيال القيادات الفلسطينية في تونس وجنوب لبنان.

البانيا تطلق حرية سفر مواطنيها الى الخارج

فيينا ـ و ص ف ـ اعلنت امس وكالة الانباء الالبانية التي تلتقط في فيينا ان البرلمان الالباني صادق على مرسوم رئاسي يطلق حرية سفر الالبانيين على نطاق واسع ويعطي للمرة الاولى سكان هذا البلد امكان التوجه سياحا الى الخارج.

وتشهد البانيا انفتاحا نسبيا بعدما كانت طوال ٤٥ سنة اكثر بلدان اوروبا انغلاقا على نفسه.

وبحسب هذا المرسوم الذي وزعت الوكالة مقاطع منه، يحق لـ"جميع المواطنين الذين يزيد عمرهم عن ١٦ عاما" الحصول على جوازات سفر لمدة خمس سنوات باستثناء بعض الحالات التي لم تكشفها الوكالة.

بايكر: مكافحة الارهاب

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

"عقبة كبيرة امام اي مساع للسلام في الشرق الاوسط". واشادت منظمة "بناي بريث" احدى اكبر المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة بقرار بوش معتبرة انه "سيزيد التعاون بين الولايات المتحدة واسرائيل". والتقت "اللجنة اليهودية ـ الاميركية" والمؤتمر اليهودي العالمي على ان المنظمة "لا يمكنها ان تستمر في انتهاج سياسة ذات وجهين"، وارتأيا وقف الحوار "لاعطاء الولايات المتحدة الصدقية المطلوبة بالتزامها مكافحة الارهاب ايا كان مصدره".

وطلبت وزارة الخارجية الاميركية في بيان صدر امس من الاميركيين الذين يسافرون الى الخارج خصوصا الى الشرق الاوسط "مضاعفة الحذر في شأن امنهم نظرا الى تزايد التوترات". وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية السيد ريتشارد باوتشر ان الامر يتعلق بالتذكير بتعميم صدر في ٣١ ايار الماضي. واعترف ان "قرار الرئيس البارحة يمكن ان يؤدي الى ردود فعل" مؤكدا ان الولايات المتحدة لم تتلق اي تقارير اضافية عن تهديدات ممكنة منذ اذاعة التنبيه في المرة الاولى.

المنظمة تدين

● في بغداد انهت مساء امس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعها الذي بدأ اول من امس برئاسة رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات، واصدرت بيانا دانت فيه القرار الاميركي ودعت الدول العربية الى "ترجمة القرارات التي تم تبنيها في قمة بغداد الطارئة لمواجهة التحديات التي اثارها الوضع الذي نجم عن تعليق الحوار".

وقالت اللجنة التنفيذية ان الخطوة الاميركية تشكل "دعما لسياسة الحرب والعدوان التي تتبعها الحكومة الاسرائيلية"، موضحة ان "المطلوب من الدول العربية في مواجهة القرار الاميركي ابعد من الاستياء والادانة. ان الادارة الاميركية قطعت بقرارها علاقاتها مع احد اعضاء الجامعة العربية". واضافت ان تعليق الحوار "يوجه ضربة الى عملية السلام كلها والى صدقية الادارة الاميركية". ودعت "كل القوى الدولية الى العمل جديا لمؤتمر دولي للسلام يشكل الاطار الذي يضمن حلا عادلا وشاملا" للنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

وكانت اللجنة التنفيذية اجتمعت اول من امس اكثر من ٥ ساعات، وعقدت اجتماعين في الصباح وبعد الظهر استمر الاخير الى ساعة متقدمة ليلا. ونقل مصدر قريب من عرفات عنه قوله ان المنظمة "لن ترضخ للضغوط الاميركية (...) اننا نعتبر ان القرار الاميركي لا يخدم عملية السلام في المنطقة".

من جهة اخرى، وصل الى العاصمة العراقية مساء الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي، وكان سبقه العاهل الاردني الملك حسين في زيارة قصيرة غير متوقعة.

اسرائيل لوقف الحوار

● في القدس اشاد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في مقابلة مع اذاعة اسرائيل بقرار الرئيس بوش آملا في الا تعاود واشنطن حوارها مع المنظمة. وقال: "اليوم وبعدما توصلت الولايات المتحدة الى قرارها، لا يمكننا الا ان نرحب به. لكن ذلك (التعليق) يثير شكوكا في ان الولايات المتحدة لم تصل ربما الى نتيجة قاطعة مفادها اننا نتحدث فعلا عن منظمة تخريبية لم تتوقف عن التخريب لحظة (...) ارجو الا يكون وقف الحوار موقتا وان يحدد صفحة جديدة في موقف الولايات المتحدة من النزاع (...) منذ البداية عندما قررت واشنطن اقامة حوار (مع المنظمة) رأينا انه ظاهرة ضارة تفسد اي جهد للتوصل الى اتفاق في الضفة الغربية وقطاع غزة وتعوقه".

وانضم زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز الى المرحبين بالقرار الاميركي واعرب عن تأييده الضمني لشامير قائلا "ان عملية السلام يجب ان تستمر بمعزل عن منظمة التحرير". اما وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي الذي يتعافى في مستشفى العفولة بعد اصابته بازمة قلبية فقال: "الان وقد زالت عقبة منظمة التحرير الفلسطينية فان اسرائيل ستكون قادرة على اجراء حوار مع الفلسطينيين بهدف تحريك مشروع الحكم الذاتي في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وغزة".

واستبعد وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز في مؤتمر صحافي عقده عند معبر ترمس في منطقة ميس الجبل في جنوب لبنان ان يؤدي قرار بوش الى "زيادة العمليات التخريبية (...) كان الاميركيون يعتقدون ان اتصالاتهم تساعد على تسهيل عملية السلام، لكننا كنا متأكدين من ان منظمة التحرير الفلسطينية تخريبية وستبقى كذلك. والان اقتنع حتى الاميركيون بذلك". وقال ارينز الذي رافقه في جولته في "الحزام الامني" في جنوب لبنان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال دان شومرون و"منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان" اوري لوبراني، انه لا يستبعد "عمليات تخريبية داخل هذه المنطقة خصوصا بسبب تعاون "حزب الله" والفلسطينيين. لكننا على استعداد لمعالجة الامور".

ردود فعل

● في القاهرة ابدت مصر اسفها لتعليق الحوار الاميركي ـ الفلسطيني، وجاء في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية أن "التشدد المتزايد في الموقف الاسرائيلي مسؤول عن جمود مسيرة السلام". واعرب البيان عن الامل في ان تعود واشنطن عن قرارها "في اقرب وقت ويتم تجاوز الاثار السلبية الناجمة عنه حفاظا على مصلحة جميع شعوب المنطقة في التقدم والاستقرار ووضع حد لاعمال العنف والتوتر والمعاناة".

● في لابول (فرنسا) اعلن الرئيس فرنسوا ميتران والعاهل المغربي الحسن الثاني تأييدهما لمتابعة الحوار الاميركي ـ الفلسطيني. وقال ميتران انه "يجب توخي الحذر والتحدث في آن الى منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل"، في حين اسف الحسن الثاني لـ"المفاجأة المزعجة" في وقت "اقتضى الترتيب لهذه الاتصالات سنوات طويلة".

● في موسكو وصفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية القرار الاميركي بأنه "تعبير عن سياسة واشنطن المؤيدة لاسرائيل والمعادية للفلسطينيين". ورأت في الاسباب التي بررت بها الادارة الاميركية تعليق الحوار "ذريعة (...) ان الموقف اتخذ تحت ضغط اللوبي المؤيد لاسرائيل (...) يستحيل اقامة سلام عادل ودائم لا يأخذ في الاعتبار جميع الاطراف المعنيين بالنزاع من دون منظمة التحرير الفلسطينية".

● في الامم المتحدة صرح ناطق باسم الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ان "الامين العام يحترم في طبيعة الامر قرارات الحكومات، لكنه يود ان يؤكد ان الامم المتحدة ملتزمة السعي الى السلام عن طريق الحوار. لذلك فهو يأمل في ان يكون ممكنا قريبا ايجاد سبيل لمعاودة الحوار الذي يخدم الغرض العظيم وهو تحقيق السلام في الشرق الاوسط".

(ا ب، ي ب، و ص ف، رويتر).

بيان بوش عن تعليق الحوار

هنا نص بيان الرئيس جورج بوش عن تعليق الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية:

"بناء على توصية من وزير الخارجية، قررت تعليق الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية في انتظار صدور رد مرض من المنظمة عن الخطوات التي تتخذها لحسم مشاكل متصلة باعمال ارهاب في الآونة الاخيرة، خصوصا الهجوم الارهابي على اسرائيل يوم ٣٠ ايار الماضي والذي شنته جبهة التحرير الفلسطينية احدى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية.

ومن قبيل سرد الخلفيات، في ١٤ كانون الاول ١٩٨٦ اعترف (رئيس دولة فلسطين) ياسر عرفات وهو يتحدث باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحق اسرائيل في الوجود وقبل قراري مجلس الامن التابع للامم المتحدة الرقم ٢٤٢ و٣٣٨ كما اعلن نبذ الارهاب.

ولاحقا لذلك اعلنت الولايات المتحدة انه نظرا الى ان منظمة التحرير استجابت لشروطنا التي وضعناها منذ زمن بعيد لبدء الحوار، قررنا بدء حوار حقيقي مع المنظمة.

وفي ذلك الوقت اشدنا برئيس المنظمة عرفات لاتخاذه مثل هذه الخطوات الضرورية واجرينا هذا الحوار مع المنظمة من خلال سفارتنا في تونس.

وعلى امتداد الاشهر الثمانية عشر الاخيرة تبادل ممثلو الولايات المتحدة ومنظمة التحرير في انتظام وجهات النظر في شأن الموقف السياسي والامني في المنطقة.

وفي موازنة الامر نرى ان تبادل وجهات النظر هذا ساهم في تحقيق تقدم في عملية السلام.

وفي يوم ٣٠ ايار ١٩٩٠ حاولت جبهة التحرير الفلسطينية القيام بتسلل ارهابي الى داخل اسرائيل عن طريق البحر. وابو العباس زعيم جبهة التحرير الفلسطينية عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير في قوة حجم القوة والمنطقة الجغرافية المستهدفة ان مدنيين كانوا مستهدفين.

وفي ذلك اليوم اصدرنا بيانا نبدي فيه اسفنا لمحاولة الهجوم الارهابي هذه. وفي يوم ٣١ ايار اثرنا هذا الحادث مع المنظمة في تونس. وابلغناها انه ليس في وسعهم التنصل من مسؤولية محاولة العمل الارهابي الذي قامت به احدى الفصائل المؤسسة للمنظمة وانهم مطالبون باتخاذ خطوات للتعامل مع هذه المسألة بادانة العملية واعلان عدم مسؤوليتها عنها وبالبدء باتخاذ خطوات لمعاقبة ابو العباس مرتكب الحادث.

واعطينا منظمة التحرير متسعا من الوقت للتعامل مع هذه المسألة. والى يومنا هذا لم تقدم المنظمة تفسيرا معقولا للحادث ولم تتخذ الخطوات التي حددت اعلاه.

وتأخذ الولايات المتحدة في الاعتبار ان منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت عدم مسؤوليتها عن هذا الهجوم وانها اصدرت بيانا تدين فيه الهجوم على المدنيين من حيث المبدأ. ولكن كما اشرنا من قبل لم يكن هذا كافيا. لم يكن هذا وحده كافيا.

واثبت الحوار بين الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة التحرير الفلسطينية انه قادر على دفع عملية السلام العربي ـ الاسرائيلي الى امام. وفي الوقت نفسه يقوم هذا الحوار على افتراض ان منظمة التحرير راغبة في التزام شروط قبلتها من قبل في كانون الثاني ١٩٨٨ بما في ذلك نبذ الارهاب.

وفي الوقت الذي تكون المنظمة مستعدة لاتخاذ الخطوات الضرورية. ستكون نحن مستعدين لمعاودة الحوار فورا. والى ذلك الحين نأمل ونتوقع ان تستمر عملية السلام كما كان مقصودا منها.

ومن دون اي تأخير اننا نواصل التزام متابعة العمل للتوصل الى تسوية شاملة للصراع العربي ـ الاسرائيلي ولسلام عادل ودائم. وكما اعلنا مرارا انه من وجهة نظرنا يجب ان يقوم هذا السلام على هذين القرارين (قراري الامم المتحدة الرقم ٢٤٢ و٣٣٨) والمبدأ الذي ينطويان عليه مبدأ الارض في مقابل السلام وتوفير امن اسرائيل والحقوق السياسية للفلسطينيين.

ونحن نؤمن بأن المشاركة الفلسطينية هي امر حيوي لأي عملية ناجحة وان هناك فرصا حقيقية للفلسطينيين في هذه العملية ونأمل في شدة ان يعرف الاسرائيليون والفلسطينيون والدول العربية هذه الفرص ويتخذوا الخطوات اللازمة لايجاد مناخ يمكن ان تزدهر فيه عملية سلام قابلة للتطبيق.

ونحن نستنكر العنف في المنطقة وندعو كل الاطراف الى تجنب العنف والارهاب وان يؤثروا عوض ذلك الحوار والمفاوضات. ونحن مستعدون لاستمرار العمل مع الاطراف المعنيين لتحقيق هذه الغاية".

(رويتر)

في خطوة مشتركة



رئيس الوزراء الالماني الشرقي السيد لوثار دوميزيير ـ الى اليسار ـ ووزير الداخلية السيد بيتر ميكايل ديستل يصوتان برفع اليد على اعلان تكريس الحدود مع بولونيا امس. (رويتر تيليفوتو)

المستشار الالماني الغربي هلموت كول يلقي كلمته امام "البوندستاغ" امس. (رويتر تيليفوتو)

مجموعة من الفنانين الالمان الشرقيين يتظاهرون امام مجلس الشعب في برلين ضد معاهدة الدولة امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

معاهدة قانون دولي". واوضح ان هذه الحدود هي التي رسمت في الاتفاق الذي وقع في ١٩٥٠ بين المانيا الشرقية وبولونيا وفي المعاهدة التي وقعتها في ١٩٧٠ المانيا الغربية. وينكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا حددت في بوتسدام في ١٩٤٥ خط اودر ـ نايسه حدودا بين المانيا وبولونيا.

وعلى الجانبين بموجب الاعلان ان "يؤكدا ان ايا منهما لا يطالب باراض تابعة للجانب الاخر ولن يعبرا عن مطالب كهذه في المستقبل". ونكر الاعلان بـ"الجرائم التي ارتكبت على ايدي المان او باسمهم في حق الشعب البولوني"، لكنه وصف طرد ملايين من الالمان من الاراضي التي باتت جزءا من بولونيا، بانه "كان ظلما كبيرا". وهذه الاراضي هي سيليزيا وبوميرانيا وبروسيا الشرقية.

"الحدود او الوحدة"

وفي المساء تبنى "البوندستاغ"، الذي اجتمع منذ الصباح في بون، الاعلان في شأن الحدود البولونية، وهو نفسه الذي وافق عليه البرلمان الالماني الشرقي، بغالبية ٤٨٧ صوتا في مقابل ١٥ صوتا وامتناع ٣ نواب عن التصويت، كذلك صادق بغالبية ٤٤٥ صوتا في مقابل ٦٠ صوتا وامتناع نائب عن التصويت على "معاهدة الدولة" التي تكرس ابتداء من ٢ تموز الوحدة الاقتصادية والنقدية والاجتماعية بين الالمانيتين. ويتعين على "البوندسرات" (برلمان المقاطعات الفيديرالية) المصادقة عليها لتصبح نافذة. وتبدو هذه الموافقة مضمونة.

وكان المستشار الالماني الغربي هلموت كول حض النواب في كلمة افتتح بها الجلسة على اقرار المعاهدة والاعلان المتعلق بالحدود. وقال: "بعد ٤٠ سنة من الانقسام المؤلم، باتت آمال شعب المانيا في الوحدة والحرية لعموم الالمان في طريقها الى التحقيق (...) علينا ان نكون في مستوى الفرصة التاريخية وان نغتنمها بمسؤولية وكرامة". واكد من جديد اعترافه بحدود بولونيا قائلا انه قرار مؤلم "ولكن يجب ان يمر (...) كثيرون في بلادنا سيتأثرون ويغضبون من الاعلان الذي اطلقه اليوم (...) لكن علينا ان نختار بين تأكيد الحدود الحالية وخسارة فرصة توحيد المانيا".

ودعا الى اقرار "معاهدة الدولة" الالمانية بالاجماع ووصفها بانها "الاشارة التي تدلنا على طريق الوحدة وكل من لا يسير في هذا الطريق لا يكون مؤيدا للوحدة (...) ان المعاهدة بالنسبة الى شعب المانيا ستجعل الوحدة حقيقة وامرا واقعا في نواح عدة من الوجود اليومي (...) ان كل من يرفض المعاهدة يرفض في الوقت نفسه مواطنينا في جمهورية المانيا الديموقراطية".

وانتقد زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي السيد هانس يوشن فوغل المعاهدة ورأى انها لا تؤمن "حماية كافية" للالمان الشرقيين في مواجهة "المرحلة الانتقالية الصعبة" بعد ٤ عقود من الحكم الشيوعي. وقال حزب "الخضر" اليساري ان المعاهدة لن تقرّب بين الالمانيتين وانما ستوجد انقسامات جديدة اعمق من السابق وتحول المانيا الشرقية "مؤسسة تابعة".

مؤتمر "٢+٤"

ووصل امس الى برلين الشرقية وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر لحضور مؤتمر "٢+٤" الذي يعقد اليوم في العاصمة الالمانية الشرقية بين وزراء الخارجية للالمانيتين والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا للبحث في الجوانب الخارجية للوحدة الالمانية.

وصرح بايكر اثر اجتماع استمر ٩٠ دقيقة مع نظيره الالماني الشرقي السيد ماركوس ميكيل ان "المانيا دولة سيدة لها الحق في ان تقرر الى اي تحالف تريد الانضمام (...) لا نرغب في رؤية المرحلة الزمنية التي ستحققون فيها وحدتكم الاقتصادية والسياسية من غير ان تكون لكم سيادة كاملة". وقال ان الاجتماع سيبحث في اقتراحات سوفياتية جديدة في شأن مسألة انضمام المانيا الموحدة الى حلف شمال الاطلسي.

(اب، يب، وصف)

مساعدة فرنسية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

اكثر من ٧٠ في المئة من المنشآت. وقطع الزلزال خطوط الاتصالات والهاتف وباتت المناطق شبه معزولة فضلا عن انقطاع الكهرباء والمياه.

وتتم عمليات الاغاثة التي يشرف عليها وزير الداخلية الايراني الشيخ عبدالله نوري، الذي وصل بعد الظهر الى رشت، اساسا عن طريق الجو، وتتولى طائرات هليكوبتر وطائرات نقل من طراز "سي ـ ١٣٠" وطائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية الوطنية نقل الجرحى والمشردين.

وكانت منطقة قزوين تعرضت في ايلول ١٩٦٢ لزلزال كبير اوقع ١١ الف قتيل ودمر ٢٠٠ قرية. واوقعت هزة ارضية عنيفة في ايلول ١٩٧٨ ٢٥ الف قتيل في محافظة خراسان شرق ايران.

● في نيويورك (الامم المتحدة) علم من بعثة ايران لدى الامم المتحدة ان الزلزال ادى الى مقتل ٢٥ الف شخص وجرح مئة الف اخرين على الاقل.

واوضحت البعثة ان المدن الرئيسية التي تأثرت بالزلزال هي رشت ولاهيجان وزنجان واستاني وتقع كلها في الاقاليم الشمالية لطهران.

وابدت استعداد ايران لقبول كل مساعدة انسانية من اي بلد كان باستثناء اسرائيل وجنوب افريقيا.

نداء للمساعدة

● في جنيف اعلنت وكالة الامم المتحدة للاغاثة في الكوارث "اوندرو" ان ايران وجهت بعد الظهر نداء للمساعدة الدولية بعد الزلزال الذي ضرب الهضبة الايرانية.

وطلب النداء الذي لم يحدد ارقاما ارسال اطباء ومواد طبية وخيما واغذية وملابس واغطية وعربات والات ضخمة لانتشال الاشخاص من تحت الانقاض.

واستأجرت الوكالة طائرة لارسال اول دفعة من المعونات اليوم من مستودعات مدينة بيزا الايطالية.

وابلغت جمعية الهلال الاحمر الايرانية التي وصفت الزلزال بانه "كارثة عظمى" الى رابطة الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر والهلال الاحمر في جنيف، ترحيبها "بكل مساعدة دولية"، مشيرة الى ان امكاناتها تسمح بالعناية بـ٤٠٠ الف شخص من دون مأوى، الا انها اضافت ان هذا الرقم لا يشكل سوى جزء من الذين شردوا.

● في باريس وجه الرئيس فرنسوا ميتران برقية مؤاساة الى نظيره الايراني بعد الزلزال الذي اوقع الاف الضحايا.

وجاء في البرقية: "اود ان أعبر لكم عن مشاعر الاسى في مناسبة الزلزال الذي ضرب منطقة قزوين موقعا هذا العدد الكبير من الضحايا والمشردين. ارجو ان تنقلوا تعازي الى عائلات الضحايا".

وكانت الحكومة الفرنسية قررت، بالتشاور مع ايران، ارسال ستة اطنان من الادوية والمواد الغذائية وابدت استعدادها لارسال فرق من الدفاع المدني والجراحين لمساعدة الايرانيين في عمليات الانقاذ.

● في واشنطن قدمت الولايات المتحدة التي تربطها بايران علاقات سيئة جدا تعازيها بضحايا الزلزال في ايران وعرضت تقديم مساعدة انسانية.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد مارلن فيتزووتر: "اننا نشعر بالاسى للاضرار والضحايا البشرية"، مشيرا الى ان الادارة الاميركية وجهت رسالة تعزية الى الرئيس الايراني.

واوضح فيتزووتر ان الرسالة سلمت عن طريق طرف ثالث، هو سويسرا التي ترعى المصالح الاميركية في طهران لعدم وجود علاقات ديبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة. وذكر ان عرض المساعدة مبادرة انسانية لا يستهدف تحسين العلاقات بين البلدين.

● في بغداد افادت وكالة الانباء العراقية "واع" أن الرئيس العراقي صدام حسين وجه برقية تعزية الى نظيره الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اثر الزلزال العنيف الذي ضرب ايران.

وابدى صدام حسين في برقيته "اسفه العميق" للكارثة الطبيعية التي فجعت بها ايران وقدم تعازيه الى الرئيس والشعب الايرانيين وكذلك الى ضحايا الكارثة.

واكد الرئيس العراقي اخيرا انه مستعد لتقديم "كل مساعدة" الى ايران وفقا للحاجات التي تقررها.

(وصف، رويتر، أب، ارنا)

انفجار ٧٠ لغما على الحدود التركية ـ السورية

انقرة ـ وصف ـ اوردت وكالة انباء "الاناضول" التركية شبه الرسمية ان ٧٠ لغما انفجرت امس قرب مدينة سنليورفا التركية عند منطقة الحدود التركية ـ السورية مما اشعل حريقا امتد على مسافة كيلومترين من الحدود البالغ طولها ٩٠٠ كيلومتر.

واوضحت ان الحريق الذي لم تعرف اسبابه اخمد.

ليون تروتسكي الموضوع المضطرب في أدبيات جيل الغلاسنوست

- ١ -

ليس من شك في أن المخاض الذي يعيشه الاتحاد السوفياتي منذ فترة (وانعكاسات ذلك على اوروبا الشرقية والعالم)، يشكل أهم تطور، على الأرجح، بعد الحرب العالمية الثانية. وبعد انتصار الثورة الصينية. هذا المخاض يفتح الطريق واسعة، ليس فقط أمام إعادة تشكيل الظروف والأوضاع في البلد، وبلدان اخرى كثيرة، ببصمات عميقة على مستقبل العالم بأسره، بل كذلك أمام أعادة النظر في الماضي، خاصة إعادة كتابة تاريخ أول بلد (هو للمناسبة بحجم قارة) انتصرت فيه ثورة عمالية، بعد أن بدأت تزول جملة واسعة من الحواجز والمعيقات دون ذلك، وبعد أن حلت سياسة العلانية (الغلاسنوست) - لأسباب ربما أتيح لنا المجال لتحليلها في مقال لاحق - محل السياسة التي كانت معتمدة على امتداد المرحلة الستالينية وما بعد الستالينية: وصولا الى النصف الثاني من العقد الأخير. منه السياسة التي يصفها الشاعر السوفياتي المشهور، يفجيني يفتوشنكو، في خطابه أمام مؤتمر الكتاب الذي انعقد في موسكو بين ١١ و١٤ ت٢ ١٩٨٥:

"عندما تقرأ الصفحات المنقحة دورياً لتاريخنا الحديث فإنك ترى بمرارة أنها مرصعة بنقاط بيضاء من الصمت والكتمان، وبنقاط سوداء من مط الحقيقة بتذلل، وبلطخات من التزوير. لقد قادنا الخوف من التحليل الخلاق لثورتنا الى الواقع الفاضح وغير المقبول، المتمثل في أن ليس لدينا الى الآن في السلسلة حول "حياة مشاهير الناس" كتاب واحد عن لينين. وفي العديد من الكتب المدرسية، تم حذف أسماء هامة وأحداث بطريقة اعتباطية ولم تخفق هذه الكتب في عرض أسباب اختفاء أشخاص قياديين داخل الحزب وحسب، بل إنها لم تأتِ في بعض الاحيان حتى على ذكر تاريخ وفاتهم وكأنهم يعيشون بسلام على معاش التقاعد".

ويضيف يفتوشنكو: "وحده عدم كتمان الأشياء وعدم طمسها في وطننا يعطياننا الحق الأخلاقي أن نكون كونيين. هذا هو كل ما يعنيه الوعي المدني الاشتراكي". (نيويورك تايمز، ١٩ ت٢ ١٩٨٥).

إن الانقلاب العميق الراهن في السياسة السوفياتية، المتمثل بعودة قدر مهم من الديموقراطية الى الحياة المدنية والسياسية في البلد المعني، وفك الحجر عن حرية الرأي وإبدائه وعن حق البحث عن المعلومات وإيصالها الى الجمهور، في ظل ما يسمونه الآن تجربة العلانية، الملازمة لسياسة البيريسترويكا الغورباتشيوفية، هذا الانقلاب يتيح الآن إعادة وضع الحقائق التاريخية في نصابها. وبينها فوق كل شيء الموقع الحقيقي للقائد الفعلي لانتفاضة اوكتوبر ١٩١٧، ليون تروتسكي، بحسب ما تجمع عليه روايات المؤرخين غير المتحيزين، والأحرى تلك الشهادة التي كان أعطاها عام ١٩١٨ من سيشرف لاحقاً، ليس فقط على إلغائه الدموي الفظ، وهو في منفاه البعيد في المكسيك، بل كذلك على حذفه تماماً من تاريخ الثورة الروسية. تلك الشهادة التي يقول فيها ستالين بالذات:

"كل النشاط العملي لانتفاضة أوكتوبر تم تحت القيادة المباشرة لتروتسكي، رئيس سوفيات بتروغراد. ويمكن القول بثقة إن انتقال الحامية السريع الى موقع السوفيات، والتنظيم الماهر لعمل اللجنة العسكرية الثورية، إنما يدين الحزب بهما قبل كل شيء وعلى وجه التخصيص للرفيق تروتسكي" (أرتورو شفارتز. بريتون - تروتسكي، ص ١٤٠).

قدم يوسف فيساريونو فيتش ستالين، هذا الاعتراف الثمين جداً عام ١٩١٨، وكان بعد في موقع أكثر تواضعاً. وسوف يعمل لاحقاً، خلال صراعه الشرس ضد المعارضة اليسارية ورأسها المتمثل بتروتسكي تحديداً، وحتى بعد سحقه تلك المعارضة وتصفيته إياها جسدياً، الى فرض عملية تزوير هائلة لكل تاريخ الثورة الروسية، وللأدوار المختلفة للشخصيات التي انخرطت فيها وقادت سيرورتها، ودور تروتسكي بالذات.

يقول إسحق دويتشر في صدد عملية التزوير تلك، وبالضبط في كتابه، "النبي المسلح"، الصادر عام ١٩٥٤:

"إن دور تروتسكي في الثورة الروسية، كما بينته. لا بد أنه سيفاجىء البعض. فمنذ حوالي ٣٠ عاماً، تكالبت آلة الدعاية الستالينية الضخمة على محو اسم تروتسكي من سجلات الثورة، وحين تركته فيها كان ذلك بصفة خائن من الطراز الاول. وللجيل السوفياتي الحالي، ولغيره أيضاً، تشبه حياة تروتسكي واحداً من تلك القبور المصرية القديمة التي يعرف الناس أنها ضمت في الماضي جثمان رجل عظيم ورواية منجزاته المحفورة على ألواح من ذهب. إلا أن لصوص المقابر ومخربي الآثار عاثوا في الضريح فساداً وتركوه فارغاً وموحشاً، الى درجة أن لا ثمة أثر واحد للألواح التي كان يتضمنها سابقاً. ولقد اجتهد لصوص المقابر، في الحالة هذه، بعناد لا مثيل له، بحيث أفسدوا حتى أحكام المؤرخين والباحثين المستقلين الغربيين".

ويستدرك دويتشر متابعاً:

"ورغم كل ذلك، فالألواح التي تتضمن (سيرة) حياة تروتسكي بقيت سليمة. إنها مؤلفاته التي تم نسيان معظمها اليوم، ومحفوظاته. إنها ذكريات معاصريه، أكانوا أصدقاء أم أعداء، والصحف الروسية المنشورة قبل الثورة وأثناءها وبعدها، ومسودات أعمال اللجنة المركزية، والتقارير الستينوغرافية لمؤتمرات الحزب والسوفياتات" (النبي المسلح، ص ٢٤).

❀

وبالضبط، بسبب بقاء تلك "الألواح"، نعاين اليوم سيرورة تنقيب وكشف سريعة وواسعة وكثيفة داخل المجتمع السوفياتي، لكشح الغبار الهائل الذي تراكم، وإزالة الآثار العميقة لعملية تزوير ضخمة كانت سخرت سلطة ديكتاتورية كلية القدرة كل إمكاناتها لوضعها موضع التنفيذ. وهي سيرورة متفاوتة ومتناقضة في كل حال. يشارك فيها بوجه خاص فريقان اثنان (إلى جانب أطراف أخرى أقل أهمية)، يختلفان من حيث الحوافز والأهداف. أحدهما يتمتع بنزاهة واضحة، وابتعاد عن التحيز. وإن كانت نزاهته هذه تصل به أحياناً الى حدود الحماسة، والآخر يتنازعه موقفان متناقضان. الانشداد من جهة، الى ماض من العداء لما يمثله تروتسكي من سيرة سياسية وأفكار. والشعور، من جهة ثانية، بعدم إمكانية الاستمرار في الترداد الحرفي والمطلق للأكاذيب الفاقعة التي دأبت البيروقراطية الستالينية وما بعد الستالينية في ترويجها حول نكراه. والأمر يؤدي به الى الوقوف على مسافة متساوية بين الحقيقة والأكذوبة بمعنى آخر. ينقل هذا الفريق بعضاً من الوقائع الدامغة التي لا يمكن مواصلة تزييفها أو إنكارها. مع الاستمرار في إطلاق أحكام خرفاء. لا تستند الى أساس جدي. ولاسيما على المستوى البسيكولوجي. مثلما يفعل، للمثال، الجنرال فولكوغونوف، مدير التاريخ العسكري. ضمن كتابه "انتصار ومأساة". في الفصل الذي خصصه لتروتسكي تحت عنوان "شيطان الثورة" - أو "عفريت الثورة". حسب ترجمة "انباء موسكو" في نسختها العربية - . وهو عنوان معبر ما فيه الكفاية. إذ حين يعترف بالجانب الثوري لدى تروتسكي. لا يجد حرجاً في وصفه بالشيطان.

يقول الجنرال فولكوغونوف: "يمكن الاعتقاد ان تروتسكي لم يكن عدواً للثورة والاشتراكية في السنوات التي عمل خلالها داخل الحزب (١٩١٧ - ١٩٢٤). آنذاك كان صار عدواً لستالين. يجب توجيه التحية لتروتسكي لأنه لم ينحن كما كثيرون غيره أمام ديكتاتورية ستالين. كان يقدر لينين حتى نهاية حياته" (مجلة سبوتنيك. أيار ١٩٨٩).

إن الجنرال، حتى حين يمتدح تروتسكي، إنما يفعل ذلك بتحفظ شديد وتلميحات مغرضة. كما يظهر أعلاه. ولا يلبث ان يشوش هذا المديح بنظرية محض "بسيكولوجية" - علماً أن الجنرال يبرز عقته العسكرية ولا يتحدث بتاتاً عن اختصاص له في التحليل النفسي - ، حين يتابع بلهجة الواثق عن تأكيداته:

"لكن تروتسكي كان يحب نفسه في الثورة، أكثر مما يحب الثورة ذاتها. ومصدر مأساته الشخصية يكمن في الكفاح ضد الستالينية أقل مما ضد ستالين. الكفاح من أجل السلطة". وهي "نظرية" سوف نترك الرد عليها الى كتاب سوفيات معاصرين آخرين. في مقاطع لاحقة من هذا النص.

❀ الثنائية

ويقع البروفسور ليونيد رازيخوفسكي، عضو الشرف في أكاديمية العلوم البسيكولوجية. في الثنائية ذاتها. ففي مقال له نشرته في تموز ١٩٨٩، الماضي، مجلة "سوسيولوجيكال انفستيغاشن" (العدد ٣)، يقدم تروتسكي على أنه الشخصية الرقم ٢ في الثورة البلشفية، و"القيادي الرقم واحد" للمعارضة ضد ستالين. ويشرح الجذور الاجتماعية والاقتصادية للبيروقراطية ومصلحتها في التخلي عن الأممية الثورية لصالح الاشتراكية في بلد واحد كما يشرح الجذور الاجتماعية والاقتصادية للردة التي مثلها ستالين من على رأس تلك الشرحة الاجتماعية. أو لما يدعوه الترميدور (١) السوفياتي. متبنياً التسمية التي استعملها تروتسكي. موردا استشهادات من تروتسكي، مبرراً نضاله غير المساوم أبداً ضد الستالينية. يقول: "لقد دعم تروتسكي حتى نهاية حياته. ودون شروط. ثورة أوكتوبر. معتبراً نفسه تلميذاً للينين".

والمقال يتضمن العديد من الاستشهادات. الجوهرية والذكية، من كتابات تروتسكي. استخدمها المؤلف بلمحة بحذق، وأضاف إليها "رؤياه" الخاصة للأحداث، وهي في قسم غالب منها نسخ لكتابات تروتسكي.

بيد أن رازيخوفسكي يهاجم مع ذلك تروتسكي بشدة. ومثل الجنرال فولكوغونوف يغرق في التحليلات النفسية، معتبراً أن تروتسكي كان مليئاً بالتناقضات. التي إذا أضيفت، على رأيه، الى أنانية مفرطة (؟!!) ورومانسية لا شفاء منها. سببت سقوطه. وهو يزعم أن تروتسكي، إذ عارض ديكتاتورية الجهاز الستاليني، فقد كان يريد ديكتاتوريته الخاصة به. وبما أن تروتسكي مع الديكتاتورية، خاف على زعمه من الديموقراطية العمالية وعارضها حين كان يدعي أنه نصيرها. وهو الأمر المتناقض جداً الذي لا يشرحه لنا رازيخوفسكي.

أما قمة التناقض فيصل اليها عضو الشرف في اكاديمية العلوم البسيكولوجية حين يجمع بين اعترافه بالاضطهاد الستاليني المريع في حق تروتسكي وأنصاره في المعارضة اليسارية. ووصوله الى الاستنتاج المذهل القائل بأن تروتسكي هو المسؤول عن كل القمع الذي تعرض له شخصياً. كما عن ذلك الذي تعرض له غيره من خصوم ستالين ومعارضيه، وعن أعمال القتل الكثيرة التي لجأ اليها الجهاز، لأنه قدّم لهم عذراً من أجل توليد ديكتاتورية (؟!). وتالياً تلك الأعمال وهذه الديكتاتورية لم تكونا غير "النتائج الحصرية لكتابات تروتسكي" (!!).

بيد أن رازيخوفسكي يختم قائلا بالضرورة الحيوية جداً لنشر سريع في الاتحاد السوفياتي لكميات ضخمة من كتابات تروتسكي والمعارضة. كي يتمكن أي كان من قراءتها:

"إن كتابات تروتسكي ستجعل القراء يكتشفون الطريقة الماركسية لتقويم التطورات التاريخية وتحليلها. وهذا اكثر ما ينقص بين كل ما ينقص في الاتحاد السوفياتي المعاصر".

وفي مقالة أخرى لرازيخوفسكي، في مجلة "أنباء موسكو"، بعنوان "الوصية"، يتحدث عن وصية لينين. ويعترف بأن تروتسكي كان الوحيد في المكتب السياسي للحزب، أيد نشرها، بعد وفاة محررها. وفي وصفه للوضع الصعب جداً الذي كان يقف أمامه مؤسسو الدولة الجديدة، في سعيهم، بحسب رأيه، للحفاظ على "ديكتاتورية الحزب في البلد، وعلى الديموقراطية داخل الحزب نفسه". يضيف: "هذا مستحيل. ولكن كان مستحيلا للينين وتروتسكي وبوخارين (٤). أن يقبلوا بهذا، فدار الفكر في الحلقة المغلقة ووصل الى طريق مسدود" (أنباء موسكو، العدد ١٧، ٢٩ نيسان ١٩٩٠).

أما الدكتور في التاريخ، الاختصاصي سابقاً في كيل الاتهامات، على الطلب، للتروتسكي والتروتسكية، نيكولاي فاسيتسكي، فعرف "تطوراً" واضحاً بعد بدء سياسة الغلاسنوست. رغم حنينه العميق الى المرحلة الماضية. وكان اعتبر، عام ١٩٨٤، في مقال نشرته آنذاك وكالة نوفوستي بعنوان "ما المصالح التي تخدمها التروتسكية اليوم؟". أن نقد التروتسكيين لما كان يسميه "الاشتراكية الحقيقية"، "ذو طابع مناهض للثورة ويهدف الى إعادة الرأسمالية". وعادت الوكالة نفسها فنشرت له، عام ١٩٨٦، تحت عنوان "التروتسكية اليوم ضد السلام والانفراج"، مقالا يكرر فيه اتهامات فيشنسكي، المدعي العام في محاكمات موسكو المشهورة بين ١٩٣٦ و١٩٣٨، التي سوف تتولى المحكمة العليا في الاتحاد السوفياتي، عام ١٩٨٩، إعادة النظر فيها ودحضها هي والأحكام التي بنيت عليها دحضاً كاملا، زاعماً أن التروتسكيين "كانوا يأملون أن ينهزم الاتحاد السوفياتي في حال حرب"، وأن تروتسكي أرسل توجيهات "الى المتعاونين معه لإقامة اتصالات مباشرة بحكومتي المانيا الفاشية واليابان ذات النزعة العسكرية".

وبحسب صحيفة الحزب الشيوعي الفرنسي، "لومانيتيه"، الصادرة في ٣٠ آب ١٩٨٨، كتب في نشرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي أن تروتسكي لم يلعب أي دور إيجابي في إعداد الانتفاضة ورئاسة سلطة السوفياتات". وانه كان معارضاً للينين على الدوام، الى آخر المعزوفة...

بيد أن فاسيتسكي هذا، سوف يعود بعد ذلك بعام واحد، أي في ١٩٨٩. وفي مقابلة معه في الأسبوعية السوفياتية، "أرغومنتي إي فاكتي" (حجج ووقائع)، للاعتراف بالدور الحاسم لتروتسكي في ثورة ١٩٠٥، قائلا في صدد سوفيات بتروغراد آنذاك:

"خلال ٥٢ يوماً، قاد السوفيات الجماهير العمالية في العاصمة. وخلال تلك الفترة بكاملها، كان تروتسكي في قلب الأحداث. وظهرت الجوانب القوية فيه بصورة لامعة كمناضل سياسي ومنظم جماهيري، وكاتب صحافي (...).

"لقد تركت ثورة ١٩٠٥ - ١٩٠٧ تأثيراً بالغ الأهمية، ليس في تاريخ الحركة الثورية الروسية والأممية، بل كذلك في سيرة تروتسكي السياسية بالذات. وهنا يتعلق في المقام الأول بنشاطه في سوفيات بتروغراد، حيث تمتع بالثقة والحظوة لدى الكثير من الشغيلة والمثقفين الديموقراطيين (...).

"في سنوات الثورة الروسية الأولى، ظهرت كاملة الخصوصية الجوهرية للنشاط السياسي لتروتسكي. كما أبرزها مراراً فيما بعد: القدرة على العمل بحزم في فترة الصعود الثوري، وعلى جر شرحات واسعة من السكان الى النضال. في تلك اللحظات كان تروتسكي يتغير داخلياً. ويعمل بصورة مركزة ومتوترة في شكل استثنائي في اتجاه الهدف. ولم يتبن المواقف البلشفية إلا صيف ١٩١٧".

وفي عدد نيسان ١٩٩٠ من مجلة "سبوتنيك"، تقدم نينا كريوكوفا تلخيصاً لمؤلفات فاسيتسكي ومقالاته حول تروتسكي، بعنوان: "ليون تروتسكي، عبر مشوار التاريخ". فتكرر أطروحة عزيزة جداً على قلب الغورباتشيوفيين، حالياً. وهي تلك التي تقيم مماهاة بين تروتسكي وستالين، معتبرة بعد رادزينوفسكي، الذي رأى الثاني لم يفعل غير تطبيق أفكار الأول وبرنامجه، على صعيد التصنيع المتسارع والتجميع القسري للملكيات الزراعية، أن "الطرائق التي اختارها ستالين في اوائل الثلاثينات لا تتميز جوهرياً عن السياسة التي دعا اليها تروتسكي". أكثر من ذلك، اذ اعترفت (مقتفية أثر فاسيتسكي). بأن تروتسكي هاجم منذ ١٩٢٩ الديكتاتورية البيروقراطية للحزب والسوفياتات. معتبرا "إذا لم يوافق الحزب على تحقيق إصلاح عميق داخله. وضمن السوفياتات، أن الاتحاد السوفياتي يقع تحت تهديد ديكتاتورية ترميدورية - فاشية - بونابرتية". إلا أنها اعتبرت أن تروتسكي هو في الواقع "بطريرك البيروقراطيين". لمجرد أنه دافع عام ١٩٢٠ عن خلق "بيروقراطية سوفياتية للادارة والتسيير، لا يمكن بدونها أن توجد الدولة".

وبالطبع هذا الكثير من سوء النية يقف وراء تلك الأحكام، التي تتجاهل كاملا حقيقة أن تروتسكي لم يكن إطلاقاً نصيراً للتجميع القسري، بل لتجميع تدريجي طوعي يوافق عليه الفلاحون، ولا يمر على جثث الملايين منهم، وللتصنيع مدروس بعناية، يتلازم مع التبكير في اعتماد التخطيط من أجل الحيلولة دون استفحال خطر الكولاك، أو الفلاحين الاغنياء، وموسري السياسة الاقتصادية الجديدة، النيبان، على الدولة الوليد. اكثر من ذلك ان "البيروقراطية السوفياتية للادارة والتسيير" التي كان دافع عن إرسائها في ١٩٢٠، أو الموظفين الأكفياء والصارمين في إدارة أجهزة الدولة ومؤسساتها، إنما تختلف جذرياً، كمفهوم، عن البيروقراطية التي هاجمها تروتسكي بما هي شرحة اجتماعية تتمتع بامتيازات مادية ضخمة، والتي استند اليها ستالين فيما بعد، من أجل التصفية الدموية والسياسية الكاملة للكادرات والقيادات البلشفية الثورية، واضعاً هكذا حداً لإعاقتها عملية "تصفية الديموقراطية العمالية في الحزب والدولة السوفياتيين، وقيام ديكتاتورية بيروقراطية كلية القدرة.

أيا يكن، فإن فاسيتسكي ذاته، الذي لخصت كتاباته كريوكوفا، سوف يفتتح في أواخر آذار ١٩٩٠ مناسبة اشتراكه في الكولوكيوم الحاشد الذي رعته جامعة مدينة ووبرتال في المانيا الغربية وضم ١٤٠ مفكراً وباحثاً من شتى أنحاء العالم، من بينهم ١٨ متخصصاً من الاتحاد السوفياتي، وذلك حول فكر تروتسكي وسيرته السياسية هو قرب مرور ٥٠ عاماً على مصرعه، فاسيتسكي هذا سوف يفتتح تلك المناسبة للاعلان عن قرب صدور مجلد ضخم في الاتحاد السوفياتي، يضم كتابات مختارة لتروتسكي قام هو بجمعها!

من الواضح أن هذه الازدواجية الناتئة في كتابات أمثال فولكوغونوف ورازيخوفسكي وفاسيتسكي، وليسوا قلة، إنما تعود في جانب أساسي من أسبابها الى الايحاءات المكشوفة للجناح المهيمن الآن في الحزب والدولة السوفياتيين، ولرأس السلطة الحالي، السيد غورباتشيوف بالذات، الذي في حين أطلق سياسة العلانية وما يلازمها من حريات ديموقراطية، شن في الذكرى السبعين لثورة أوكتوبر، قبل أقل بقليل من ثلاثة اعوام، وبالتحديد في خريف ١٩٨٧، حملة كلامية شرسة على تروتسكي، واستعاد جملة من الاتهامات في حقه، من الترسانة الستالينية (٢)، حيث يقول:

- "إن الطبيعة البورجوازية الصغيرة تقلبت لدى بعض الشخصيات، فتصرفوا بصورة تكتلية. وهذا كان يثير الحمّى في منظمات الحزب، يحرفها عن الأعمال الملموسة، ويمنعها من العمل. واستمرت هذه الشخصيات في إحداث الانشقاق حتى حين بات واضحاً للغالبية الساحقة في الحزب أن وجهات نظرها تتناقض مع أفكار لينين وخططه، وأن مقترحاتها خاطئة ويمكن أن تحرف البلد عن الخط السليم الذي تبناه.

"هنا يتعلق قبل كل شيء بتروتسكي، الذي أبدى بعد وفاة لينين نزعات مبالغاً فيها الى القيادة في الحزب. مؤكداً هكذا ما كان لينين يعتقده في صدده. مصوراً اياه كرجل سياسة شديد الثقة بنفسه، متذبذباً ومخاتلاً على الدوام.

"كان تروتسكي والتروتسكيون ينكرون إمكانية بناء الاشتراكية في شروط التطويق الرأسمالي. وفي السياسة الخارجية، كانوا يدعون الى تصدير الثورة. وفي السياسة الداخلية، كانوا يعتبرون انه يجب المراهنة على استغلال المدينة للريف، وعلى تطبيق الطرائق الادارية العسكرية في ادارة المجتمع. إن التروتسكية تيار سياسي كان منظروها، في الواقع، يتخذون موقفاً انهزامياً. تحت غطاء جملة يسارية ثورية زائفة. كانت في الواقع هجوماً جبهياً ضد اللينينية. والأمر يتعلق عملياً بمصير الاشتراكية في بلدنا، بمصير الثورة.

"في تلك الشروط كان لا بد من إنزال التروتسكية عن عرشها علانية". وكشف طبيعتها المعادية للاشتراكية. وقد تعقد الوضع، لأن التروتسكيين كانوا كتلة واحدة مع "المعارضة الجديدة" بقيادة زينوفييف وكامينيف. وإذ فهم قادة المعارضة أنهم أقلية. كانوا يفرضون استمراراً النقاش على الحزب، آملين حدوث انشقاق في صفوفه. لكن "أخيراً قال الحزب كلمته الى جانب خط اللجنة المركزية، وضد المعارضة التي انهزمت إيديولوجياً وعلى الصعيد التنظيمي.

"هكذا النواة الحزبية القيادية، بزعامة ج. ستالين، عرفت كيف تجعل اللينينية تنتصر في النضال الايديولوجي، وصاغت الاستراتيجية والتكتيك في الطور الأول من البناء الاشتراكي. وحصلت على تأييد الخط السياسي من جانب غالبية أعضاء الحزب والشغيلة. وقد لعب ن. بوخارين وف. دزرجنسكي وس. كيروف، وج. أورجونيكيدزه، وج. رودزوتاك وآخرون دوراً مهماً في إنزال الهزيمة الايديولوجية بالتروتسكية".

(وكالة نوفوستي، موسكو، ٢ ت٢ ١٩٨٧).

كميل داغر

(❀ يتبع جزء ثان)

(❀) هامش.

١ - تشبيهاً بما حصل في فرنسا في ٩ و١٠ من شهر ترميدور، حسب تقويم الثورة الفرنسية (٢٧ - ٢٨ تموز ١٧٩٤). من انقلاب يميني اطاح روبسبيير وادى الى مصرع هذا الأخير على المقصلة، هو و٢١ من رفاقه، لا سيما سان جوست.

٢ - نيكولاي بوخارين (١٨٨٨ - ١٩٣٨) قاد بعد وفاة لينين جناحاً يمينياً في الحزب الشيوعي السوفياتي، تحالف مع ستالين في مواجهة المعارضة اليسارية. وكان من انصار الإبقاء زمناً طويلا على سياسة النيب القاضية ابقاء الرأسمالية في الارياف وبالأبطاء في الانتقال من علاقات السوق الى التخطيط المركزي وقد أعدمه ستالين عام ١٩٣٨. أما قرن الكاتب هنا اسمه باسمي لينين وتروتسكي فمعود فقط الى كون الفريق الغورباتشيوفي يحاول أن يجد لنفسه مرجعاً في التاريخ البلشفي ينسب اليه جوهر "الاصلاحات" الاقتصادية الحالية. وليس الى دور خاص له يمكن أن يجمعه بقائدي ثورة اوكتوبر.

٣ - هي العدد الصادر في ٨ شباط ١٩٩٠ من الاسبوعية النيكاراغوية، ترينشيرا، الناطقة باسم اتحاد الشغيلة الساندينية. صفحة بعنوان. "ليون تروتسكي: احد منسيي البيريسترويكا" بعد التذكير التاريخي بالمعركة بين قائد المعارضة اليسارية (المصوّر كـ"رجل بعيد النظر. وغزير العلم وسياسي رفيع") وستالين، يتساءل الكاتب عن اسباب بطء القادة السوفيات في إعادة الاعتبار له. وينكر كيف انه خلال خطاب في ت١ ١٩٨٧، كان ميخائيل غورباتشيوف أسبغ عليه أوصافاً موروثة كليا من المعجم الستاليني.

ثلاث مقولات، ظاهر وباطن اذن تلمّس أنفك

فيما كان ستة عشر ملكاً ورئيساً واميراً عربياً يعقدون، في بغداد، لقاءً طارئاً او استثنائياً (٢٨ - ١٩٩٠/٥/٣٠)، برزت ثلاث مقولات، ظاهرها تصادمي عنفي، وباطنها توافقي انتقائي، وليس لمثلنا سوى أن يتلمس أنفه وإن كان أجدع. ذلك أن رائحة كل من هذه المقولات الثلاث معقنة غامضة ولكنها مزعجة مقلقة بدون ريب.

- المقولة الأولى بغدادية صدّامية، ان العراق ستستخدم "اسلحة الدمار الشامل" اذا ما هاجمت اسرائيل "دولة الترياق" أو أية دولة عربية.

- المقولة الثانية تل أبيبية وتحديداً شارونية - ليكودية، بيانها ان اسرائيل "جاهزة للدفاع عن نفسها اذا نفذ العراق تهديدات ضدها".

- المقولة الثالثة بيت أبيضية اذا صحّ التعبير، أو واشنطونية كما يحلو للكثيرين أن يدعوها، والخاصة تصر على تسميتها بالأميركية فحسب، إجلالا وتعظيماً للعم سام، وربما ترهيباً وترويعاً لكل من ليس أميركي الهوى والسياسة. هذه المقولة ان البغدادية الصدّامية "غير مسؤولة وملتهبة وفضائحية"، وترى ان "المنطقة (الشرق الاوسط) متفجرة ما فيها الكفاية، ويجب الا يهدد أحد باستخدام غازات القتال".

اما الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الموجود في كل عاصمة ومدينة ما عدا القدس ودمشق، الداعي الى قمة بغداد حسبما يعتقد بعضهم، فله مقولة أو شبه مقولة، فولكلورية تحريضية أخبارية ولا نقول مخابراتية: "إن اسرائيل تجري مناورات عسكرية في صحراء النقب استعداداً لعدوان على المنشآت العسكرية العراقية".

بغداد، إذن، تدق بالعربية ناقوس الخطر، حين تدقه تل أبيب بالعبرية، وعلى السامعين ان يسمعوا لا أن يفهموا، لأن السمع مسموح والفهم ممنوع، ويُعتبر كل من يخالف هذه "القاعدة النجيبة" مشاغباً قومياً ينبغي عزله ونبذه وتدميره.

ماذا تريد بغداد؟
ماذا تريد تل أبيب؟

لكي نعرف حاجة هذه وهذه، يجب أن نعرف حاجة واشنطن، وهنا أمر غير سهل المنال، ولعل أحداً لن يستطيع فهمه وادراكه حتى تعدّل واشنطن نفسها براغماتيتها او تتخلى عن دوغماتيتها، وتقارن بين مساعداتها لاسرائيل ومساعداتها لمجموعة الأقطار العربية التي تلقت او تتلقى المساعدات.

وإذ نبحث، او نحاول البحث، عن حقيقة ما يجول في خاطر زعماء بغداد وتل ابيب، تستوقفنا هذه العبارة العدائية المازوشية الجديدة - القديمة: "الدمار الشامل"، التي بما تنطق، هذه الايام، بغداد وتل ابيب، ويرددها، تنغيماً وترنيماً، غير زعيم، وغير ديبلوماسي، وغير أيديولوجي، وغير اعلامي.

ان "الدمار الشامل" كلمتان منزوعة منهما الانسانية. الاولى مكروهة، والثانية مرفوضة. يتحكم فيهما جنون مُطبق. بل انهيار عصبي وعقلي ونفسي يصعب ضبطه وكبح جماحه.

ماذا قبل "الدمار الشامل"؟
بل ماذا بعد "الدمار الشامل"؟

إنا صدّقنا ظاهر هذه "اللعبة"، فان معاييرنا وأحكامنا تصبح شديدة التحيز وشديدة الانفعال. واذا اكتشفنا باطنيتها استغنينا - ربما - عن المعايير والأحكام وما اليها، ليبقى الخوف على ما نملك، والخوف على الأمور المستحبة والمغرية مثل الأمن القومي، والأمن الديني، والامن الوطني.

ما حاجة بغداد أو تل ابيب او العاصمتين الى سياسة "الدمار الشامل"؟

لكي نتخطى الشكل أو الظاهر، يلزمنا أن نتعرى من أحمالنا وقيودنا وعلاقاتنا الموروثة والمكتسبة، أو عبثاً نبحث، وعبثاً نستبطن، وعبثاً نتفلسف ونستعلم ونتعالم.

الواضح، حتى الآن، أن بغداد، العائدة من "حرب الخليج" مجرحة معشمة مديونة، يهمها، في ما يهمها، أن تبقي على مناخ الحرب كيفما كان ومع أي كان، وإن هي تفضل الحرب الكلامية. وكما "انهاء الحرب ليس سهلا مثل استعمالها" (١)، كذلك "التجارب التاريخية تبين ان اقتصاد الحرب لا يمكن ان يعود بسهولة الى سيرة الطبيعي بمجرد سكوت المدافع" (٢)، والأمر خبرته بغداد فآثرت الحرب الوهمية او المزعومة على السلام الصعب المتطلب.

والواضح ايضاً ان تل أبيب التي تحيا وتعيش على المساعدات الاميركية، وفاجأتها "ثورة الحجارة" من جهة، والحركات التغييرية في اوروبا الاشتراكية من جهة، لن تتردد - رغم الأجواء الرمادية هناك وهناك - في إخراج "ملف الهجرة اليهودية" النائم أو المؤجل، الى الميدان العملاني، لاستكمال تنفيذه كان يصبح عدد سكان اسرائيل (فلسطين) من اليهود، وقبل نهاية التسعينات، ما يقارب الخمسة ملايين، وعندئذ يكون "المشروع الصهيوني" قد تحقق بكامل عناصره ومقتضياته وتطلعاته. اما ان ضاعت هذه "الفرصة" ضاع معها "الحلم اليهودي" الكبير - اسرائيل الكبرى - مع اعتقادنا بأن الظروف والعوامل المحيطة به ملائمة جداً، وهذا ما تدركه تل أبيب ويدركه بالمثل حلفاؤها الجدد والقدماء.

طبيعي أن يفرض هذا الواقع الاسرائيلي، الاكتئابي العدائي المحموم قرع طبول الحرب، "الحرب الدفاعية" وليس الهجومية، مثلما يصفها الليكوديون، بغية تقليب الرأي العام العالمي على خصوم تل أبيب من العرب، وتحقيق هجرة يهودية آمنة ومنتظمة وسريعة. على ان المنطق الاسرائيلي، والاقل في هذا الشأن: "ان اسرائيل لا تهدد أحداً، لكن لا يمكن ردعها بأية تهديدات... اسرائيل تعرف وسوف تعرف كيف تدافع عن نفسها" على قول رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير (٣)، غير موثوق، وغير صدقي، بل مجافٍ للحقيقة والواقع، فمنذ قيام الدولة العبرية حتى الآن لم تر أي ميل اسرائيلي رسمي الى السلام بل الى الاستسلام العربي وما يتبعه من خنوع وذل واستصغار وهيمنة واحتكار واستضعاف.

ما هو المشروع الذي لا يمكن لأية تهديدات ان تردع اسرائيل عنه؟

انه الآتي:

١ - "ثورة الحجارة" أو "الانتفاضة" يجب قمعها إن سلماً وإن حرباً.

٢ - الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي "حق عبري - توراتي" لا يقبل التسامح به أو تسليمه لغير الابناء على "تاريخية" الدولة العبرية وسلامتها ومستقبلها.

٣ - "أرض اسرائيل"، "أرض الله"، أرض الميعاد"، حدودها "مقدسة" لأنها ليست وضعية بل "الهية" لا تقبل النقض أو الجدال.

هذا المشروع المثلث الزوايا لا تنفذه "حرب دفاعية" بل هجومية كاسحة، الا اذا تعهدته القوى العظمى بالتكافل والتضامن.

لا شك أن العالم نفذ الى مسمعه ما قاله رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق شامير، منذ حوالى خمسة أشهر، وكان يستقبل في احدى ضواحي تل أبيب مهاجرين جدداً: "إن عدد سكان اسرائيل من اليهود السوفيات الكثيفة التي هي "الآن (الى اسرائيل) المشكلة الأهم والأكثر الحاحاً" (٥) ويقتضي مواجهتها.

ولئلا يحسب العالم أن شامير يعلن حرباً على العرب، تراجع عن تصريح له سابق فيه "أن هجرة كثيفة تستلزم اسرائيل كبرى"، وقال: "ما قصدته هو أن على البلاد أن تكون قوية وموحدة في شكل يحقق الصهيونية ويجسّد رؤيا الأنبياء (٦).

ويرى شامير نفسه أن اسرائيل العقد الأخير من هذا القرن "ستكون اسرائيل مختلفة" (٧)، بحيث "سيصبح لدينا سكان يهود يبلغون كما آمل خمسة ملايين نسمة. وهذه الموجة من الهجرة ستغير الطابع الاقتصادي والاجتماعي لمجتمعنا" (٨)، ومن المفيد التذكير بأن عدد اليهود في اسرائيل حالياً ٣,٧ ملايين شخص.

من حق العرب ان يحرجوا ويستغيثوا ويحذروا من خطر هذا المشروع عليهم، فهل تفيد الديبلوماسية "القمية" ويسمع العالم بأذنيه الاثنتين، أو كتب ما قد كُتب؟

بعد توحيد اليمنين، والاتجاه السوري نحو الديموقراطية وربما نحو اقتصاد السوق، استصرخت بغداد، بغداد العرب، العرب، ان أمنها في خطر، بل ان الامن العربي كله في خطر. ولما حاول بعض الملوك والرؤساء العرب التخفيف من "روعها"، أبى الرئيس عرفات الا أن يلغوا مواعيدهم جميعها ويأتوا اليها. على جناح السرعة، ليدعموا ردّها على تل أبيب، ويؤكدوا وقوفهم الى جانبها. وكل بقدر ما يستطيع وبالاسلوب المناسب، بشرط توحيد السلاح العربي.

حينئذاك تكثفت الاتصالات العربية - العربية، والعربية - الدولية، من اجل قمة لا تثير الغبار، ولا تحرج الولايات المتحدة الأميركية التي لا ترى في الهجرة اليهودية ما يراه العرب. والحقيقة ان الرئيس المصري حسني مبارك لعب، بمهارة ودقة فائقتين، الدور التقريبي بل التوفيقي بين العرب والعرب، وبين العرب والبيت الابيض، اذ دعا الى "الاعتدال في مخاطبة واشنطن"، واستعمال العقل والموضوعية بدل الانفعال والتسرّع. وحرص، في خطابه البغدادي، على تلميع صورتين غير واضحتين وغير متماثلتين طبعاً: "الواقع العربي" و"التوجه الاميركي والاوروبي الغربي"، فاعتبر الاول قوياً متماسكاً، يوحي "بالثقة والامل"، ويبدد "الشعور باليأس والاحباط"، كما لفت الى ضرورة الاعتداد بالذات العربية وبما لديها من امكانات بشرية ومادية قال: "فلا نحن امة محاصرة تهددها الأخطار وتتجاذبها الأنواء والعواصف من كل جانب، ولا نحن قوم خارت قواهم وسقطت مناعتهم. بل اننا نملك من مقومات القوة ما أتاح لنا في الماضي ان تواجه أعتى التحديات، وما يضمن لنا أن نتصدّى لمثلها في المستقبل بما يحمي مسيرتنا ويصون حقوقنا" (٩). وشبّه (الرئيس مبارك) التوجه، الذي لدى القيادة الاميركية والرئيس جورج بوش شخصياً ومن اتصل بهم من زعماء الدول الاوروبية في شأن الهجرة اليهودية، بالتوجه الذي لدى القيادة السوفياتية "التي تدرك تماماً ابعاد هذه المشكلة وتستوعب آثارها ونتائجها (...) وتتفهم جيداً المطلب العربي المحدد الذي لا يتعارض مع حقوق الانسان ولا يصدر عن تعصب أو عنصرية" (١٠).

بيد أن الرئيس مبارك ما لبث ان استدرك، على الطريقة المصرية، الخطأ بالصواب، فقال: "يمكن أن نتوقع ان تسفر الأشهر القادمة عن مجموعة من الخطوات المحسوبة للحد من الآثار السلبية لتلك الهجرة، ووقف ما تحدثه من أضرار بالأمن القومي العربي. واذا لم تتحقق توقعاتنا وآمالنا في هذا الشأن لسبب او لآخر فاننا لا نقف أمام هذا التحدي مسلوبي الارادة او عاجزين عن الحركة بل ان المجال مفتوح أمامنا للحركة النشطة والخطوات المحسوبة بدقة وإحكام" (١١). وبهذا يكون الرئيس المصري كشف عن الوجه الحقيقي للمقولات الثلاث التي اشرنا اليها في مطلع كلامنا. ولا أرى حاجة الى القول ان الرئيس مبارك فكك "اللعبة" ووزع أجزاءها شرقاً وغرباً، حين ظل العاهل الاردني الملك حسين وحيداً بين نار الداخل ونار الخارج، وأخشى ما أخشاه أن تكون المملكة الاردنية الهاشمية الضحية الكبرى والوحيدة بعد لبنان.

ماذا قالت بغداد، قمة بغداد؟

لقد قالت الكثير الكثير، وبلهجة لا باردة ولا حارة.

وتقديراً لحيوية الرئيس مبارك وسرعته في التحرك والتحريك، اقرّت بغداد عودة الجامعة العربية الى مقرها الأساسي: القاهرة، فثبت قول الشاعر العربي: "ما الحب إلا لأول منزل".

اما لبنان، الغائب، أو المغيّب، فتكلم باسمه - مشكوراً - جلالة الملك السعودي فهد بن عبد العزيز، وبفضله جدد المجتمعون دعمهم للجنة الثلاثية العربية، التي ما انفكت تسعى مخلصة لانقاذنا لا من الآخرين فحسب، بل من أنفسنا، وقد تكبّرنا وتجبّرنا حتى دمّر بعضنا بعضاً.

هل تتوقف الهجرة اليهودية فندخل في عصر السلام الشرق الأوسطي، وينزل العرب عن "برميل البارود" كما وصفه الملك حسين، ويشهدوا حفلة تعطيله على أيدي خبراء اميركيين؟

الجواب، سلبا او ايجابا، نعم او لا، عند تل ابيب فحسب. أما العرب، أما الملوك والرؤساء والامراء العرب، فخوفهم من رياح التغيير التي قد تسبب خللا او بعض الخلل في "ركائز الاستقرار القائم" على قول الرئيس السوري حافظ الاسد في افتتاح المؤتمر العام العاشر للاتحاد الوطني لطلبة سوريا (١٢)، لا يوازيه خوفهم من اسرائيل والهجرة اليهودية.

لست أدري، ولا أحد يدري، ماذا تفعل بغداد، التي تقول انها تملك "اسلحة الدمار الشامل"، اذا ما انتقمت اسرائيل، في القريب العاجل، من جماهيرية العقيد القذافي المتهم بأنه من وراء العملية البحرية التي نفذها فلسطينيون، في اليوم الأخير لقمة بغداد، ضد القوات الاسرائيلية جنوبي تل ابيب.

لندع العقيد القذافي يبرد رأسه، وهو بهذا خبير، وأي خبير، فنسأل وللمرة الأخيرة: هل ينقذ العراق الملك حسين وعرشه اذا ما انقض عليه الأصوليون او الاسرائيليون او الفريقان معاً؟

على أن سؤالنا عن لبنان والمملكة الاردنية الهاشمية لا يلغي سؤالنا عن الكويت والمملكة العربية السعودية ودول الامارات والجزائر والمغرب وتونس وسواها من الدول العربية التي تتنامى فيها الحركات الأصولية.

من المؤكد ان اجتماع ستة عشر ملكاً ورئيساً وأميراً عربياً أمر بالغ الأهمية، والأهم ان يفعل هؤلاء ما يقولون او يقولوا ما يفعلون، وليس قصدنا التحريض أو التحدي او الامتحان، بل التأكيد على العلاقة العضوية بين القول والعمل، وأرجو لمقررات قمة بغداد ان لا تكون حبيسة الارادة الضعيفة او التابعة او المتخاذلة او المتآمرة او الناقمة أو جميع ما ذكرنا.

مصطفى جحا

❀ هامش

(١) عصام الخفاجي (باحث عراقي في الشؤون الاقتصادية): مجلة الفكر الاستراتيجي العربي، العدد ٣٣ نيسان (ابريل) ١٩٩٠، ص ١٨٤.
(٢) نفسه.
(٣) "النهار" ١٩٩٠/٥/٣٠.
(٤) "الديار" ١٩٩٠/١/١٧.
(٥) (٦) (٧) (٨) نفسه.
(٩) "النهار"، "السفير" ١٩٩٠/٥/٢٩.
(١٠) (١١) نفسه.
(١٢) "النهار"، "السفير" ١٩٩٠/٥/١٧.

"الكرمل"

جاءنا العدد ١٩٨٩/٣١ من "الكرمل" (فصلية ثقافية، مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين تصدر عن مؤسسة بيسان للصحافة والنشر والتوزيع - نيقوسيا، قبرص. رئيس التحرير: محمود درويش، سكرتير التحرير: سليم بركات)، والمحتويات:

"الدراسات - جيل دولوز (بيريكليس وفردي - فلسفة فرنسوا شاتليه)، يمنى العيد (قراءة موضوعها الشكل)، صلاح ستيتية (شاعر، شحاتة)، سيد محمود القمني (الحزب الهاشمي وتأسيس الدولة)، نبيل سليمان (الواقع الاجتماعي لعرب الجاهلية)، المختارات - فرنانو بسوا (قصائد البرتو كايبرو والفارو دو كامبوس)، الشعر - سعدي يوسف (عشر قصائد)، سركون بولص (افتح الباب بعد هذا)، كاظم جهاد (اغاني جنون الكائن - فصل آخر)، محمد الطوبي (التغريبة السابعة)، محمد علي اليوسفي (المقاربة / فجاءات بلا سياق)، نصيف الناصري (ظلال محيي الدين بن عربي)، منذر عامر (سانجو معك)، فيصل قرقطي (نصف مجلونة هذه الارض)، محمد حسيب القاضي (الرماد الصباحي)، احمد زرزور (عقيرة)، ابرهيم فرمان حسو (الصباح يصعد الدرج)، شوقي شفيق (تركتك وانصرفت)، القصص - جنان جاسم حلاوي (حيوانات الظلام)، يوسف ابو رية (يوم للدود)، ابرهيم عبد المجيد (بيت وحيد)، لؤي عبد الاله (النبوءة)، محمد الورداني (اربعون يوما)، احمد عمر شاهين (سبع قصص)، نبيل نعوم جورجي (الموت جوعا)، امين صالح / قاسم حداد (العاصمة الرابعة)، القوانس (راضي د. شحاده (مسرح الحكواتي الفلسطيني)، جواد الاسدي (هموم المسرح الوطني الفلسطيني واشكالاته)، جاك بربنا (الاقامة خارج الاصطلاح)".

في ٢٠٨ صفحات من القطع الكبير، حجم كتاب.

بيتنا

فوق رأس التلة كان،
في قلب الجبل.
من نخوة السنديان جبلناه،
من عناد الصخر،
ومن عرق الجبين.
اعجبت به البساطة،
فتمددت على بساطه.
عمشقت على خصره الزهور والاحجار،
فنام السلام في ظلاله.
على سطحه عريشة كانت تفلش شعرها الطويل،
تمشطه النسمة والريح.
وتعلق فيه اصابع الشمس الذهب والجواهر.
اكثر ما كان يطربه رنين الاجراس،
وصياح الاطفال،
وزقزقة العصافير.
لوناه المفضلان الابيض والاخضر،
فتح ابوابه ونوافذه على السماء والحرية.
بيتنا حكايات الشتاء،
ورائحة جنتي المنحنية كزيتونة.
بيتنا سنديان الصدق المتجذر في تراب الايمان،
انا سقط،
فكيف يبقى الارز اخضر؟

منير عشقوتي

نصلي

اطبق عيني
لا اطبق الاحلام
ضاق عيشي
وتعطلت الحواس.

جاريت الايام
داعبت الاوهام
فكان العبث
وكان السراب
وكان ما كان.

سئمت العزلة والجمع
والليل والنهار
وعدت لا افرح لهديل الحمام
ولا احزن لنعيق البوم.

كل شيء في خصام :
الحجر والحديد في البناء،
الدم والعروق في الانسان
ووحده شبح الموت في الانتظار.
ربّاه، أهو جسد قايين، خطيئة آدم وحواء:
ام الآخرة؟
فلنصل

ميشال عطاالله

نـاديـا جَمال دلال الانوثة

نادیا جمال رحلت.
لم ترحل بقذيفة، ولا خطفا هلكت. ولا في وطنها انطفأ سراجها.
ماتت بغدر الداء، انتزعها من بين محبيها، وهي خارج لبنان.
كانت اشبه بالطيف!
كالخيال تختال في الاجواء.
كأنها في انعدام وزن.
لم تكن الدنيا تتسع لها . فيما هي ملأت الدنيا بنقلاتها ورفرفاتها وحلاوتها وجمالها وعينيها الشاهقتين المتفجرتين حيوية وعذوبة وطراوة وتهليلا.
كل شيء كان يرقص فيها عندما كانت تتمايل فوق خشبة المسرح.
قلوبنا ترقص معها على ايقاعاتها.
هي الايقاعات، لا الموسيقى المواكبة.
كل شيء حولها، وهي على المسرح، كان صدى، كان صداها.
الغنج الطبيعي كان رفيقها.
دلال الانوثة الطاغية، على تواضعها، كان عنوانها.
الفن كان يغمرها بكاملها ويلفها بوشاح من الجدية والوقار.
ذلك انها لم تنظر الى فنها انه تجارة ومتاجرة واداة كسب. بل نظرت اليه، الى جانب كونه عملها اليومي، نوعا من رسالة اجتماعية، انسانية، وحتى دينية.
هكذا كانت تتعالى بتفكيرها كما تتعالى بجسمها المطواع لفكرها.
هكذا عاشت عمرها القصير.
وهكذا غابت عنا الى الابد، الا بالذكرى، بكل جمالها.

فاضل سعيد عقل

الامتحانات الرسمية في دورتين ٧ آب للمنتهين و٧ ك١ للمستكملين

حدد امس المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج مواعيد الامتحانات الرسمية لشهادة البكالوريا - القسم الثاني بموجب مذكرة، تضمنت:

"اولا: تجرى امتحانات شهادة البكالوريا للتعليم الثانوي - القسم الثاني بفروعه الثلاثة لعام ١٩٩٠ على دورتين:

دورة اولى وحيدة: ابتداء من ١٩٩٠/٨/٧ وتخصص للمدارس التي انهت برامجها طبيعيا".

دورة ثانية وحيدة: ابتداء من ١٩٩٠/١٢/٧، وتخصص للمدارس التي تعمل حاليا على استكمال السنة الدراسية ١٩٨٩-١٩٩٠.

ثانيا: تحدد بمذكرات ادارية لاحقة مواعيد مسابقات كل فرع وتوقيتها".

مكتب المعلمين: اعتصام الثلثاء محطة بارزة في اتجاه التوحيد

قوم امس مكتب المعلمين في اجتماع له الاعتصام الذي نفذ الثلثاء الماضي في مقر وزارة التربية ودوائرها في المحافظات. وفي بيان له:

"اولا: نوه المكتب بنجاح الاعتصام الذي نفذه الاساتذة والمعلمون، كما ثمن مشاركة الهيئات النقابية الشعبية التي تضامنت مع المعتصمين، معتبرا ان هذا الاعتصام هو محطة نضالية بارزة في اتجاه توحيد المعلمين وتحقيق مطالبهم.

ثانيا: حدد المكتب المطالب المشتركة الاساسية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص واهمها: سلسلة الرواتب وقيمة الدرجة والسلم المتحرك للاجور ومسألة التعويضات وتطوير النضال النقابي وادواته، وتقرر انشاء لجنة توكل اليها دراسة سلم جديد للرواتب لطرحه مطلبا اساسيا للمعلمين.

ثالثا: الاتفاق على التحرك المشترك في المستقبل ومتابعة الاتصالات على اختلافها وتأكيد وحدة المعلمين في القطاعين الرسمي والخاص.

رابعا: تأكيد دور لجنة المتابعة المنبثقة من المؤتمر النقابي الوطني العام في قيادة التحرك النقابي والشعبي لتحقيق مقررات المؤتمر في دور انعقاده الثالث وتفعيل هذا الدور وتطويره واستقلالية النضال النقابي ودوره الوطني والتوحيدي والتزامه التنسيق بين مندوبي هيئات المعلمين في لبنان لتحقيق هذا التوجه.

خامسا: يعقد مكتب المعلمين اجتماعه المقبل الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/٦/٢٧ الساعة ١٥،٠٠ في ثانوية الحرج للبنات قرب مستديرة الكولا".

"رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية"

التقى امس رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في منزله وفدا من "رابطة اساتذة الجامعة اللبنانية" ضم الدكاترة: نزار الزين، رباح ابي حيدر وابرهيم محصون [illegible]

واوضح احد اعضاء الوفد ان البحث في اللقاء "تناول الخطوات الاجرائية التي بدأها اساتذة الجامعة في كل المناطق والتي تركز على عودة الحياة الديموقراطية الى الجامعة وذلك من خلال اصدار مرسوم المجالس التمثيلية والسبل الآيلة الى النهوض بالجامعة وتحقيق رسالتها الاكاديمية. وقد ابدى الرئيس الحص كل تجاوب مع التحرك الرامي الى التسيير الذاتي للجامعة اللبنانية عن طريق اصدار المرسوم التنظيمي للمجالس التمثيلية وابعاد التدخلات السياسية عن الحرم الاكاديمي".

وزير التربية

استقبل امس وزير التربية المحامي عمر كرامي نائب رئيس الجامعة الاميركية عميد كلية الطب فيها الدكتور عدنان مروة ومدير مستشفى الجامعة الدكتور فيصل نجار.

ثم التقى على التوالي: محافظ جبل لبنان القاضي امين حمود، الدكتور هشام نشابة، عميد كلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية الدكتور منير ابو عسلي، عميد كلية الصحة العامة في الجامعة الدكتور محمود نصر الدين، العميد سمير شعراني والعميد سامي منقارة والمقدم محمد الحسيني، المدير العام للتعليم المهني والتقني بالوكالة المهندس سهيل سبيعي.

ورأس اجتماعا تربويا ضم المدير العام للوزارة بالوكالة السيد محمد الحاج والدكاترة: مصطفى صوفي، رفيق عيدو، رفيق بشور.

لجنة يوم الطفل

طالبت اللجنة الوطنية ليوم الطفل اللبناني في مذكرة رفعتها الى المسؤولين باقرار الزامية التعليم المجاني، والضمان الصحي للطلاب.

وقالت مصادر اللجنة ان المذكرة لاقت ترحيبا ووعدا بدعم هذا الطلب واقراره.

المركز الثقافي الايطالي

من المركز الثقافي الايطالي في الحمراء، افتتاحه صفا للغة الايطالية من اول تموز الى ٣١ آب ١٩٩٠.

ويجرى التسجيل في مقر المجلس، شارع روما بناية نجار، التلفون ٨٦٣٣٩٥، ابتداء من الاثنين ١٩٩٠/٦/١٨ يوميا ما عدا السبت من الساعة ٩،٠٠ الى ١٢،٣٠.

نقيب مدارس عن تجمع لجان الاهل

استغرب نقيب اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان السيد حسين نجيب يتيم "شرعنة" لقاء تجمع لجان الاهل في المدارس الخاصة الاثنين الماضي في الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية" من خلال وزارة التربية كأن في الامر تغطية لكل ما قيل حتى ولو كان مخالفا للحقائق". واخذ على التجمع احتسابه نموذجا مبسطا للاقساط او كلفة التعليم فيها "لانه ليس من حقه ذلك، بل من احقية مدقق الموازنة المدرسية الرسمية وبالتالي موافقة الهيئة المالية كما نصت القوانين المرعية الاجراء (القانون الرقم ٨١/١١)". وانتقد موقف رئيس التجمع الدكتور علي حسن من المدارس الخاصة.

جمعية تنظيم الاسرة تؤهل عاملات

اختتمت امس جمعية تنظيم الاسرة في لبنان دورة تأسيسية لتأهيل عاملات ميدانيات في "مؤسسة الحريري" في بر الياس. واستمرت ٣ ايام وشاركت فيها ٢١ سيدة وآنسة من مناطق الجنوب والبقاع واقليم الخروب وتخللتها محاضرات ثقافية واجتماعية تناوب على اعطائها كل من: امين سر الجمعية السيد توفيق عسيران، المدير التنفيذي المساعد السيدة نجلا بزري، المدير التنفيذي المساعد هيام مشرفية، الاختصاصية الاجتماعية فاطمة عبد الساتر، منسقة منطقة اقليم الخروب مي الامين، منسقة منطقة الزهراني هبات حامد، والدكتور عبد الرزاق الابيض والدكتور فاروق السيد.

"مبرة الامام الخوئي"

احتفلت "مبرة الامام الخوئي" بانتهاء السنة الدراسية في قاعة الاحتفالات الكبرى فيها وحضر راعي الاحتفال رئيس جمعية المبرات الخيرية المشرفة على المبرة العلامة السيد محمد حسين فضل الله.

وعرض مسؤول الاشراف التربوي في المبرة السيد ابرهيم عز الدين نشاطاتها، ثم قدم الاطفال نشيدا، فاسكتش تلته كلمة لمدير المبرة السيد علي حسين.

وتكلم ختاما السيد فضل الله مهنئا التلامذة الناجحين متمنيا عليهم ان"يحملوا كل ما عرفوه وتعلموه في المبرة الى بيوتهم واقاربهم واحيائهم وقراهم لينفعوا به رفاقهم واخوانهم". ووعد بتوفير الرعاية لهم حتى خارج المبرة خصوصا لمن يريد متابعة دراسته. ووزع على الاوائل شهادات تقدير وهدايا.

مدرسة الثقافة الاسلامية

طرابلس - "النهار":

دعت جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في طرابلس الى احتفال تقيمه السبت ٢٣ حزيران في "مجمع ناجي للرياضة والفروسية"، قبالة ثانوية الغرباء، دعما لمشروع بناء مدرسة الثقافة الاسلامية في طرابلس. ويشترك فيه "فريق الاتحاد الديني" التابع لها.

معرض كشفي

طرابلس - "النهار":

تحت شعار "معا من اجل السلام، معا من اجل لبنان" افتتح "اتحاد الشباب الديموقراطي اللبناني" في الشمال معرضه الكشفي الثاني في قاعة "مركز الرئيس رشيد كرامي الثقافي" في طرابلس في اطار احتفالاته بالذكرى العشرين لتأسيسه.

النشيد الوطني وتحية الموت لشهداء لبنان وشبيبته من عزف فرقة "الاتحاد"، فكلمة لامين سر مفوضية "كشافة الاتحاد" في الشمال السيد وهيب الططر، ثم كلمة لرئيس "الاتحاد" في الشمال الدكتور اسعد ندنشي.

والمعرض مستمر حتى ٢٢ من الجاري.

المقاصد خرّجت اطباء اختصاصيين "مزودين ما يكفل لهم النجاح"

احتفل امس مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية بتسليم شهادات الاختصاص الى عدد من الاطباء في "قاعة الدكتور مصطفى خالد". وحضر وزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي وعميد كلية الطب في الجامعة الاميركية الدكتور عدنان مروة ورئيس المعهد العالي للدراسات الاسلامية الدكتور هشام نشابة وممثل منظمة الصحة العالمية في لبنان الدكتور ابو الفضل الرحماني وعضو الامانة العامة لجمعية المقاصد السيد محمد المشنوق وذوو الاطباء المتخرجين واعضاء الجسم الطبي في المقاصد.

وبعد كلمات للجسم الطبي في المقاصد والخريجين والجامعة الاميركية، القى الوزير الراسي كلمة فيها: "ان جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية هي شهادة حق على ان لبنان، على رغم الكوارث الماحقة التي ألمت به، ومن الاحداث المروعة التي عصفت بانسانه ومؤسساته، لا يزال والحمد لله منارة علم مشرقة، وموئلا للطبابة يفاخر به العالم وارضا للتسامح والمحبة والعطاء يرويها الخلق الكريم والتربية الفاضلة.

من هذه الارض وذلك الموئل وهاتيك المنارة تخرجون اليوم ايها الاطباء المختصون الى المجتمع مزودين كل ما يكفل لكم النجاح، ويساعدكم على اداء دوركم الانساني والنهوض برسالتكم المثلى.

عشمي فيكم ان تكونوا عند حسن الظن وان تقوموا بواجبكم الانساني خير قيام، وان تحافظوا ليس فقط على قدسية المهنة بل على اخلاقها وسمعتها ونبل مقاصدها. كونوا حماة للاخلاق ورسلا حقيقيين للعلم، وحملة للواء الفضيلة التي غرستها في نفوسكم هذه المؤسسة الوطنية الكبرى التي اليها تنتمون، مؤسسة المقاصد الخيرية الاسلامية. كونوا ايها الاخوة الاطباء قدوة لشباب الغد الذي لا يعرف الحقد والبغضاء ولا يؤمن بغير لبنان الواحد الموحد، ارض المحبة والتعايش والسلام وملتقى الحضارات ومهد الشرائع والاديان".

ثم سلم المتخرجين شهادات اختصاص في الطب الداخلي، طب الاطفال، التوليد والطب النسائي.

"الجمعية العربية لمرضى القلب" لرفع مستوى الوقاية وتيسيرها

"الجمعية العربية لاصدقاء القلب" جمعية تطوعية غايتها "تأمين حق الانسان في حياة صحية سعيدة بالعمل على رفع مستوى الوقاية من امراض القلب، والارتقاء بوسائل معالجتها، وتيسير هذه الوسائل، ومساعدة الذين يتعذر عليهم تحمل نفقات العلاج". واعلن امس انشاء الجمعية في مؤتمر صحافي عقد في "المنتدى" وحضره اعضاء الهيئة التأسيسية السيدات والسادة: محمد بركات، روحي البعلبكي، وجيه خاطر، بهاء الدين سنو، سامي شعيب، حسن صعب، غادة علي حسن، رفيق عيدو، رفيق غندور، منير غندور، هيام غندور، حافظ قبيسي.

وتكلم اولا نقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي مرحبا بانشاء مثل هذه الجمعيات.

ثم تلا السيد محمد بركات بيان الهيئة التأسيسية الذي روى فيه فكرة تأسيس هذه الجمعية: "منذ نيف وسنة اصبحت تكلفة اجراء العملية باهظة في مجتمع تزايد الفقر فيه، ففكرنا نحن الذين تيسرت لهم امكانات اجرائها، في اولئك الذين ليست ظروفهم بيسيرة. وتزايد اندفاع هذا التفكير عندما صار واحدنا يسترد كل عافيته ونشاطه ويعيش النتائج الرائعة لهذه العملية الكبيرة. فاصبح كل منا يلهج بحمد الله وشكره والعرفان بفضله ويشعر بمسؤولية اكبر تجاه فئات ثلاث موجودة بكثرة في المجتمع:

الفئة الاولى: تضم الذين يحتاجون الى اجراء العملية وليست لديهم امكانات مالية.

الفئة الثانية: تضم الذين يحتاجون الى علاج او عملية ويخشون نتائجها على رغم امكاناتهم المالية الميسرة.

الفئة الثالثة: تضم الذين لا يعطون لقلوبهم والعناية بها الوقاية والاهتمام الكافيين.

فتنادينا منذ سنة الى اجتماعات في ما بيننا، وتوصلنا الى ان نعبر عن شكرنا لله تعالى على فضله بأن نكون اقرب اليه فنكون انفع لعياله فكانت جمعيتكم، الجمعية العربية لاصدقاء القلب".

وتساءل لماذا جمعية جديدة تضاف الى ما يزيد على ١٤ الف جمعية في لبنان؟ لماذ العربية؟ ولماذا اصدقاء القلب؟

"جمعية جديدة، لكنها مكونة من اشخاص عايشوا مشكلات القلب وما يتفرع عنها وتمكنوا بقدرة الله عز وجل وبفضل العلم والطب من ان ينتقلوا من مرحلة المرض الى مرحلة تجاوزه. وهذه هي خصوصية الجمعية بمعنى ان مؤسسيها هم اصحاب القضية العالمين في شأنها، الذين دعوا باعتبارهم نماذج تضج بالنشاط من اجل ان يزداد وعي المجتمع لقضايا القلب فيصبح التعامل معها تعاملا متفائلا بالحيوية والحياة وليس منكفئا نحو الخوف والانكماش.

اما لماذا الجمعية العربية، فلان لبنان هو عربي الهوية، عربي الهوى، عربي اللسان وعربي القلب. ولان لنا على امتداد الاقطار العربية الشقيقة اخوة مثلنا تماما يتطلعون الى النهوض بمجتمعهم المحلي والعربي بقلوب صحيحة وعقول واعية.

اما لماذا اصدقاء فلان موضوع القلب يهم جميع الناس ويعنيهم فكل انسان هو صديق القلب في الضرورة لانه صديق قلبه اولا".

واشار الى ان عضوية الجمعية مفتوحة للجميع.

ثم تلا الدكتور روحي البعلبكي القانون الاساسي للجمعية ورد الدكتور حسن صعب على اسئلة الحاضرين.

دورة في ميس الجبل للاسعافات الاولية

مرجعيون - "النهار":

بدأت امس في ميس الجبل (قضاء مرجعيون) دورة في الاسعافات الاولية بطلب من الاهالي من المديرية العامة للشؤون الاجتماعية التابعة لوزارة الصحة.

وتتابع الدورة ٣٦ فتاة من البلدة وحولا ومركبا وبليدا في القضاء نفسه، ويديرها الاطباء: الدكتور احمد خنافر والدكتور سمير فرحات والدكتور حسين الاخرس والدكتور سهيل شقير والدكتور محمد حسن.

وتتألف من ٥٨ موضوعا ابرزها الاسعافات الهضمية والعصبية والرئوية والقلبية، والعين والاذن ولدغ الحشرات والحساسية وارتفاع ضغط الدم وهبوطه، والسكري، ولمحة تشريحية وفيزيولوجية عن جسم الانسان، الى تطبيقات عملية على الاسعافات الاولية ومرافقة الامهات الحوامل عند المخاض الى عيادات الاطباء او المستشفيات، واعطاء الحقن في العضل وتحت الجلد وفي الشريان وتعليق المصل ومراقبة حرارة الجسم.

واهمية هذه الدورة التي ستدوم مكثفة الى نهاية الصيف، المستوى التعليمي فيها، والاستفادة منها للعمل لوظيفة مساعدة ممرضة في المستشفى او العيادة وايجاد مجتمع نسائي واع سواء للعمل او في الاسرة.

جمعيات بشري

بشري - "النهار":

عقدت امس جمعيات مدينة بشري وفاعلياتها الروحية والثقافية اجتماعا في مكتبة جبران خليل جبران الثقافية بناء على دعوة من نادي بشري. وتشاور المجتمعون في الشأنين الثقافي والرياضي والسبل الكفيلة بتنشيط الحركتين بعد النجاح الذي لقيه "الاسبوع الجبراني" التي احيته الجمعيات مشتركة ومتعاونة.

وتقرر مواصلة الاجتماعات كل عشرة ايام لبلورة المواقف المشتركة.

عيد الاب

في عيد الاب الذي يصادف ٢١ حزيران وجهت "الجمعية اللبنانية لتكريم الاب" رسالة دعت فيها الجميع الى "الاحتفال بعيد الاب الذي ينطلق في سنته الرابعة في جبيل". ودعته في "مناسبة تكريمك في عيد يكرس لاسمك في مثل هذا اليوم من كل سنة، الى التأمل في خلوة وجدانية في المسؤولية الملقاة على عاتقك كأب تقوم على جهوده وتضحياته وعرق جبينه دعائم الاسرة ومن ثم دعائم الوطن. عيدك ليس كسائر الاعياد مناسبة للزينة والتبرج والمظاهر المادية في الملابس والولائم. عيدك دعوة نوجهها اليك لتقف وجها لوجه امام مسؤولياتك الابوية. انت مسؤول ليس فقط عن حاجات ابنائك المادية. انت مطالب بأكثر من تأمين الثوب والمسكن والرغيف، مفروض عليك باسم الضمير ان تكون المثل الصالح لمن كنت علة وجودهم بعد الله".

جمعية التعاون الخيري

انتخبت جمعية التعاون الخيري في المعلقة - زحلة هيئة ادارية جديدة من السيدات والسادة: جورج بطرس رئيسا، ايلي قسيس نائب للرئيس، جاك كفوري امينا للسر، نزيه شعنين امينا للصندوق، جورج نعمان فريحي محاسبا، يوسف جبران منيرا للاعلام، جورجيت شيبان ويوسف ابو عقل وابرهيم شمعون وملحم اسطنبولي واشور جوارو وجورج بولس مستشارين.

"ازمة الليرة وسبل المواجهة"

"ازمة الليرة اللبنانية وسبل مواجهتها" عنوان ندوة دعا اليها امس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي وتكلم فيها مدير التسليف في مصرف لبنان السيد غالب ابو مصلح والمحامي طارق شهاب وغاب الوزير السابق الدكتور الياس سابا. ومهد لها عضو المجلس السيد حسين حيدر بكلمة تساءل فيها: "اين هو فعل القوى الوطنية في التحرر من سيطرة الدولار والسنت؟ واين هو فعل القوة السياسية المختلفة في صون العملة الوطنية؟ وهل صحيح اننا لا نستطيع حماية انفسنا الا بالخضوع للتعامل بالدولار، في حين تصرح قوى مختلفة بان الاحتياط النقدي الرسمي اعلى من الدين العام اربع مرات؟".

وحدد السيد ابو مصلح ادوات التدخل التي يلجأ اليها مصرف لبنان لحماية النقد الوطني استنادا الى القوانين المالية والنقدية المعمول بها:

اولا التدخل في اسعار الفائدة لامتصاص السيولة النقدية.

ثانيا: منع المضاربة والسهر على تطبيق القوانين المرعية الاجراء.

ثالثا: العمل على تقليص عجز الموازنة العامة للدولة.

واقترح المحامي شهاب لاعادة الثقة الى الدولة بعدما اهتزت خلال الحرب:

"١ - تطبيق قانون ٤ نيسان ١٩٥٤ المتعلق بالتصاريح المطلوب من الموظفين والقائمين بخدمة عامة تقديمها عن ثرواتهم وثروات زوجاتهم وفروعهم خلال ثمانية ايام من تسلمهم العمل تحت طائلة اعتبارهم مستقيلين من الوظيفة. علما ان المادة ٤ من هذا القانون قد اعتبرت قائما بخدمة في حكم هذا القانون كل من اسند اليه رئاسة دولة او رئاسة حكومة او وزارة او نيابة، وكل عضو في مجلس بلدي من البلديات الكبرى او في لجنة ادارية اذا كان يترتب على اعمالها نتائج مالية.

٢ - تطبيق قانون الاثراء غير المشروع الصادر بالمرسوم الاشتراعي الرقم ٣٨ تاريخ ١٨ شباط ١٩٥٣ والتي نصت الفقرة الاولى من المادة الاولى منه على ما يأتي: "الاثراء الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة، او من ينتسب اليهما برابطة القرابة او المصاهرة او الشركة او الخدمة الحالية او السابقة، بالرشوة او صرف النفوذ او استثمار الوظيفة او العمل الموكول اليهما، او بأية وسيلة من الوسائل غير المشروعة وان لم تشكل جرما".

٣ - دعوة الرؤساء والوزراء والنواب الى رفع السرية المصرفية تلقائيا عن حساباتهم في المصارف في لبنان والخارج وذلك في مبادرة لتقليد راق يعيد الثقة المقطوعة بين المواطنين والمسؤولين الذين يفترض فيهم ان يكونوا فوق الشبهات".

حـقـوق الطـفـل النصّ والاصول والمترتبات

خلال دورتها الرابعة والاربعين تبنت الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة. في جلستها المنعقدة في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩، اتفاق حقوق الطفل وتم التوقيع في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٠ في مكاتب الامم المتحدة في نيويورك من ممثلي احدى وستين دولة. كان لبنان من بين هذه الدول.

وبمقتضى ميثاق الامم المتحدة، لاسيما نص المادة ١٠٢ منه يتوجب تسجيل هذا الاتفاق في الامانة العامة. وعلى هذه الامانة "ان تقوم بنشره اسرع ما يمكن". نأمل من المنظمة الدولية، خاصة من ممثليها في لبنان ان يقوموا بهذه المهمة. لكي يأخذ الاتفاق كامل مفاعيله لدى سائر المنظمات والمؤسسات اذ ان محكمة العدل الدولية، على المثال، لا تقبل بالاحتجاج امامها بنص، لم يسجل في الامانة العامة بحسب الاصول.

اما على الصعيد الوطني، بمقتضى الدستور اللبناني، المادة ٥٢ منه، فيتوجب موافقة المجلس النيابي على المعاهدات والاتفاقيات الدولية لكي تصبح مبرمة ونافذة... وهنا. نأمل من وزارة الخارجية ان تتخذ الاجراءات اللازمة لاحالة هذا الاتفاق الى المجلس النيابي لتمكينه من القيام بمهمته في هذا المجال.

وفي انتظار ذلك من المراجع المختصة، يترتب على رجال الفكر - على اختلاف الحقول التي يعملون فيها - ان يقوموا بحملات توعية للتعريف بمضمون هذا الاتفاق ونشره على اوسع نطاق لاسيما بين الفئات المعنية مباشرة، على ان تستقطب حملة التوعية جميع المهتمين من تربويين واعلاميين وقانونيين وسياسيين ومسؤولين ورجال فكر بحيث تطول وتشمل الفئات الواسعة من المواطنين وتحفزهم على دراستها ومناقشتها والحوار حول مضامينها ووسائل تطبيق نصوصها لتترسخ في وعيها مضامين هذه الحقوق وتصبح في قناعاتهم ضرورات حياتية لا مجرد نصوص انشائية بل حقوق اساسية، لا هبة او منحة من اية سلطة او من اي فرد.

سأحاول فيما يلي بيان المراحل التي مر بها الاتفاق في فقرة اولى وفي فقرة ثانية ايجاز مضمونها بحسب النص المؤلف من ديباجة واربع وخمسين مادة.

مراحل الاعداد والاقرار

من المعلوم ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان الصادر في ١٠ كانون الاول ١٩٤٨ نص على مجمل الحقوق والحريات التي تكفل قيام مجتمع دولي آمن وسعيد، وانشئت هيئة الامم المتحدة لضمان هذه الحقوق، كما انشئت منظمات دولية متخصصة انيطت بها مهمات محددة لرعاية هذه الحقوق وحمايتها. كما صدرت اعلانات واتفاقات موازية تختص بفئات معينة من الناس بالنظر لخصوصية اوضاعهم: مثل الاعلان ضد التمييز العنصري سنة ١٩٧٨ - او اعلان القضاء على التمييز ضد المرأة سنة ١٩٦٧ او اعلان حقوق الطفل سنة ١٩٥٩، وتبنت الجمعية العمومية للامم المتحدة هذا الاعلان في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٥٩ - وتعبر مقدمة هذا الاعلان عن جوهر الوثيقة التي نحن في صددها، اذ انها تنص على "ان البشرية مدينة للطفل بافضل ما لديها".

وبالرغم من ان كثيرا من الحريات والحقوق التي يشملها الاعلان كان جزءا من الاعلان العالمي لحقوق الانسان لعام ١٩٤٨ فان الاسرة الدولية طالبت بوجوب اقرار اعلان مستقل واكثر تركيزا للحاجات الملحة التي يواجهها الاطفال.

يتألف هذا الاعلان من مقدمة وعشرة مبادىء، جاء في المقدمة: "بما ان الطفل بسبب قصوره من ناحية النضج البدني والعقلي، في حاجة الى اسباب خاصة للوقاية والرعاية، تشمل الحماية الشرعية اللازمة قبل ولادته وبعدها...".

كما نصت المبادىء العشرة على وجوب تمتع الطفل بالحقوق الواردة في هذا الاعلان دون اي استثناء او تمييز بسبب العنصر او اللون او الجنس او اللغة او الدين او الرأي السياسي او اي رأي آخر. او الاصل الاجتماعي، او الثروة، او الميلاد او اي وضع آخر له او لاسرته.

كما نصت على حقه في التمتع بوقاية خاصة وان تتاح له الفرص لكي ينشأ عن النواحي البدنية والروحية والاجتماعية على غرار طبيعي وفي ظروف تتسم بالحرية والكرامة. - وان يتاح له التمتع بمزايا الامن الاجتماعي وان ينشأ وينمو في صحته وعافيته وان يمنح الرعاية والوقاية له ولامه قبل ولادته وبعدها. وان يكون له الحق في التغذية الكافية والمأوى والرياضة والعناية الطبية. وعلى المجتمع والسلطات العامة ان يكفلا المعونة الكافية للاطفال المحرومين وان يتكفلا ابناء الاسر الكبيرة العدد.

وللطفل حقه في الحصول على وسائل التعليم الاجباري المجاني على الاقل في المرحلة الابتدائية، وان تتاح له فرصة للترفيه عن نفسه وان تتم تنشئته بروح التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب كافة، وكذلك بمحبة السلام والاخوة الشاملة وان يشعر شعورا قويا بأن من واجبه ان يكرس كل ما يملك من طاقته ومواهبه لخدمة مجتمعه واخوانه في الانسانية.

وبرغم النجاحات والمنجزات التي حققتها المنظمات والوكالات المختصة على هذا الصعيد فان التقارير التي كانت تصدرها هذه الهيئات لاتزال تشير الى مدى الحاجات الكبيرة التي تتطلب مزيدا من الجهود لبلوغ الغايات المنشودة؛ ولعل ما يتوافر لدينا من تقارير صادرة عن المنظمة الدولية لحماية الطفل وعن منظمة الامم المتحدة للاطفال (يونيسيف) يشير بوضوح الى المهمات الكبيرة التي تترتب على مجموع الاسرة الدولية من اجل تلافي الاخطار التي تتهددها، ومن اجل تحقيق مستقبل افضل للبشرية.

والمنظمات المختصة ولاسيما منظمة اليونيسيف اتخذت من هذا الاعلان مرشدا لها في مجالات العمل التي تسلكها. وعلى مدى العقدين التاليين لصدوره، جاءت التقارير لتؤكد وجوب شمولية العمل ليستقطب جميع الطاقات وكل الامكانات فكان من المحتم تبني هيئة الامم المتحدة لفكرة اعلان سنة ١٩٧٩ "السنة العالمية للطفل"، وعممت نداءها ودعت سائر الامم للاهتمام بالطفولة وبالاجيال الطالعة، مع كل ما يلزم لاعداد مستقبل سعيد وكريم لاطفال العالم.

لبى لبنان هذه الدعوة وتألفت "اللجنة الوطنية للسنة العالمية للطفل" وكانت المحرك ومحور النشاط على الصعيد اللبناني وراحت اللجان الفرعية المنبثقة منها تسعى في مجالات متعددة لتبعد عن الطفل اللبناني نتائج المأساة الدموية المستمرة منذ سنوات ولتحضر له عيشا آمنا وغدا سعيدا يحقق طموحه واهدافه.

فيما تولت لجنة خاصة موضوع اعداد شرعية او وثيقة "لحقوق الطفل اللبناني". واعتمدت وسيلة للتعرف على آراء الاطفال انفسهم عبر استمارة وضعتها منظمة اليونيسيف تتضمن الاسئلة التالية:

١ - لماذا في رأيك، خصصت الامم المتحدة سنة كاملة بالطفل؟

٢ - ماذا تستطيع ان تفعله انت لنفسك وللآخرين في هذه السنة؟

٣ - ماذا تنتظر ان يفعله لك الكبار والآخرون في هذه المناسبة؟

كما طلبت اللجنة من عدد من رجال التربية ومن بعض العاملين في مجالات الخدمة الاجتماعية تقديم مقترحاتهم.

من حصيلة ردود الاطفال ومن مقترحات الكبار ومن وحي مبادىء الاعلان العالمي لحقوق الطفل، اعدت اللجنة مشروع "وثيقة حقوق الطفل اللبناني" التي اقرت واعلنت في احتفال كبير في قصر الاونيسكو في بيروت في ١١ تشرين الثاني ١٩٧٩، تعبيرا عن تطلعات اطفال لبنان وطموحاتهم وآمالهم في بناء لبنان الغد وفي تكوين شخصية الطفل للاجيال القادمة، وحقوق الطفل اللبناني ضمن المبادىء التالية:

- حق الطفل اللبناني ان ينعم بحياة آمنة وسعيدة في وطنه الآمن المستقر ضمن اطار من المحبة المتبادلة والاخوة الصادقة، دون اي تمييز بسبب الجنس او المعتقد او الاصل الاجتماعي، وان يعامل كانسان له شخصيته وكرامته. وحقه في رعاية صحية كاملة ضمن تخطيط شامل، يهتم بضمان سلامة حياته حتى قبل الولادة وبتحسين غذائه وظروف معيشته ونظافة بيئته، ويؤمن له الطب الوقائي وتعميم الضمان الصحي. وحقه في الرعاية التربوية والتعليمية وتحقيق مجانية التعليم والزاميته وانماء شخصية الطفل وتوحيد التوجيه التربوي للوطن الواحد.

وحقه في حياة اجتماعية مستقرة وسعيدة تجنبه الشعور بالفاقة والحرمان وتوفير المسكن المناسب وتأمين الحد الادنى من العيش المحترم والاهتمام بالام العاملة ومنحها عطلة كافية للامومة ومنع تشغيل الاطفال والعناية بالمشردين والمعاقين منهم والايتام.

وحقه في اللعب والترفيه ليحقق اتصاله الاول وتجاوبه الاولي مع الدنيا المحيطة به واعداد برامج اذاعية وتلفزيونية تربوية وهادفة.

هذا ما تم على الصعيد الوطني، اما على الصعيد العالمي فتقدمت بولونيا عشية اعلان السنة العالمية للطفل (١٩٧٩) بمشروع اتفاق تكون له "الصفة القانونية الملزمة" ليطبق على سائر الدول الاعضاء في الامم المتحدة، فتأتي النتائج اكثر ايجابية لتحقيق الاهداف المعلنة والتي تتضمنها الاعلانات الدولية. وتألفت على الاثر لجنة ضمت مندوبين لثلاث واربعين دولة اضافة الى لجنة حقوق الانسان التابعة لهيئة الامم المتحدة، وتشكل فريق العمل هنا من ممثلين للدول الاعضاء في اللجنة كما ساهم عدد من مندوبي الدول الاخرى الاعضاء في هيئة الامم المتحدة بحضورهم بصفة "مراقبين" او مشاركين في المناقشات، واشترك ممثلون للمنظمات الدولية، كمنظمة العمل الدولية واليونيسيف وممثلي الهيئات الاهلية. وكانت ابواب المناقشة مفتوحة لعامة الناس، والامر القى على عاتق اللجنة مهمات ضخمة ووضعها امام سيل من المقترحات والآراء، زاد في حجم عملها وارهقها، وادى الى اطالة فترة الدراسة والتوليف بحيث زادت على العشر سنوات، غير انها من جانب آخر اغنت مضمون الاتفاق بتنوع الاراء وتعددها بحيث جاء اشمل واغنى.

هذا الوضع، حمل بعض اعضاء اللجنة على اقتراح وضع حد فتم الاتفاق على اعتماد نهاية ١٩٨٩ موعدا لاصدار الاتفاق وهو الموعد الذي يصادف الذكرى العاشرة للسنة العالمية للطفل (١٩٧٩) والذكرى الثلاثين للاعلان العالمي لحقوق الطفل (١٩٥٩).

وهكذا تمت الموافقة كما اشرنا في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٨٩ خلال انعقاد الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة.

مضمون الاتفاق

يشتمل اتفاق حقوق الطفل على مقدمة واربع وخمسين مادة. في المقدمة الاعتراف بالحقوق الاساسية للانسان وبكرامة الفرد وبان للطفولة الحق في رعاية ومساعدة خاصتين، وتوفير مثل هذه الرعاية ورد النص عليه في الاعلان العالمي لحقوق الانسان (المادة ٢٠ - فقرة ٢) وفي اعلان حقوق الطفل (المقدمة)، وفي سائر العهود والنظم الاساسية للوكالة المتخصصة والمنظمات الدولية المعنية بتحقيق الرعاية ورفاهية الاطفال، لاسيما العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (المادتين ٢٣ و٢٤ منه). وينبغي اعداد الطفل اعدادا كاملا ليحيا حياة فردية في المجتمع وتربيته بروح المثل العليا المعلنة في ميثاق الامم المتحدة وخصوصا بروح السلم والكرامة والتسامح والحرية والاخاء.

بعد المقدمة التي تحوي المبادىء العامة، يمكن قسم الاتفاق الى قسمين: الاول يشتمل على البنود الاساسية تحدد الالتزامات على الدول التي تصادق على الاتفاق (الاطراف)، والثاني يشتمل على الشروط التنفيذية التي تحدد كيفية تعزيز الاتفاق ومراقبة الالتزام والشروط التي ترعى وسائل التنفيذ.

للشق الاول، تحدد الوثيقة حقوق الطفل المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في شكل مترابط ومتكامل ويمكن تلخيصها باربعة:

- الحق في البقاء.
- الحق في النمو المتكامل.
- الحق في الحماية.
- الحق في المشاركة.

ويرتكز الاتفاق على مبدأ اساسي، وهو وجوب العمل دائما لمصلحة الطفل العليا، ويؤكد بوضوح ضرورة الاخذ بآراء الطفل، ويطمح ويعمل من اجل ان يكون مركز تجمع ودعم لكل مجهود يبذل من المهتمين بشؤون الطفل على صعيد المجالس النيابية او الادارات الحكومية او المربين او رجال الاعلام ورجال الدين والهيئات غير الحكومية.

وعملا بنص المادة الرابعة من الاتفاق: على الدول الاطراف اتخاذ كل الاجراءات القانونية والادارية لتجعل من مضمون الوثيقة حقائق واقعية وتاليا عليها اما تعديل النصوص المعمول بها لما يتوافق مع مضمون الوثيقة واما وضع تشريعات جديدة مستوحاة من نص الوثيقة ومتفقة مع مضمونها تنفيذا لاحكامها. ومعلوم ان هذه الموجبات ملزمة للدولة بموجب احكام القانون الدولي، والاهمال والتقصير او الخطأ على مسؤوليتها امام محكمة العدل الدولية.

اما في التنفيذ وتطبيق الاحكام وما يعترضه من معوقات على صعيد الامكانات المادية او النقص في الخبرات الفنية، فعلى الدولة ان تضمن ذلك بالتقارير الدورية التي ترفعها اذ ان تطلب المعونة من هيئة الامم المتحدة او من المنظمات المختصة التابعة لها، وعلى هذه المنظمات ان تستجيب في حدود امكاناتها لان تنفيذ مضمون هذه الوثيقة عمل تعاوني ملزم لجميع اعضاء المجتمع الدولي كما تنص المواد ٤٣ و٤٤ و٤٥ من الاتفاق.

وعلى الصعيد الوطني، لهيئة او جمعية او اية مؤسسة حكومية او اهلية تبني فكرة نشر الاتفاق وتعميمه ودعوة رجال الفكر وسائر المهتمين بشأن الطفولة الى اجتماعات دورية تتوزع فيها المهام لجان فرعية متخصصة لوضع النصوص وللمتابعة والرقابة والتطوير؟

وهل نوفق الى جمع الارادات الخيرة حول الاهداف التي اعلنتها "وثيقة حقوق الطفل" في سبيل اسعاد الطفولة ومن اجل بناء غد مشرق للبشرية، فنخرج من هذا الجحيم المستعر الى منفذ يفضي الى منفسح يمكننا من التقاط الانفاس فنحيي الامل في استعادة الحياة؟

الياس مرعي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
طانيوس نخله عضيمي
زوجته روز طانيوس صفير
شقيق المرحومين الياس ويوسف وادال ارملة المرحوم ناصيف شمعون.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٢ حزيران ١٩٩٠ في كنيسة مار تقلا في الحازمية
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل الفقيد في الحازمية - مار تقلا بناية سامي ماضي خلف سوبر ماركت الساحة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ساسيل جبران هارون قبطي
ارملة المرحوم نجيب هارون
اولادها جورج وعائلته في المهجر
وشارل وعائلته في المهجر
وتريز زوجة غابي قبطي وعائلتها في المهجر
وماريز زوجة الدكتور جورج كنعان وعائلتها
وعموم عائلات قبطي وهارون وكنعان وعهيون وحداد وباشا وشاكر وفران ونعيم وتور وتيان وقهوجي وخوري وبستاني وحزباوي ينعونها بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة عن نفسها امس الخميس ٢١ حزيران في كنيسة جل الديب للروم الكاثوليك.
تقبل التعازي في منزل صهرها الدكتور جورج كنعان في الاشرفية في ملكه شارع العباس يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال جورج فاخوري
زوجته مانولي غاليرا روميرو، ابنته ماري لويز، شقيقه ريمون وعائلته، اولاد شقيقه المرحوم ادمون وعموم عائلات فاخوري وروميرو والحشاش وكوزما ويعقوب وروحانا وانسباؤهم ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الجمعة ٢٢ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.
الاجتماع في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة التاسعة.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقه ريمون في الاشرفية حوش مار متر ملك شمس سعد سابقا.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
مارون جبور جبور
زوجته المرحومة بدوى توفيق الخازن
ولده سامي وعائلته
وعموم عائلات جبور والخازن وميسون ودرعي وابو صعب ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٢ و٢٣ حزيران في منزل ولده سامي جبور في شارع كليمنصو بناية جبور قبالة صيدلية خياط.

آل بروم وعازار
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
سميرة عازار بروم
زوجة رشيد بروم
تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢٢ حزيران للرجال في منزل الفقيدة في صيدا حي الزهور بناية العلي، وللنساء في منزل عمها المرحوم وجيه بروم في سهل الصباغ قبالة صيدلية الملا.

ادارة مدرسة الفنون الانجيلية الوطنية للبنين والبنات في صيدا تنعى بمزيد من الاسى المربية المأسوف على صباها
سميرة عازار بروم
تقبل التعازي غدا السبت ٢٣ حزيران في حرم المدرسة، بيت المعلمات فرع البنات.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٠ حزيران فقيدنا الغالي المأسوف عليه
محمد مصطفى شاهين
المعاون اول في قوى الامن الداخلي
شقيقه يوسف، اولاده مصطفى والدكتور المهندس وليد وزياد وعماد.
يوارى اليوم الجمعة ٢٢ حزيران الساعة الثالثة في بلدته المرج، البقاع الغربي.
تقبل التعازي ابتداء من اليوم الجمعة في منزل الفقيد في المرج ويومي الجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ منه في منزله في بيروت شارع فردان بناية ابو شلش.
الاسفون آل شاهين وحرب والرفاعي وكرما وعموم اهالي المرج.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
ملحم فهد ابو عكر
شقيق المرحوم عماد وجهاد ونبيل
ويوارى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ٢٢ حزيران في بلدته بشتفين
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٣ و٢٤ منه في بشتفين، الشوف، ويوم الجمعة ٢٩ منه في دار الطائفة الدرزية في بيروت من الساعة العاشرة حتى الرابعة بعد الظهر.
الاسفون آل ابو عكر وصبح.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني اسكندر رزق
زوجة عبدالله فارس ابو رزق
والدة فؤاد وفارس وليلي زوجة ناجي ديب.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٢ و٢٣ و٢٤ حزيران في منزلها في بلدة سبنيه الحدث قرب معهد الصم والبكم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فاطمة الحاج علي عباس
زوجة ابرهيم بيطار
والدة خليل وكمال ومصطفى وعشير واحمد اصهارها محمد بيطار مدير غلوب بنك فرع صور ونمر ظاهر وحسن والمرحوم محمد عباس.
شقيقة رائف وحسن والمرحوم محمد عباس.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزلها في برج الشمالي، صور.
الاسفون آل بيطار وعباس وعموم اهالي برج الشمالي.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
نزهات السيد احمد الشريف
ارملة المرحوم عبد الغني الحاج حسن قاسم
اولادها رئيف ونزيه وواصف وماهر
بناتها رأفت وامال زوجة عدنان البساط وحنان زوجة الدكتور عصام حيدر وهي زوجة جورج غالاتاريوس ومانية زوجة الدكتور محمود التامر.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها وتقبل التعازي للرجال والنساء طوال النهار في منزل الفقيدة في رأس بيروت كراكاس شارع القلعة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
زاهي فؤاد فرحات
والده الدكتور فؤاد فرحات
والدته الدكتورة علوية حيدر احمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر في حسينية الشياح.
الاسفون آل فرحات وحيدر احمد ورابطة ابناء الغبيري.

ذكرى اسبوع
تصادف اليوم الجمعة ٢٢ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
الحاجة بهية الاسعد
ارملة المرحوم محمد تامر فخري
والدة المهندس وضاح فخري
وازدهار زوجة رضا احمد فخري
والسجام زوجة كامل احمد فخري
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة الثالثة بعد الظهر حسب التوقيت الصيفي في النادي الحسيني في بلدتها الزرارية.
تقبل التعازي قبل الاسبوع في مزرعة ولدها وضاح، ابو الاسود كفربدا.
الاسفون آل فخري والاسعد.

ذكرى اسبوع
في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة منتهى محمد عون
ارملة المرحوم الحاج مصطفى محمد صفا
والدة المرحوم نجيب واحمد ومحمود وانيس واديب
شقيقة المحامي موسى عون
صهراها محمود جفال (ابو عماد) ومحمد زعرور
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ حزيران ١٩٩٠ في النادي الحسيني في بلدة زبدين، قضاء النبطية.
الاسفون آل صفا وعون وجفال وزعرور وقبيسي وعيسى.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد قاسم اسماعيل
والد سميح وعفيف والدكتور قاسم اسماعيل
اصهاره الحاج محمد ابرهيم دميني واحمد الشعبي ومحمد جميل اسماعيل.
فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في حسينية دير قانون، رأس العين، صور.
الاسفون آل اسماعيل وخشن.

ذكرى اسبوع
تصادف الاحد ٢٤ حزيران ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
راغب حسن غندور (ابو حسن)
والد حسن وياسر وهيثم ورضا
شقيق عبد الكريم واحمد والمرحوم محمود
صهره كميل رياض شمعون
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة صباحا في النادي الحسيني في بلدة النبطية الفوقا.
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٥ و٢٦ و٢٧ منه في منزل الفقيد في خلدة.
الاسفون آل غندور وشمعون والخنساء وعموم اهالي النبطية الفوقا.

قداس وجناز
في وفاة المرحوم
خطار عبدالله البستاني
زوجته ايفون نادر البستاني
اولاده جورج وبسام وعبدالله.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ حزيران في كنيسة مار عبدا وفوقا في بعبدا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
تصادف الاحد ٢٤ حزيران ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
محمد محمود حمود
(ابو قاسم)
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه طوال النهار في منزله في تلة الخياط بناية رنوبيا، الطابق العاشر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل حمود وميرزا.

قداس وجناز
في مرور اربعين يوما على وفاة الفنان المرحوم
نعيم راجي بيطار
زوجته سميرة بيطار
اولاده راجي، اشقاؤه سامي ورلى وسامية.
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٤ حزيران في كنيسة مار متر في الاشرفية.
عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه
ملحم ابرهيم شاكر
يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٤ حزيران في كنيسة مار انطونيوس في جديدة المتن.
آل الفقيد وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

قداس وجناز اربعين
يقام الساعة الثانية عشرة ظهر الاحد ٢٤ حزيران في بطريركية الروم الكاثوليك في الربوة قداس وجناز لراحة نفس المأسوف عليه
جورج شكري الهندي
زوجته وصال حليم مسلم
اولاده كوربن وسندرا والياس
عائلتا الهندي ومسلم تدعوان الاهل والاصدقاء الى مشاركتهما في الصلاة راجيتين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

في مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحومين
يوسف داود ابي عاد
وزوجته
اسما ابي عاد
يقام قداس وجناز لراحة نفسهما الاحد ٢٤ حزيران الساعة العاشرة قبل الظهر في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
نبيل عطاالله فريج وعائلته يتقدمان بوافر الشكر والامتنان من جميع الذين اسوهما في مصابهما الاليم بوفاة فقيدهما الغالي المأسوف على شبابه
عطاالله نبيل فريج
سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

بعد مقتل فلسطيني في القدس الشرقية

مواجهات عنيفة في سلوان والقبض على خلية من العرب


فلسطينيون ملثمون في مواجهة رجال حرس الحدود الاسرائيلي في قرية سلوان امس. (ا ف ب تيليفوتو)





فلسطينيون يرشقون سيارة اسعاف اسرائيلية في سلوان. (ا ف ب تيليفوتو)



رجال من حرس الحدود الاسرائيلي يطلقون الرصاص على الفلسطينيين في سلوان. (ا ف ب تيليفوتو)

اشتبك صباح امس مئات المتظاهرين الفلسطينيين المقنعين مع عدد كبير من رجال الامن الاسرائيليين في قرية سلوان على مشارف القدس الشرقية.

واحرق المتظاهرون اطارات سيارات ورشقوا سيارات الشرطة بالحجار ودمروا سيارة اسعاف وقطعوا الطرق المؤدية الى القرية، استنكارا لمقتل احد شبابها برصاص الجنود الاسرائيليين.

وصرح ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان هذه المواجهات الشديدة العنف ادت الى اصابة عشرة فلسطينيين على الاقل بجروح. واضاف: "قمنا باعتقالات عدة".

ونفذ اضراب عام في القدس الشرقية لثلاثة ايام بعد مقتل محمد الفتارتة (٢٣ عاما) من سلوان مساء اول من امس في اشتباك مع حرس الحدود الاسرائيلي في القدس الشرقية. وكانت حواجز اقيمت منذ الفجر عند المداخل المختلفة المؤدية الى سلوان.

وافاد مصدر امني اسرائيلي ان الشاب الفلسطيني قتل برصاصتين اصابتاه في بطنه وصدره عندما اطلق حرس الحدود النار على مجهولين كانوا يرشقونهم بالحجار. ونقلت جثته الى مستشفى المقاصد في القدس الشرقية.

وبذلك ارتفع عدد الفلسطينيين الذين قتلوا برصاص الجنود والمستوطنين اليهود الى ٦٩٢ قتيلا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧.

في غضون ذلك اعلن مصدر في الشرطة الاسرائيلية في القدس انه قبض اخيرا على افراد خلية كبيرة من العرب الاسرائيليين مسؤولين عن اعمال عدة معادية لاسرائيل في بلدة ام الفحم في الجليل. واوضح ان هذه الخلية تضم ١٤ شخصا تراوح اعمارهم بين ١٧ و٣٠ عاما وهم متهمون خصوصا بتخزين زجاجات حارقة في مخبأ للاسلحة وتوزيع مناشير معادية لاسرائيل ورفع اعلام فلسطينية. واشار الى ان الشرطة نجحت في كشف الخلية بعد تحقيق طويل قامت به اجهزة الاستخبارات الداخلية "شين بيت".

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان عسكريين اسرائيليين احدهما ضابط والآخر جندي حكم عليهما اول من امس بالسجن لرفضهما الخدمة في الاراضي المحتلة. فقد حكم على كابتن احتياط في السلاح الجوي بالسجن ٢٨ يوما مع التنفيذ لرفضه الخدمة في قطاع غزة المحتل ولم تكشف هويته. كذلك حكم على الجندي الاحتياطي ابراهام فليشمان (٢٩ عاما) من سكان كيبوتز هاريل قرب القدس بالسجن ١٤ يوما لرفضه الخدمة في الضفة الغربية المحتلة.

ومنذ بدء الانتفاضة حكم على ١١٣ عسكريا اسرائيليا جميعهم تقريبا من الاحتياطيين بالسجن اسابيع عدة للسبب نفسه.

وصول ايميه

من جهة اخرى وصل بعد ظهر امس المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الشرق الاوسط السيد جان كلود ايميه الى تل ابيب في زيارة تحقق في الاراضي المحتلة.

وابلغ الى الصحافيين في مطار بن غوريون: "انني هنا بناء على تعليمات الامين العام للامم المتحدة لمناقشة الوضع في الاراضي المحتلة". ورفض الاجابة عن الاسئلة.

ويتوقع ان يزور ايميه مصر ولبنان والاردن. الا ان هذه الزيارات لم تؤكد. (و ص ف، رويتر، ا ب)

بغداد رفضت "التخرصات الشريرة"

منظمة العفو: مئات الاكراد اختفوا بعدما عادوا الى العراق

اعلنت منظمة العفو الدولية امس ان مئات من الاكراد الذين عادوا الى العراق مشمولين بعفو حكومي او ضمانات لسلامتهم اختفوا وان سبعة اشخاص على الاقل اعدموا. وابدت تخوفها من ان يواجه كثيرون من الاكراد الذين كان بعض منهم عاد من تركيا حيث لا يزال اكثر من ٢٧ الفا في مخيمات للاجئين، المصير نفسه اذا ما اجبروا على العودة الى العراق. ولاحظت في هذا الصدد ان السلطات التركية ايضا تمارس تكتيكات ضاغطة لدفع هؤلاء الى العودة من حيث اتوا.

وقالت المنظمة الدولية لحقوق الانسان في تقرير لها نشر امس ان العفو العام الذي منحته السلطات العراقية للمعارضين السياسيين لم يوفر سلامة الاكراد وعراقيين اخرين. واضافت: "يبدو ان العفو العام استخدم لاستدراج من يشتبه في معارضتهم السياسية او لاخراجهم من مخابئهم".

ومن التفاصيل التي ضمها التقرير حادث اختفى فيه اكثر من ٣٥٠ كرديا في اقل من شهر بعد اعلان العفو عن الاكراد في ايلول ١٩٨٨. وذكر انه بعد ستة اشهر اعدم سبعة اكراد اخرين كانوا استسلموا الى السلطات اذ شملهم العفو، وذلك بسبب علاقتهم على ما يبدو بقوى المعارضة الكردية.

واشارت منظمة العفو الى ان العراق رفض استقبال اي هيئة دولية لاستطلاع مصير الاكراد الذين اختاروا العودة. في حين رفضت الحكومة التركية السماح للمفوض الاعلى للامم المتحدة للاجئين بالقيام بجولات منتظمة في مخيمات اللاجئين. ولاحظت ان تركيا التي كانت منحت هؤلاء مأوى موقتا، تحاول الآن دفعهم الى العودة بوسائل منها خفض كميات الماء والغذاء المقررة لهم ووضع عقبات في وجه العناية الصحية ومنعهم من العمل خارج المخيمات وفرض منع التجول فيها ساعات طويلة وتهديد كثيرين بترحيلهم قسرا.

ودعت المنظمة بغداد وانقرة الى السماح لهيئة دولية مستقلة مناسبة بالاشراف على عملية عودة الاكراد. وحضت الحكومة العراقية على حماية كل مواطنيها الذين يعودون في رعاية قرارات العفو. والحكومة التركية على حماية اللاجئين ومنع عودتهم بالقوة الى اي بلد حيث يمكن ان تنتهك حقوقهم.

ويشار الى ان نحو ٣٥٠٠ كردي عادوا الى العراق من ثلاثة مخيمات في تركيا. وذلك عقب آخر قرار بالعفو اطلقته الحكومة العراقية والذي مدد الى ١١ تموز. وكان سبقهم زهاء ٦ آلاف اخرين من اصل اكثر من ٥٥ الفا فروا من البلاد عام ١٩٨٨ هربا من الهجمات العسكرية بالاسلحة الكيميائية التي نفذتها ضدهم القوات العراقية كما يقول التقرير.

● في بغداد نقلت وكالة الانباء العراقية "واع" عن مصدر عراقي رسمي رفضه اتهامات منظمة العفو الدولية في شأن اختفاء الاكراد الذين صدر عفو عنهم وعادوا اخيرا الى العراق. مؤكدا ان هؤلاء لاقوا "المعاملة الانسانية التي يستحقونها".

وانتقد المصدر "النيات الشريرة لهذه التخرصات" الواردة في تقرير منظمة العفو الدولية الذي صدر في لندن وقال ان "المواطنين الاكراد الذين عادوا الى العراق يعاملون المعاملة الانسانية التي يستحقونها ليساهموا مع ابناء العراق في مواصلة ارساء قواعد النهضة والتقدم". (ا ب، و ص ف)

يعكس المناخ السياسي المضطرب

هايتي: مسلحون اطلقوا النار على اجتماع للمجلس المدني الحاكم

اطلق اربعة مسلحين يرتدي اثنان منهم بزة عسكرية النار امس على مشاركين في اجتماع للمجلس المدني الحاكم في هايتي فقتلوا زعيما نقابيا وجرحوا احد اعضاء المجلس وسياسيا آخر، في حادث يعكس مناخ الاضطراب السياسي الذي يهدد الاستعدادات للانتخابات العامة المقررة في ايلول.

ووقع الحادث في باحة فندق "سانتوس" في العاصمة بور - او - برنس حيث كان الاعضاء الـ١٩ للمجلس الذي يحكم البلاد مع الرئيسة ارتا باسكال ترويو مجتمعا. ولم تحضر الرئيسة الاجتماع.

كان المجلس دعا الى اجتماع طارئ مع كل المجموعات السياسية والنقابية والتجارية لمناقشة موجة العنف المتصاعدة في البلاد والتي اوقعت منذ الثلثاء ١٣ شخصا على الاقل في العاصمة وحدها. هذا فيما تكبر علامات الاستفهام حول حقيقة الدعم العسكري للحكومة المدنية، علما ان الجيش والشرطة المحلية يسيطران تقليديا على مناطق كثيرة في هايتي.

ونقلت اذاعة بور - او - برنس عن شهود عيان ان اربعة مجهولين، اثنان منهم في بزة عسكرية ومزودين بنادق "م - ١٦"، اقتحموا باحة الفندق واطلقوا بضعة رشقات كل منها اربع او خمس رصاصات من غير ان يلقوا مقاومة. واضافوا ان نصف ساعة مرّ قبل ان تصل شاحنة تنقل جنودا الى الفندق الذي يقع في منطقة سكنية من العاصمة.

واوضحت الاذاعة ان شخصا سقط في الباحة تبين انه ناشط نقابي يدعى جان ماري مونتيز، وان اثنين جرحا هما عضو المجلس الحاكم السيد سيرج فيلار الذي اصيب برصاصة في بطنه وعضو الحزب التقدمي الوطني الاشتراكي السيد ايمانويل ماني الذي جرح في فخذه.

واعتبر زعيم الحزب الشيوعي الهايتي السيد رينه تيودو ان الحادث "تطور رهيب" و"يبدو ان الحكومة عاجزة عن مواجهة الوضع (...) واذا لم يكشف مسببو هذا الحادث، فاخشى الا تجرى انتخابات في ايلول".

ولم يصدر اي تعليق من مكتب الرئيسة ترويو التي لم يسجل لها اي نشاط منذ الاثنين حين جاء في بيان رئاسي انها اضطرت، نتيجة توعك صحي، الى الغاء زيارة مقررة ذلك النهار لمقر الامم المتحدة في نيويورك.

ويذكر ان ترويو، وهي قاضية سابقة في المحكمة العليا، اقسمت اليمين في ١٣ آذار بعد تنحي الجنرال بروسبير افريل ومغادرته البلاد الى المنفى وسط احتجاجات ضد ممارسات حكومته العسكرية، علما ان هايتي التي يبلغ عدد سكانها ٥،٣ ملايين شخص عاشت معظم تاريخها منذ استقلالها عن فرنسا عام ١٨٠٤ في ظل انظمة عسكرية. (أب)

٢٤ قتيلاً في كشمير و١٣ في البنجاب حصيلة الحملات الانفصالية في الهند

ناقش قائد الجيش الهندي الجنرال ف.ن. شارما امس الوضع في ولاية كشمير مع وزير الداخلية الهندي، بعد جولة اخرى من اعمال العنف خلفت ٢٤ قتيلا وعشرات الجرحى في الولاية ذات الغالبية المسلمة التي هي موضوع نزاع بين الهند وباكستان.

ولم تتسرب اي معلومات عن اللقاء الذي عقد في سريناغار العاصمة الصيفية لكشمير والتي تعتبر هدفا لمعظم هجمات المسلمين الانفصاليين على القوات الحكومية.

في غضون ذلك افادت مصادر امنية ان مسلحين يعتقد انهم ينتمون الى "جبهة تحرير جامو وكشمير" هاجموا بالقنابل اليدوية مركزا للشرطة شبه العسكرية في سريناغار مما اسفر عن مقتل ثلاثة شرطيين. وفي مدينة اناتنناغ قتل شرطيان آخران وجرح ثلاثة اشخاص بينهم طفل في اشتباك بين دورية ومجموعة من المسلحين.

ووقعت معارك اخرى بين الجيش الهندي والمسلحين الذين يطالبون باستقلال الولاية في وادي كشمير قتل فيها اربعة اشخاص وجرح ٢٧ آخرون.

وقالت مصادر عسكرية ان المواجهة الاعنف وقعت لدى محاولة مجموعة انفصاليين التسلل من باكستان في منطقة كوبوارا.

وكان تقرير امني احصى سقوط ١٦ قتيلا في الساعات الاربع والعشرين الاخيرة في سريناغار والمدينتين الحدوديتين اوري وكوبوارا. وقد اعيد فرض منع التجول على سريناغار بعد رفعه عشر ساعات فقط.

من جهة اخرى قالت وكالة الانباء الهندية ان نيودلهي اقترحت الاربعاء اجراء مفاوضات للسلام لوضع حد للحملة الانفصالية التي يشنها السيخ في ولاية البنجاب وانها اعلنت خطة تنمية للولاية بتمويلات مقدارها ٢٢٥ مليون دولار. واضافت ان وزير الداخلية الهندي اعلن ذلك اثناء زيارة قام بها لامريتسار عاصمة البنجاب، في وقت ادت اعمال عنف يعتقد انها من فعل الانفصاليين السيخ الى مقتل ١٣ شخصا في الساعات الـ٤٨ الاخيرة.

وقال وزير الداخلية ان الحكومة الاتحادية مستعدة للتحدث مع اي طرف من حزب السيخ "اكالي دال" لوضع حد للحملة الانفصالية المستمرة منذ اكثر من ثماني سنوات.

ويخضع البنجاب مباشرة لسلطة الحكومة الاتحادية منذ حلت هذه في ايار ١٩٨٧ الحكومة المحلية بقيادة جناح معتدل من "اكالي دال" لعجزها عن قمع عنف السيخ.

واشارت الوكالة الى ان حملة السيخ الانفصالية ادت الى مقتل الف شخص منذ بداية السنة.

واوضح وزير الداخلية الهندي ان خطة التنمية والصحة التي تفكر فيها الحكومة الاتحادية ستسمح بايجاد عمل لنحو عشرة آلاف شاب في اقاليم فيروزبور وغورداسبور وامريتسار. (وص ف)

سري لانكا: هجوم واسع للثوار بعدما خسروا مواقعهم شرقاً

شن امس ثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" هجوما واسعا على الثكن الحكومية شمال سري لانكا ولاسيما منها القاعدة العسكرية في مدينة جافنا الاستراتيجية، في ما بدا محاولة لتعويض الهزيمة التي منوا بها في شرق الجزيرة الذي بات تحت سيطرة القوات الحكومية.

وصرح وزير الدفاع السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني في مؤتمر صحافي مقتضب ان تعزيزات اضافية من الجنود والعتاد ارسلت الى شمال شرق مدينة جافنا لتعزيز الدفاع حول قاعدتين بحريتين. وان فرقة كوماندوس تابعة للجيش تحاول اختراق خطوط الثوار التاميل لفك الحصار عن القلعة العسكرية التاريخية في جافنا. واوضح ان الجنود تلقوا اوامر بـ"سحق المتمردين اينما وجدوا"، مشيرا الى ان القوات الحكومية تستخدم طائرات هليكوبتر مزودة مدافع رشاشة وطائرات حربية "اذا دعت الحاجة" لقصف مواقع "النمور". ودعا باسم الحكومة السري لانكية الدول الاجنبية الى تقديم مساعدة طبية عاجلة الى حكومة كولومبو. ووجه وزير الخارجية السري لانكي السيد برنارد تيليكيراتني رسائل بهذا المعنى الى البعثات الديبلوماسية في كولومبو.

وافادت مصادر الثوار التاميل ان "النمور" بدأوا في ساعات الصباح الاولى هجوما واسعا على الثكن الحكومية شمال الجزيرة وهم يركزون هجماتهم على قاعدتين بحريتين قرب جافنا والقاعدة العسكرية في المدينة الاستراتيجية. واشارت الى ان الثوار يستخدمون في هجومهم القنابل اليدوية وقنابل تطلق من بنادق حربية، الى قنائف من مدافع هاون. وتشن "مجموعات انتحارية" هجمات على مداخل القلعة لاختراقها.

وتقول المصادر الرسمية ان ١٤٠٠ مقاتل من الثوار التاميل سقطوا في المعارك منذ بدأت في ١١ من الجاري، ويتوقع ان يكون عدد القتلى من المدنيين اكبر بكثير.

ويرى المراقبون انه اذا تمكن الثوار من السيطرة على المنشآت العسكرية في الشمال، فسيكون في وسعهم ان يعوضوا الخسارة الكبيرة التي منوا بها في الشرق بعد الهجوم الشامل الذي شنته القوات الحكومية، ويدفعوا حكومة كولومبو الى اعادة فتح باب المفاوضات الذي اغلق بعد انهيار الاتفاق الثاني لوقف النار الاسبوع الماضي. في حين ان نجاح القوات الحكومية في صد هجوم الثوار سيعتبر انتصارا كبيرا لحكومة كولومبو كون المعارك تدور الآن في معقل "النمور"، ذلك ان غالبية سكان الشمال من التاميل.

واعلنت مصادر الشرطة في كولومبو لاحقا ان ٦ فرق انتحارية ابيدت عند مداخل قلعة جافنا التي يدافع عنها ١٥٠ رجلا من الجيش والشرطة. ويطلق على الفرق الانتحارية اسم "النمور السود" وهي مؤلفة من مقاتلين يلفون اجسامهم بأحزمة ناسفة ويلقون بانفسهم عند مداخل الموقع الذي يهاجمونه او جدرانه. واوضحت المصادر ان القناصة في الجيش داخل قلعة جافنا تمكنوا في معظم الحالات من "تفجير هذه القنابل البشرية" قبل بلوغها اهدافها. وتعتمد القوات الحكومية المحاصرة داخل الثكن على القصف المدفعي وقاذفات القنابل لرد هجمات الثوار الكثيفة.

ويشكل التاميل ١٠ في المئة من سكان سري لانكا البالغ عددهم ١٦ مليون نسمة غالبيتهم من السنهاليين. (اب)

الحكومة اليمنية نالت الثقة

صنعاء - رويتر - وافق مجلس النواب اليمني امس بغالبية اصواته على بيان الحكومة الجديدة ومنحها الثقة بعد شهر واحد من اعلان الوحدة بين شطري اليمن وقيام الجمهورية اليمنية الموحدة.

وقالت اذاعة صنعاء ان مجلس النواب عقد جلسة حضرها رئيس الوزراء السيد حيدر ابو بكر العطاس الذي ناقش مع اعضاء المجلس برنامج حكومته. واضافت ان النواب طرحوا عددا من المقترحات والملاحظات في ما يتعلق بكل القضايا بما في ذلك تحسين مستوى معيشة المواطنين وتعزيز نظام الضبط الاداري في مرافق العمل والانتاج وتحسين مستوى الخدمات الاجتماعية والانمائية في المناطق النائية.

واشار النواب الى اهمية تشديد الرقابة على الاسعار وتثبيتها لحماية المستهلكين وتثبيت مبدأ التعليم الالزامي المجاني.

ايران: استقالة قائد الشرطة الثورية

نيقوسيا - رويتر - افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية ان قائد قوة لجنة الثورة الاسلامية (الشرطة) سراج الدين موسوي التي ستدمج في قوة الشرطة التقليدية في غضون سنة قدم استقالته.

ولم توضح سبب الاستقالة. وقالت ان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي عين نائب وزير الداخلية مختار كلنتري قائدا للقوة وابقى موسوي ممثلا شخصيا له في لجنة الثورة الاسلامية.

...٨٠٠ ألف استقبلوه في نيويورك

مانديلا حضر قداساً في هارلم حاملاً "رسالة الامل والنضال"


نلسون مانديلا يرفع مفتاح مدينة نيويورك والى جانبه زوجته ويني ورئيس بلدية المدينة السيد ديفيد دينكينز اول من امس. (رويتر تيليفوتو)

نقل امس الزعيم الوطني الافريقي نلسون مانديلا "رسالة الامل والنضال" الى كبار رجال الدين في نيويورك الذين التقوا في كنيسة ريفرسايد في حي هارلم للسود، في اليوم الثاني من زيارته للولايات المتحدة، بعدما استقبله اول من امس نحو ٨٠٠ الف شخص في برودواي ومانهاتن وتسلم مفاتيح مدينة نيويورك.

والقى مانديلا كلمة في كنيسة ريفرسايد امام اكثر من ١٥٠ زعيما دينيا من الكاثوليك والروم الارثوذكس واليهود والمعمدانيين والميثوديست، ومئات من الشخصيات والمواطنين جاؤوا لتحية الزعيم الافريقي الذي امضى ٢٧ سنة في السجن، ومما قال: "انتم رفاقنا في السلاح، انتم اخوتنا. اني اشعر كأني في موطني. امضيت قسما كبيرا من حياتي في السجن اكتب رسائل الى رؤساء المؤسسات الدينية في كل الدول بسبب الدور الاساسي الذي اضطلعوا به في نضالنا (...) ليكن نظام التمييز العنصري الى زوال، ولتكن جنوب افريقيا حرة. ان معركتنا مستمرة الى ان تلغى العنصرية بكل اشكالها الى الابد، ولتصبح جنوب افريقيا مجتمعا لا تمييز فيه بين الاعراق والاجناس".

واستقبل مانديلا لدى وصوله الى دار الكنيسة التي اخلي محيطها من السيارات، بموسيقى مشتركة من الارغن الكنسي والشوفار اليهودي والطبول الافريقية، فيما رفع الجمهور قبضاته وهو يهتف: "مانديلا، مانديلا". وتأثر رئيس بلدية نيويورك الاسود السيد ديفيد دينكينز بالجو العاطفي الذي ساد المكان وقال في كلمة الترحيب: "انت موسى العصور الحديثة الذي يقود شعبه في جنوب افريقيا نحو الحرية. ان وجودك بيننا حلم انتظرنا تحقيقه سنوات عدة. ولكن، اذا لم تعد اليوم اسير الضمير، فان ضميرك لا يزال اسيرا. لذلك علينا ابقاء الضغط والكفاح من اجل عقوبات اشد. اننا الى جانبك. نحن حلفاؤك".

وقال حاكم مدينة نيويورك السيد ماريو كيومو الذي حضر القداس الاحتفالي: "رأيت في مناسبات عدة اناسا يبكون ويصرخون. لكنني لم ار يوما مشهدا كهذا. انها لحظة فريدة لا اعتقد انها ستتكرر في حياتي".

وقدرت شرطة نيويورك الحشود التي استقبلت مانديلا اول من امس في الطريق من المطار الى برودواي وفي العرض الذي جرى جنوب مانهاتن بنحو ٨٠٠ الف شخص.

وزار مانديلا في وقت سابق مدرسة ثانوية في المدينة حيث خاطب ١٠ آلاف طالب قائلا: "اذا حصلنا في نضالنا على دعم جيل الشباب في العالم، فعندها يمكن القول ان قضيتنا لن تسقط ولن نخسرها". وتوقف دقائق امام تمثال الحرية قبل ان يقوده الموكب الى زيارة لحي هارلم، رمز الجالية السوداء الاميركية. وطلبت زوجة مانديلا ويني من الموكب التوقف مرات عدة، وخاطبت الجمهور في كل مرة قائلة: "انتم ايضا لن تكونوا احرارا الا اذا حصلنا نحن في جنوب افريقيا على حريتنا". وردد الجمهور من السود وراءها "اماندلا، اماندلا" التي تعني السلطة في لغة الزولو الافريقية، فيما كانت فرق موسيقية من السود تعزف نشيد منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي": "ليبارك الله افريقيا".

ومن المقرر ان يلتقي مانديلا اليوم رجال اعمال في نيويورك قبل التوجه الى مقر الامم المتحدة ليلقي كلمة امام الجمعية العمومية للمنظمة الدولية. (أب، يب، وص ف)

ليبيريا: الثوار احتلوا بلدة وتشاؤم من مصير مفاوضات السلام

احتل الثوار الليبيريون امس بلدة كاريسبورغ على مسافة ٢٤ كيلومترا شمال شرق مونروفيا في تطور اثار مخاوف من سقوط المدينة التي اوقفت حربا اهلية بدأت قبل نحو ستة اشهر ودفع بكثير من سكان العاصمة الى مغادرتها بما تيسر لهم من وسائل النقل.

ويمنح هذا الانتصار الثوار موطئ قدم عند مدخل محطة البث لاذاعة "صوت اميركا" في افريقيا. وبحسب مصادر ديبلوماسية لم يكن احد من الموظفين الاميركيين في المحطة عندما احتل الثوار البلدة ومحيطها.

ويأتي تقدم الثوار الذين يتزعمهم السيد تشارلز تايلور قبل ايام من الجولة الثانية من مفاوضات السلام بينهم وبين حكومة الرئيس صموئيل دو والتي تجرى في فريتاون عاصمة سيراليون، علما ان الطرفين كانا تعهدا في الجولة الاولى "الامتناع عن اي اعمال عسكرية".

في غضون ذلك، افادت مصادر كنسية ان وفدا يضم زعماء روحيين مسيحيين ومسلمين ويقوم بدور الوساطة التقى دو في مقره في مونروفيا. وقال احد هذه المصادر: "لسنا متفائلين". واوضح ان الرئيس الليبيري لم يتراجع عن التنازلات التي قدمها بما في ذلك الا يرشح نفسه للانتخابات الرئاسية المقبلة، غير انه يصر على رفض طلب التنحي عن منصبه ولا يرى فائدة من المفاوضات اذا كانت ستتركز على هذه المسألة.

● في ابيدجان، اعلنت منظمة الوحدة الافريقية انها ارسلت وفدا عنها الى مونروفيا وفريتاون قبل ثلاثة ايام من معاودة الحوار بين الحكومة الليبيرية والثوار.

ويرأس الوفد مساعد الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية السيد هامن هاغارت الذي كان التقى الرئيس الليبيري في مونروفيا.

وقالت مصادر ديبلوماسية ان وفد المنظمة قد يشارك في مفاوضات السلام الاثنين وان مراقبين من المنظمة الافريقية قد يرسلون الى ليبيريا. (اب، وص ف)

كمبوديا تحبط "محاولة انقلابية" بعد توقيف ستة مسؤولين

اعلنت الحكومة الكمبودية امس انها اوقفت مسؤولين حكوميين بتهمة الخيانة اذ احبطت "محاولة انقلابية معادية للثورة" كانت تدعمها وكالات استخباراتية اجنبية.

وبثت اذاعة بنوم بنه الرسمية ليل الاربعاء "ان الاعداء بما فيهم دوائر تجسس اجنبية استغلوا سياسة التحرر الاقتصادي والسياسي في الحزب والدولة ليشكلوا قوة خيانية في قلب صفوفنا الداخلية عبر اعتداءات من الخلف الى الهجومات العسكرية من الامام". واضافت ان اجهزة التجسس الاجنبية انشأت "منظمات سرية معادية للثورة للقيام بنشاطات تخريبية" داخل الاجهزة الحكومية، وان هذه المنظمات كانت تعد لتنفيذ المحاولة بين حزيران وتموز. و"كان يمكن ان تتخذ شكل انقلاب معاد للثورة لو لم يحبطها الحزب والدولة".

ولم تورد الاذاعة تفاصيل اخرى، ولكن بدا انها اشارة الى توقيف ما لا يقل عن ستة مسؤولين حكوميين اواخر ايار بينهم وزير النقل السيد اونغ فان ومسؤولين آخرين في وزارة الدفاع.

وسبق لمصادر في بنوم بنه ان افادت الاسبوع الماضي ان الستة اعتقلوا بتهمة انشائهم سرا حزبا سياسيا جديدا كان يمكن ان يشكل تحديا لاحتكار الحزب الشيوعي الكمبودي السلطة. وكثرت التساؤلات ايضا عن علاقتهم بالمقاومة الكمبودية التي تقاتل لقلب الحكومة التي تألفت بعد الاجتياح الفيتنامي عام ١٩٧٨.

وكانت تكهنات تحدثت عن اطلاق الستة بعد عودة رئيس الوزراء السيد هون سن من رحلة خارجية، خصوصا ان وزير النقل يعتبر من المقربين اليه. لكن الاذاعة اكدت انهم سيحاكمون بتهمة الخيانة. ونفت ان يكون توقيفهم في اطار حملة على الحركة الديموقراطية في كمبوديا وقالت: "ان معاقبة المسؤولين عن هذا العمل الخياني لا يعني قمع التطلعات الديموقراطية".

والى طرد الستة وتوقيفهم، اقرت الاذاعة بنقل ثلاثة مسؤولين رفيعين ليبيراليين من مراكزهم الى مراتب ادنى، غير انها نفت ان تكون هذه الخطوة متصلة بالمحاولة الانقلابية المزعومة.

وكشفت مصادر حكومية ان الثلاثة متهمون باتخاذ مواقف انتقادية من الحزب والحكومة وهم السيدة بن سام ان العضو الوحيد الانثى في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكمبودي ورئيس تحرير صحيفة "كمبوتشيا" الرسمية السيد كيو كاناريت ووزير الصحة الدكتور يت كيم سنغ. (ى ب، ا ب)

الملك حسين اجرى محادثات مع صدام

عمان - و ص ف - افاد مصدر رسمي ان الملك حسين عاد امس الى عمان من بغداد في ختام زيارة قصيرة للعراق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس صدام حسين.

واوضح ان المحادثات تناولت "الموقف العربي في ضوء التطورات الجارية على الصعيدين الاقليمي والدولي وكذلك العلاقات الثنائية". واضاف ان رئيس الوزراء الاردني السيد مضر بدران ورئيس الديوان الملكي المشير زيد بن شاكر رافقا العاهل الاردني في هذه الزيارة.

الجمهوريات تناقش معاهدة جديدة للاتحاد

غورباتشيوف: برنامج التحول الاقتصادي يعاد درسه وسيعرض على المواطنين

اعلن امس الرئيس ميخائيل غورباتشيوف ان برنامج التحول الى اقتصاد السوق في الاتحاد السوفياتي يعاد درسه حاليا وسيعرض على المواطنين والحزب وكذلك ستخصص جلسة موسعة للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي لمناقشته.

واعترف امام نواب المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي في روسيا، ان بعض الانتقادات التي وجهت الى هذا البرنامج لاصلاح الاقتصاد كان لها ما يبررها. ونفى بشدة ان يكون في وده "قيادة البلاد في اتجاه الرأسمالية" وقال ان القيادة السوفياتية تأمل في "انهاض المجتمع وتحسين مستوى حياة الناس".

وكان رئيس الوزراء السوفياتي السيد نيكولاي ريجكوف قدم برنامج الاصلاح الاقتصادي القائم على التحول الى اقتصاد السوق الى مجلس السوفيات الاعلى في ٢٤ ايار الماضي واثارت اقتراحاته انتقادات عنيفة من النواب الذين اخذوا على البرنامج قساوته او ضعفه.

وكان من نتائج اعلان البرنامج اختفاء السلع من المخازن وتخوف المواطنين الذين هرعوا لشراء المواد الحياتية من ارتفاع الاسعار خصوصا في موسكو.

في غضون ذلك، ايد الامين العام للحزب الشيوعي في منطقة لينينغراد السيد بوريس غيداسبوف، وهو احد الزعماء الجدد للتيار المحافظ الرئيس السوفياتي ورأى ان تخليه عن منصب الامين العام للحزب سيشكل "مأساة". وصرح في مؤتمر صحافي عقده في موسكو انه "يصعب للغاية ان يكون المرء امينا عاما ورئيسا للاتحاد السوفياتي في وقت واحد"، لكنه اضاف انه لا يعتقد ان غورباتشيوف سيتخلى عن مهمات رئاسة الحزب في المؤتمر الـ٢٨ المقبل للحزب الشيوعي واذا فعل ذلك "فسيكون ذلك خسارة كبيرة للحزب بل مأساة".

وكان غيداسبوف اجتمع قبل مؤتمره الصحافي مع غورباتشيوف الذي استقبل وفود العمال والفلاحين الى المؤتمر التأسيسي للحزب الشيوعي الروسي. واوضح انه "يجب الحد من الانتقادات" للرئيس السوفياتي كونه "عمل الكثير لبلاده" وحقق نتائج ايجابية.

اجتماع الجمهوريات

من جهة اخرى كشفت صحيفة "البرافدا" الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان مسؤولين من ١٢ جمهورية من اصل ١٥ جمهورية سوفياتية يعقدون اجتماعات في موسكو لمناقشة تعديل معاهدة الاتحاد.

وكان وزراء الجمهوريات الـ١٢ ناقشوا في اجتماع عقد اول من امس معاهدة جديدة للاتحاد ترمي الى تعديل الهيكلية الفيديرالية للاتحاد السوفياتي. واقروا مبدأ استمرار المشاورات على مستوى الخبراء.

ولم يحضر اي ممثل لجمهوريات البلطيق الثلاث هذا الاجتماع الذي رأسه رئيس مجلس القوميات السيد رفيق نيشانوف. وهذا المجلس هو احد المجلسين اللذين يؤلفان مجلس السوفيات الاعلى.

وسبق للرئيس الليتواني فيتوتاس لاندسبرجيس ان قال ان ممثلي ليتوانيا واستونيا ولاتفيا يجب ان يشركوا في وضع المعاهدة الجديدة بصفة مراقبين او خبراء وفي مرحلة متأخرة. (اب، وص ف)

السجن ١٥ سنة لشقيق تشاوشيسكو بعد تجريده من الجنرالية

الجنرال نيكولاي اندروتا تشاوشيسكو في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

افاد امس مصدر قضائي في بوخارست ان المحكمة العليا قضت على الجنرال نيكولاي اندروتا تشاوشيسكو (٦٦ عاما) بالسجن ١٥ سنة.

واوضح ان المحكمة العليا الرومانية لفظت حكمها في غياب شقيق الديكتاتور الروماني الراحل نيكولاي تشاوشيسكو، امام عدد محدود من الحضور. وسيتلقى المحكوم قرار المحكمة خطيا. واشار الى ان الكولونيل ايغون ديما رئيس المحكمة العسكرية الخاصة التي حاكمت اندروتا هو الذي تلا الحكم.

ونسب الى اندروتا، الذي كان يتولى قيادة مدرسة الشرطة السرية "السيكوريتاتي" في ضاحية بوخارست، قتله سبعة اشخاص بمسدسه في التظاهرات التي شهدها وسط بوخارست في ٢١ كانون الاول ١٩٨٩.

وابرز التهم التي وجهت الى الجنرال تشاوشيسكو، محاولة القتل والحض على "الابادة" وحيازة ذخائر. وكان المدعي العام العسكري اقر في آخر جلسة قبل صدور الحكم في ١٣ حزيران الجاري انه "لم تكن هناك ادلة مادية" على ان رصاصات المسدس التي اطلقها المتهم كانت قاتلة.

وكان اندروتا، الذي اكد انه "لم يقتل احدا ابدا، ولو حتى دجاجة" جرد مع بدء محاكمته من رتبته العسكرية.

من جهة اخرى، قال مصدر في هيئات انسانية دولية في العاصمة الرومانية ان ما بين ١٠٠ و٢٠٠ شخص ما زالوا معتقلين منذ احداث الاسبوع الماضي في وسط بوخارست.

ونقل عن اطباء وطلاب ان المعتقلين محتجزون في مركز ماغوريل على مسافة نحو عشرة كيلومترات جنوب بوخارست وفي معتقل جيلافا في ضاحية العاصمة.

وسبق للسلطات الرومانية ان اعلنت الاسبوع الماضي اعتقال ١٠٢١ شخصا عقب احداث العنف التي قام بها معارضو الحكومة في وسط بوخارست. ولم تصدر منذاك اي معلومات عن المعتقلين. (وص ف، اب)

الاتحاد السوفياتي: ١٣٠ الف مواطن يدمنون المخدرات

موسكو - وص ف - نقلت صحيفة "غودوك" عن مصدر رسمي في وزارة الداخلية السوفياتية انه تم رسميا احصاء اكثر من ١٣٠ الف مدمن للمخدرات في الاتحاد السوفياتي.

واضافت ان اكثر من ٢٥ الفا بينهم يستهلكون حبوب المخدرات نصفهم في انتظام وان ٣٠ في المئة يتحققون المخدرات.

نتائج اليانصيب الوطني

جرى مساء امس سحب الاصدار العادي الحادي والعشرين لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح ١١ الف ل.ل. الغلافات المنتهية باحد الارقام ٢٢٨ - ٩٣٦ - ٥٢٧ - ٨١٥

تربح ٥٠٠ ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٨

تربح الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٤٦

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٢٠٩ - ٩٥٠

تربح ١٠ الاف ل.ل. الاوراق المنتهية باحد الرقمين ٥٢٨٤ - ٢٩٩٦

تربح ٢٥ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٩٨٥٥

تربح ٥٠ الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٠٧٢٦٤ - ١٢٢٨٣ - ٧٦٢٠٧ - ٠٣٧٢٩ - ٥٣٩٨٨ - ٢٧٠٠٧

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق ذات الارقام ٧٥٨٢٢ - ٦٢٦٥١ - ٢٥٦٢٠ - ٢٤٤٨٦

تربح ٢٥٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٥٠١٢٦

تربح ٥٠٠ الف ل.ل. الورقة ذات الرقم ٢١٨٠٦

تربح مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٧٠١٦

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٥ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٤٣٢٦٨ من الفئة "ث". وربحت الورقة ذاتها من الفئتين "ا" و"ب" مليونين ونصف مليون ليرة لبنانية.

النهار ... جبران تويني ... لوسي الحاج - ميشال ابو جوده ... فرنسوا عقل ... دار التعاونية الصحفية ... المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل ... وليد تويني